ـ مشكلة لبنان

أنظر أيضاً : مؤتمر القمة العربى السداسى بالرياض

(شهر أكتوبر ١٩٧٦)

(من صفحة ٢٥٧٧٠ إلى صفحة ٢٥٨٠٠)

ومؤتمر القمة العربى بالقاهرة

(شهر أكتوبر ١٩٧٦)

(من صفحة ٢٥٨٠١ إلى صفحة ٢٥٨٣٣)

المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ: ١٩٧٢/٦/٢٥
الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اتصالات عاجلة للسادات

مع الرؤســاء العرب حول الموقف فى لبنان

اجرى الرئيس انور السادات اتصــالات عــاجلة وعلى اعلى مستوى بشأن الوضــع الراهن فى لبنان وما يحتمله الموقف من تطورات خطيرة نتيجة للعدوان الاسرائيلى واهدافه على جنوب لبنـــان .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الرئيس على اتصال مستمر بعدد من الملوك والرؤسـاء العرب وانه تلقى رسـائل عديدة عن الموقف فى لبنان من بينها رسـالة عاجلة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اتصــل الرئيس انـــور السـادات امس مرتين بالســيد حافظ اسماعيل مستشـار الرئيس لشئون الامن القومى وبالدكتور مراد غالب وزير الخارجية لبحث تطورات الموقف فى لبنان ■

السادات يقوم بمحاولات مكثفة

للحفاظ على وضع المقاومة فى لبنان

ضغوط عنيفة داخل لبنان لاخراج المقاومة منه
أنباء بيروت تشير الى أن الموقف دقيق للغاية
وان المقاومة قد أعطيت مهلة قصيرة

رسائل عاجلة بين السادات وياسر عرفات
جرى تبادلها خلال الساعات القليلة الماضية

علم مندوب «الاهرام» أن الرئيس أنور السادات يقوم بمحاولات مكثفة للمحافظة على وضع فصائل المقاومة الفلسطينية فى لبنان بوصفها واحدة من القوى المؤثرة ضد العدو ·

وقد أجرى الرئيس ـ لهذا الهدف ـ اتصالات عاجلة بعد أن افادت الأنباء التى خرجت أمس من بيروت أن موقف المقاومة داخل لبنان قد وصل الى مرحلة دقيقة للغاية ، نتيجة للضغوط العنيفة التى تمارس الان من داخل لبنان نفسه لاخراج المقاومة من الأراضى اللبنانية ·

وقد اشارت بعض الانباء الى ان المقاومة قد اعطيت مهلة محددة للخروج من لبنان « وان هذه المهلة قصيرة » .

بينما افادت انباء أخرى ان هناك اشتباكات بالاسلحة الاوتوماتيكية وقعت بالفعل اثناء ليلة السبت ـ الاحد بين الجيش اللبنانى وقوات المقاومة فى المواقع القريبة من الخطوط الاسرائيلية .

وكان الرئيس السادات قدتلقى صباح أمس رسالة عاجلة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بعث بها بعد اجتماع له مع السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان . ورد الرئيس عليها فورا وقد أرسل الرد الى ياسرعرفات فى بيروت بعد وصول رسالته الى القاهرة بوقت قصير .

وقد أذيع أمس فى بيروت بيان للقوى الوطنية والتقدمية فى لبنان ـ التى تضم ١٥ هيئة سياسية ـ ندد « بانهزامية بعض الاوساط اللبنانية ، وبحملة الرجعية التى تقول بأن وجود الفدائيين هو السبب الرئيسى للاعتداءات الاسرائيلية » .

ودعا البيان الشعب اللبنانى الى « احباط المؤامرات التى تهدف الى التسبب فى قيام مواجهة بين الثورة الفلسطينية والشعب اللبنانى » .

وطالب البيان بتنسيق كامل بين الجماهير اللبنانية والفلسطينية ، وبقيام سياسة لبنانية قومية على اساس الدفاع الوطنى فى مواجهة العدو الاسرائيلى .

المصدر: الاهــــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ : ١٩٧٢/٩/١٨

تقرير للسادات

عن تطورات الموقف فى لبنان

علم مندوب « الاهرام » أن الرئيس أنور السادات قد تلقى ظهر أمس تقريرا مفصلا حول آخر تطورات الموقففى لبنان

وكانت القاهرة طوال يوم أمس وأول أمس علىاتصال مستمر بكل منطرابلس ودمشق وبيروت لمتابعة أحداث لبنـان ساعة بساعة .

وقد قام الفريق أول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزيرالحربية — بنـاء على تعليمـات من الرئيس السادات — باجراء اتصالات عاجلة مع قائد الجيش السـورى وقـائد القوات اللبنانية وقادة المقاومة الفلسطينية .

كما احتمع أمس الفريق أول صادق مع السـيد هايل عبد الحميد ممثـل منظمة « فتح » فى القاهرة الذى قـدم اليه بيانا مفصلا عن تطورات العمليات العسـكرية فى جنوب لبنان

وكانت نتائج هذه الاتصـالات تبلغ أولا بأول الى الرئيس السـادات فى طرابلس كماجرت عدة اتصالاتدبلوماسية بين القاهرة وبيروت تم خلالها تسليم رسالة عاجلة من الرئيس السادات الى الرئيس اللبنانى سليمان فرنجية .

كما اجتمع الدكتور حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية مع السيد خالد الحسـن عضو قيادة فتح .

اتصـــالات تليفونيــة عاجــلة للسادات مع فرنجية والأيوبى

تم اتصال تليفونى فى ساعة متأخرة من مســاء أمس بين الرئيس أنور السادات والرئيس اللبنانى سليمان فرنجية ، كما تم اتصال آخر بين الرئيس السادات والسيد محمود الايوبى رئيس وزراء سوريا ، حيث لم يكن الرئيس الاسـد موجودا ساعة الاتصال .

وكان موضوع الاتصال التليفونى بين الرئيس الســادات والرئيس اللبنانى ورئيس الوزراء السورى خاصا بالاحـداث المثيرة والمؤسفة التى تقع بين الجيش اللبنانى والمقـاومة الفلسطينية ، وما يخشى أن تؤدى اليه من نتائج خطـــيرة لا يستفيد منها غير أعداء الامة العربية .

وكان الرئيس السادات قد أبدى قلقه البالغ لتطور الاحداث التى وقعت فى لبنان ، ودعا الى أن تتجه كل الجهود الى العدو المشترك وحذر من أن الموقف المتدهور فى لبنان خطير لا يؤرق النفس العربية والضمير العربى فحسب ، بل انه يثير أكثر من مجرد الالم وتأريق الضمير العربى .

كما كان الرئيس السادات قد حذر فى خطابه الذى القاه فى عيد العمال ، من أن نتائج تركيز الحرب النفســية التى يشنها أعداء الامة العربية قد تفجر مجتمعاتنا على نفسها وأن تنطلق معارك جانبية بين العرب من شأنها أن تشتت جهودهم وتضعف امكانياتهم فى مرحلة المواجهة الشاملة مما يفيــد عدوهم فى تحقيق أهدافه فى الارض العربية وفى التحكم فى أوضاع المنطقة .

السادات يطلب
من الخولى مغادرة بيروت

اصدر الرئيس انور السادات تعليمات للدكتور حسن صبرى الخولى ، الممثل الشخصى للرئيس ، بمغادرة بيروت نورا والتوجه الى دمشق .

والمعروف أن الرئيس كان قد أوفد الدكتور الخولى الى بيروت للاشتراك فى الجهود العربية التى بذلت لتسوية الازمة بين الجيش اللبنانى والمقاومة ، والتى اسفرت عن التوصل الى مشروع اتفاق مبدئى لحل الازمة لم يلبث ان انهار .

السادات يجرى اتصالات مكثفة مع فرنجية وعرفات حول الموقف فى لبنان

توقف الاشتباكات بعد اتفاق كل الأطراف
لجان مشتركة لتنفيذ وقف اطلاق النار

قام الرئيس انور السادات امس ،باجراء اتصالات مكثفة وعاجلة مع كل من الرئيس اللبنانى سليمان فرنجيـــةوالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، لمنع تدهور الموقف فى لبنانوالحيلولة دون تردى الاحداث على نحو لن يستفيد منه غير العدو .

وقد جرت هذه الاتصالات العاجـلةبعد ان تفجر الموقف فى لبنان عقب فترة هدوء نسبى ، ودخلت الاشتباكات بينمجموعات الكتائب والمقاومة الفلسطينية يومها الخامس على الرغم من تعـــددقرارات وقف اطلاق النار ، وقد بلغ عدد الضحايا ٣٠ قتيلا و ١٥٠ جريحـا طبقالتقديرات شبه رسمية .

وفي المساء اعلن السيد محمد يزيد سفير الجزائر ، انه تم الاتفاق على وقف اطلاق النار نهائيا في مناطق الاشتباكات اعتبارا من الساعة التاسعة مساء . وأعلن راديو بيروت عن تأليف لجان مشتركة لتنفيذ وقف اطلاق النار الذى تم الاتفاق عليه بين مختلف الاطراف . وقال انه قد بدأ تنفيذ الاتفاق على الفور ، كما ذكر الراديو ان التقارير التى وردت لمديرية الامن العام تشير الى ان الهدوء ساد العاصمة فور اذاعة هذا البيان وان اطلاق النار قد توقف تماما . وحذرت وزارة الاعلام اللبنانية المواطنين من الشائعات التى تطلقها بعض الجهات المغرضة بقصد البلبلة .

وفي القاهرة عقد مساء أمس اجتماع بين السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووفد من المقاومة الفلسطينية لمناقشة التطورات الاخيرة في لبنان . وحضر الاجتماع السادة فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وسعيد كمال نائبه ، وربحى عوض ممثل فتح في القاهرة . وصرح السيد اسماعيل فهمى بأن الرئيس السادات قد بعث بعدة رسائل الى الرئيس سليمان فرنجية قام السفير المصرى فى بيروت بتسليمها له ، كما ان الرئيس السادات على اتصال مستمر أيضا بالسيد ياسر عرفات ، وانه يأمل أن يتم حقن الدماء في لبنان بسرعة .

وكان الموقف في بيروت قد تفجر منذ الساعات الاولى من صباح أمس على نحو ينذر بالخطر ، حيث دوت في الضاحية الشرقية للعاصمة اللبنانية طلقات الاسلحة المختلفة والانفجارات العنيفة . وامتد اطلاق النار من حى دكوانة الشرقي الى الاحياء المتاخمة وهى برج العمود وسن الفيل والاشرفية .

وقد اذاع راديو بيروت أن القتال نشب أمس حول الطريق الرئيسى بين بيروت ودمشق ، وأن قوات الامن حذرت راكبى السيارات لتجنب السير في هذا الطريق
وذكر مصدر مطلع انه جرى تبادل لاطلاق المدفعية والاسلحة الصغيرة بين المقاومة الفلسطينية والكتائب في عين الرمانة وطريق دمشق وسن الفيل والغابة بعد أن تعرض معسكر اللاجئين في تل زعتر لنيران عنيفة من مدافع الميدان .. وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من منطقة الدكوانة .

وقالت مصادر الامن أن سليم زين الدين احد زعماء الحزب القومى السورى قتل في ساعة مبكرة من صباح أمس اثناء خروجه من مكتبه في صحيفة « البناء » الناطقة باسم هذا الحزب ، على اثر اصابته برصاصة أطلقها مسلح مجهول . كما عثر على جثتى عضوين في حزب الكتائب في مشارف بيروت بعد أن اختطفهما مسلحون مجهولون ، ولم يعرف بعد مصير عضو ثالث من رجال

الكتائب كان قد اختطف معهما .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان احد العاملين الفرنسيين في بيروت — لم تعرف هويته بعد — لقي مصرعه صباح امس على أثر اصابته برصاصة طائشة في حي الدكوانة ·

وبينما كانت الاشتباكات جارية صرح متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية بأن الرئيس السوري حافظ الاسد بعث برسالة الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أكد فيها تأييد سوريا للفلسطينيين في الازمة الحالية ·

ومن جهة اخرى صرح مصدر فلسطيني بأن قيادة الثورة الفلسطينية قد اتخذت قرارا بتعيين العقيد سعد صايل الذي يرأس الوفد الفلسطيني في اجتماعات رؤساء اركان الجيوش العربية أخيرا في القاهرة ممثلا عن الجانب الفلسطيني في تنفيذ الاتفاق الجديد ، كما استقبل الرئيس فرنجية العماد اسكندر غانم قائد الجيش . وقد أعرب السفراء العرب في لبنان عن أملهم في أن يؤدي الاتفاق الجديد الى عودة الاستقرار والهدوء الى لبنان .

الســادات مســتعد للســفر الى لبنــان لمساعدته فى أزمته

بيروت فى ٢٩ ــ ١ ٠ ش ٠ ١ ــ اعلن الرئيس انــور الســادات انه مســتعد للحضور الى لبنان للمساعدة على حــل الازمة التى شهدتها البلاد ، وانه ما زال مستعدا اذا ما تم الاعداد لذلك ٠

واضاف الرئيس السادات : ان لبنان أصبح الان الخط الاول للعمل العربى فى المرحلة الحالية ، وحيــا صــمود لبنان واشاد بالرئيس سليمان فرنجية ووصفه بأنه « ذو حس عربى صـــاف ، وبأنه صادق الفهم وصادق الوعى للمســئولية العربية » ٠

جاء ذلك فى الجزء الاول من الحديث الشــامل الذى أجــراه مع الرئيس السادات السيد عادل مالك كبير المذيعين فى التليفزيون اللبنانى ٠

وكان مقررا ان يذاع الحديث بكامله يوم ٥ يونيو القادم بمناسبة اعادة فتح قناة الســويس ، الا انه تقرر ، نظرا لاهمية ما جاء فى حديث الرئيس بالنسبة لاحداث لبنان الاخيرة ، اذاعة هذا الجزء الخاص بلبنان الليلة ٠

وقد سال المذيع الرئيس ، عن نظرته لاحداث لبنان ، فاجاب الرئيس قائلا : فى اجتماعنا فى الرياض مع الملك خالد ومع الرئيس حافظ الاسد ، انا نبهت الى هذا الموضع الذى نتج عنه قيــام حكومة عسكرية ، وطلبت سرعة العمل العربى من أجل أن نتلافى ما سيأتى ٠ وقد أتى فعلا ٠٠ ان لبنــان هو الخط الاول فى المعركة العربية ، واحيى صموده حقيقة واضيف فاقول ان الرئيس فرنجية ذو حس عربى صاف ونحن جميعا نعرفه صــادق الفهم ، وصــادق الوعى بمســئولياته العربية ٠ لهذا الســبب كان كلامى فى الرياض ان دعونا ننتهز هذه الفرصــة والرجل لم يبق له ســوى ســنة وبعض السنة ونصفى اية اوضاع كان من شأنها أن سببت هذه الامور ٠٠ نصفيها بواسطة الرئيس فرنجية وانا اعلم انه يستطيع ان يصفى كل هذه الامور ٠

ولهــذا الســـبب كان اقتراحى فى الرياض أن يتوجه أمين الجامعة العربية ويجتمع الرئيس فرنجية بياسر عرفات ، وان يصير تفاهم على كل ما يريح لبنــان بين المقاومة والرئيس فرنجية ، ويصــاغ كل هــذا صياغة سليمة بعلم وموافقة جميع الاطراف اللبنــانية حتى لا نواجه بأى موقف آخر على أســـاس ان تبقى المقاومة فى لبنان ، ولكن ايضا ان يكون لبنان متمتعا بكامل سيادته وباوضــاعه ٠٠ فتنت هذه الفرصة وحدث ما حــدث وأنا ابذل كل ما استطيع ومستعد وكنت مستعدا فى الجولة الماضية لو انه امــد لمررت على لبنان ولجمعت بنفسى الرئيس فرنجية وياسر عرفات ٠ ولقد تحدثت مع ياسر عرفات فى دمشق فى هذا الامر ــ انا جــاهز بنفسى ان أتوجه الى لبنــان لاجمع الاثنين ولكن لابد من تهيئة هــذا الامر وانا اضــع ثقتى الكاملة فى حسن وعروبة وصدق سليمان فرنجية ٠

السادات يشجب التدخل
فى شئون لبنان الداخلية

الاسماعيلية ـ أ.ش.أ ـ شجب الرئيس انور السادات فى حديث ادلى به أمس الى محرر صحيفة « بيروت » اللبنانية « تدخل بعض الدول العربية فى شئون لبنان الداخليـة » . وقال الرئيس السادات ردا على سؤال حول ما يتردد من أن الاحداث اللبنانية سببها الصراع بين عناصر وطنية واخرى غير وطنية بقوله : اننى لا ازيد أن أتدخل فى شئون لبنان الداخلية وارجو مـن الاخرين الا يتدخلوا . وأنا أعرف بعض الدول العربية قد تدخلت وأنا اشجب هذا . أن أمور لبنان الداخلية يجب أن نتركها للبنان نفسه . نحن نريد التوفيق بين أمرين :سيادة لبنان ووجود المقاومة فيه وأنا أرى أن الامر فى يد الرئيس سليمان فرنجيةوأن فى مقدوره أنيحله.

الســادات يجتمع بجنبلاط

ويبحث معه تطورات الموقف فى لبنان

استقبل الرئيس أنور السادات أمس ، السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكى التقدمى اللبنانى . وقد تناول الحديث تطورات الموقف فى لبنان .

وكان السيد جنبلاط من بين الذين بعث لهم الرئيس السادات رسائل تتناول العمل على حل الازمة التى تمر بلبنان وتلقى الرئيس ردا من السيدجنبلاط يطلب فيه مقابلته ، وقد وافق الرئيس وتحديديوم أمس موعدا للمقابلة .

وقد صرح السيد جنبلاط لزكريا نيل محرر الشئون العربية « للاهرام » بأن اجتماعه مع الرئيس كان اجتماعا موفقا وقد تفهم الرئيس الدور الداخلى فى لبنان علىحقيقته ، واعتذر السيد جنبلاط عن شرح تفاصيل القضايا التى طرحتفى لقائه من الرئيـــس قائلا انه ليس مـــن المصلحة الان الحديث عنها .

واعطى السيد جنبلاط تصوره بشأن مستقبل التشكيل الوزارى الجديد فى لبنان برياسة السيد رشيد كرامى فقال ان الفائدة الوحيدة لهذه الوزارة هى انها

وضعت حدا للحكومة العسكرية فى لبنان ولكن لابد أن تكون هناك فى أقرب وقت حكومة أخرى تكون ممثلة لكل القوى الوطنية فى لبنان .

ثم قال ان أى حكومة تتشكل فى لبنان ولا يكون فيها ممثلون للفئات المسيحية الوطنية التى تشكل ٤٠ فى المائة من مجموع المسيحيين ، ولا يكون فيها أيضا القوى الوطنية ، فانها حكومة غير قابلة للعيش فى لبنان .

ووصف السيد جنبلاط تشكيل الحكومة الجديدة بأنه تم بطريقة تقليدية ولم تمثل فيها الحركة الوطنية التى تهيمن على جميع المدن ومعظم القرى والارياف .

ومن وقف المذابح فى لبنان قال السيد جنبلاط أن ذلك يتوقف على الذين يحركون الموقف من وراء الستار ، واضاف أنه لاشك أن هناك بعض الخيوط الاسرائيلية التى ثبت أن لها دورا فى اراقة هذه الدماء .

وشرح السيد جنبلاط تطور الاحداث فى لبنان فقال : اننا كنا منتظرين كل ما وقع وأن كميات الاسلحة التى استخدمت فى القتال قد كشفت برنامجا طائفيا لسلخ لبنان عن عروبته بأى ثمن وبأى تضحيات ولقد بلغت كمية ما ألقى من السلاح فى المعركة ما يزيد عن ٢٠ ألف قنبلة هاون واكثر من ٤ ملايين طلقة رصاص ، وعندما دققنا فى ذلك وجدنا أن قسما من هذا العتاد قد صنع فى اسرائيل ولا تزال توجد أنواع منه تحت يد المقاومة الفلسطينية . كما أن عدد من سقطوا فى الايام الماضية قد بلغ ٧٠٠ من القتلى و ٢٠٠٠ من الجرحى ، وقد يزيدون .

ومن سبب فشل المخطط الذى تحدث منه السيد جنبلاط قال : لانه لم يستطع جر المسيحيين الى القتال . على الرغم من أنه استطاع أن يجر قسما ضئيلا منهم وأن أحدا لم يساندهم من الفئات المؤثرة ووقفت بعض الهيئات الدينية ، ومنها غبطة البطريرك الماروني والبطريرك الارثوذكس وبعض الاساقفة الكاثوليك والموارنة وعدد من رجال الدين موقفا وطنيا ، ورفضوا الانجرار فى تيار القتال .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/٩/٢٠

مصر تعلن :

لن نسمح بالمساس بالثورة الفلسطينية

اعلن مصدر مصرى رسمي أن الرئيس السادات يتابع بقلق بالغ تطورات الموقف فى لبنان ، مهيبا بكل اطراف النزاع ان يحقنوا الدماء وان يوفروا طاقاتهم من اجل القضايا المصيرية

وقال بيان رسمي صدر عن رئاسة جمهورية مصر العربية أن الرئيس السادات يناشد كل القوى العربية أن تضع تدعيم المقاومة الفلسطينيه ومساندة الشعب الفلسطيني فوق كل اعتبار ذلك أن الحفاظ على الثورة الفلسطينية عزيزه قوية واجب قومي لن تسمح مصر بالمساس به أو التفريط فيه .

واعلن البيان المصرى فى وضوح قاطع ان مصر ستقف بكل امكانياتها سندا للشعبين اللبنانى والفلسطيني وانها سوف تتصدى بكل حزم لاى اعتداء يقع عليهما . وفيما يلى نص البيان :

يتابع الرئيس محمد أنور السادات بقلق بالغ تطورات الموقف فى لبنان ويهيب بالجميع أن يحقنوا الدماء ويقضوا على الفتنة ويوفروا طاقاتهم من أجل القضايا المصيرية العربية ، ومواجهة أعداء أمتنا بدلا من اهدارها فى قتل الاخ لاخيه وانزال الخراب والدمار فى بقعة غالية من الوطن العربي .

وتقرر مصر انها تقف بكل امكانياتها سندا للشعبين اللبنانى والفلسطيني وتتصدى بكل حزم لاى اعتداء يقع عليهما وللمؤامرات الرامية الى تفجير صراعات مفتعلة بين ابناء الامة الواحدة ، الذين يواجهون مصيرا واحدا وتحديات مشتركة .

ان الحفاظ على الثورة الفلسطينية عزيزة قوية هو واجب قومي ، لا يمكن أن تسمح مصر بالمساس به او التفريط فيه ، وهو التزام يرتفع فوق مستوى الخلافات والتحزب والطائفية .

ومن هذا المنطلق فان الرئيس محمد أنور السادات يناشد جميع القوى العربية أن تضع تدعيم المقاومة الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني فوق كل اعتبار .

اتصالات عاجلة تجريها القاهرة لانقاذ لبنان

بناء على توجيهات الرئيس أنور السادات فقد صدرت التعليمات الى سفير مصر فى بيروت السيد لطفى متولى للاتصال فورا بالمسئولين فى لبنان وعلى راسهم الرئيس اللبنانى سليمان فرنجية والسيد رشيد كرامى رئيس الوزراء والعمل على حقن الدماء والقضاء على الفتنة ووقف الخراب والدمار اللذين انتشرا فى لبنان الشقيق .

وفى نفس الوقت فقد تم ابلاغ السلطات اللبنانية وممثلى منظمة التحرير الفلسطينية أن موقف مصر الثابت هو الحفاظ على الثورة الفلسطينية عزيزة قوية . وان هذا واجب قومى لا يمكن أن نسمح بالمساس به أو التفريط فيه ،وأن ذلك الالتزام القومى يجب أن يرتفع فوق مستوى الخلافات والطائفية والتخريب .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ٥ / ١٠ / ١٩٧٥

الرئيس فى رسالة لفرنجية

قضية فلسطين أمانة فى اعناقنا

علم مندوب الاهرام الدبلوماسى ان الرئيس انور السادات قد اعرب فى رسالته الى السيد سليمان فرنجية رئيس جمهورية لبنان عن « حرص مصر على الا يصيب الثورة الفلسطينية فى انطلاقتها الحالية نحو تحقيق اهدافها ما قد يعرقل المسيرة ويعطل الانطلاق ، فالقضية الفلسطينية امانة فى اعناقنا جميعا . وقال الرئيس فى رسالته ان مصر تحرص وتؤكد الحفاظ على وحدة لبنان فى اطار عروبته والتزامه المبدئى بالاهداف العربية المشتركة .

واكد الرئيس فى رسالته أنه يريد ان تقدر لبنان الدور الذى قامت به مصر بمبدأ عن المزايدات والمهاترات حتى نضمن النجاة للبنان العزيز مما يحيط به من أخطار ومؤامرات يغذيها انقسام يفرض على أمتنا فى وقت نحن أحوج ما نكون فيه الى التضامن واشار الرئيس السادات أن الهدف الاسمى الذى تسعى الامة العربية الى تحقيقه هو انهاء الاحتلال الاسرائيلى لاراضينا العربية كافة ، واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى الشقيق .

واشار الرئيس الى أن مصر يهمها وحدة لبنان والاحترام المتبادل بين كافة احزابه وطوائفه باعتبار أن ذلك أمر جوهرى وضرورى .

وقد انعقد فى بيروت صباح اليوم مؤتمر قمة دينى لم يسبق له مثيل فى تاريخ لبنان بمقر البطريركية المارونية حضره جميع رؤساء وزعماء الطوائف الدينية الاسلامية والمسيحية على مرحلتين اذ انه بعد ان يتباحث هؤلاء الرؤساء والزعماء ببكركى فى الصباح سيجتمعون مرة ثانية بعد الظهر فى دار الفتوى .

وتولى الاوساط السياسية اهتماما كبيرا للبيان الذى سيصدر فى اعقاب مؤتمر القمة لبعيد تأكيد تمسك المشتركين فيه بالتعايش السلمى بين الطوائف .

السادات يحذر اسرائيل من محاولة استغلال الوضع فى لبنان

وجه الرئيس انور السادات تحذيرا لاسرائيل من استغلال الوضع فى لبنان .

وقال السادات فى حديث للتليفزيون الفرنسى انه ابلغ الرئيس الامريكى فورد ان مصر لن تقبل على الاطلاق اى محاولة قد تقوم بها اسرائيل لاستغلال الموقف فى لبنان .

وقد نقلت وكالات الانباء من بيروت أن الاوضاع فى لبنان استمرت تتدهور أمس رغم كل ما يبذل من محاولات لوقف تردى الحالة ، فقد كانت بيروت لخامس يوم على التوالى نهبا للعناصر المسلحة التى تقاتل فى الشوارع ، والنيران تتصاعد من بعض المبانى ، ومنها فندق « سان جورج » اقدم وأفخم فنادق المدينة الذى أصيب بصاروخ أشعل فيه النار ، كما اشتعلت النار فى كثير من الزوارق الراسية قريبا من البحر .

وقد خلت الشوارع من المارة بينما استمرت الانفجارات وطلقات الرصاص ، وقدر عدد ضحايا الليلة الماضية فى العاصمة اللبنانية بـ ٢٤ قتيلا و ٦٣ جريحا .

كما شهدت مدينة زحلة عدة حوادث عنف اسفرت عن قتل ٧ أشخاص وجرح ٥ آخرين .

ووسط دوى الرصاص هنا وهناك ، عقد رشيد كرامى اجتماعا فى الليلة الماضية مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وبعض قادة المنظمة .

كما عقد بعد الظهر اجتماع لمجلس الوزراء اللبنانى لمحاولة وضع حد للاشتباكات الدامية ، وفى بداية الاجتماع

الذي رأسه الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ، اعرب رئيس الجمهورية عن اسفة لالغاء الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقده الزعماء السياسيون اللبنانيون امس الاول ، وقال ان جهود الحكومة فى ذلك لم تنجح بسبب الخلافات فى وجهات النظر بشأن اسباب الاحداث الدامية .

وقال البعض ان اليسار الدولى هو الذي اثار الازمة ، بينما يرى البعض الاخر انها ترجع الى وجود الفلسطينيين فى لبنان ، والى ضياع السيادة الدولية ويعتقد البعض ان الامر يتعلق بنزاع قائم بين اللبنانيين يرتبط ببعض المطالب وبالعدالة الاجتماعية ، ويرى آخرون ان الازمة تمثل حربا طائفية ، أومحاولة تستهدف تقسيم لبنان .

واضاف الرئيس فرنجية قائلا : اننا لا نستطيع مقدما ، أن نوافق على وجهات النظر هذه أو استبعادها ، ويجب أن نسلم ببعض ما هو واقع فعلا .. واقع وجود المحاربين من غيراللبنانيين على المسرح اللبنانى ، وواقع وجود اسلحة متطورة وفيرة بين أيدي المحاربين وهى اسلحة لا يمكن تسليمها الا للجيوش وقال « انه أيضا الاسلوب الطائفي الذي اتخذه المتحاربون ، اذ ان المتحاربين المسيحيين كانوا من ناحية والمتحاربين المسلمين من ناحية أخرى .. ومع ذلك فان الجميع متفقون على تأكيد ان هناك مؤامرة حيكت ضد لبنان » .

ومن ناحية أخرى اعلن رشيد كرامى رئيس الوزراء اللبنانى فى بيان مفاجىء الليلة ان لجنة التنسيق العليا قد توصلت فى اجتماعها عقب اجتماع مجلس الوزراء الى قرار بوقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة العاشرة مساء مع اعطاء مهلة ساعتين لوقف جميع عمليات العنف نهائيا .

وذكرت وكالات الانباء ان ممثلى الحزب الاشتراكى التقدمى والشيوعيين والناصريين المستقلين قد قاطعوا اجتماع اللجنة حتى يتم تنفيذ طلبهم بتسليم الكتائبيين المسئولين عن مذبحة يوم السبت الماضى التى راح ضحيتها نحو مائة قتيل من المخطوفين .

□ مفتى لبنـــان :

تصريحات للســادات نموذج للفهم المنطقى لمشـــكلة لبنـــان

بيروت فى ١٤ ــ وكالات الانباء ــ
أعلن الشيخ حسن خالد مفتى لبنان أن تصريحات الرئيس السادات بشأن ضرورة تعديل النظام اللبنانى تعتبر نموذجا للفهم المنطقى للمشكلة اللبنانية على الصعيد العربى .

وقال الشيخ حسن خالد أن الاطراف التى كانت تراهن على الخلاف العربى لضرب قضية المساواة فى لبنان ينبغى أن تعلم وخاصة بعد الموقف المصرى الواضح أن العرب لا يمكن أن يكونوا الا مع لبنان العربى وفى هذه المرحلة مع لبنان الفلسطينى بالذات .

وأضاف أن هذه الاطراف التى كانت تراهن على موقف مصر ينبغى عليها أن تدرك كما أدركنا نحن منذ البداية أن موقف الرئيس السادات والسياسة المصرية من بعض الاطراف لم يكن أبدا على حساب لبنان العربى وانما كان محاولة حكيمة وأسلوبا ضروريا لكسب جميع القوى الى جانب لبنان العربى

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧٦/١/١٧

مصر تـدين العـدوان اللبنانى على الفلسطينيين

ادانت مصر رئيسا وحكومة وشعبا العدوان الذى شنه سلاح الطيران اللبنانى على مخيمات الفلسطينيين فى لبنان امس وطالبت باتخاذ اجراءات سريعة على اعلى مستوى لوقف مثل هذا العدوان ومحاسبة المسئولين عنه

فقد صرح مصدر مسئول بان مصر رئيسا وحكومة وشعبا تلقت بقلق عميق أنباء ضرب سلاح الطيران اللبنانى لمخيمات الفلسطينيين وهى اذ تدين هذا العدوان تذكر بأن المقاومة الفلسطينية موجودة فى لبنان امانة فى عنق الحكومة اللبنانية ».. وتنتظر مصر فى الوقت نفسه اتخاذ الاجراءات السريعة على اعلى مستوى لوقف مثل هذا العدوان على مخيمات الفلسطينيين ومحاسبة المسئولين عنه .

وقال المصدر ان مصر اذ تدين هذا العدوان لواثقة تماما بانها تعبر عن شعور الامة العربية ازاء هذا السلوك غير المسئول ضد المقاومة الفلسطينية التى تعهدت الامة العربية بدعمها وتقويتها حتى يسترد الشعب الفلسطينى حقوقه كاملة ..

الســـادات ينــاقش تفصــيلا تطــورات الأحــداث فى لبنـــان

■ موقف مصر :

ضرورة التوصل الى صيغة لحقن الدماء تحـافظ على أمن لبنان وسـيادته وسلامة الشعبين اللبنانى والفلسطينى

عقد الرئيس انور السادات اجتماعا امس ، حضره السادة حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، وممدوح سالم رئيس الوزراء ، واسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، كما حضره السيد لطفى متولى سفير مصر فى لبنان ..

وقد قدم السفير فى الاجتماع عرضا شاملا لتطورات الموقف فى لبنان .

وبعد الاجتمــاع ــ الذى دام ساعتين ــ ادلى السيد اسماعيل فهمى بتصريح قال فيه :

« لقد تم فى الاجتماع استعراض الموقف فى لبنان وتطوره من جميع جوانبه ، سواء بالنسبة للموقف اللبنانى او علاقته بالمقاومة الفلسطينية ، وكذلك موقف الدول التى تتدخل فى شئون لبنان .

وكان واضحا ان الموقف يتصاعد تصاعدا سريعا بما سيعود بالخطر على كافة الاطراف . وقد صدرت التعليمات للسفير لطفى متولى بالعودة فورا الى لبنان واجراء اتصالات سريعة بجميع الاطراف .

هذا ويتابع السيد الرئيس بقلق بالغ تطورات الموقف والتصعيد الذى حدث وبصفة خاصة بعد تدخل الجيش الذى حدث أمس ، واوضح بالنسبة لمصر ان موقفها كما حدد فى النقاط الست هو الموقف المبدئى والذى يقوم على الضرورة الملحة للتوصل الى صيغة تضمن حقن الدماء والحفاظ على امن لبنان وسيادته وسلامة الشعبين اللبنانى والفلسطينى .

تحــذير مصــرى من أى اعتـــداء على لبنان والمقاومة

حذرت مصر رسميا امس من اى اعتداء على سلامة لبنان او اى افتئات على المقاومة الفلسطينية التى تلتزم مصر قوميا ومبدئيا بالحفاظ عليها . وقد صرح مصدر مصرى مسئول بان الاحداث الاخيرة فى لبنان قد اثبتت أن الحلول والتحركات المظهرية لم تسفر عن اى تهدئة حقيقية فى الموقف أو تسوية للمشاكل التى عقدت الوضع فى هذا القطر العربى الشقيق .

وقال ان لبنان عانى طوال الاشهر الماضية من تدخل عناصر خارجية لاتكترث على الاطلاق بسلامته ورخاء شعبه وانما تسعى لتحقيق مكاسب ذاتية على انقاض لبنان وعلى حساب أمنه واستقراره .

واضاف ولعل هذا يوضح للجميع ان الحل كان ولايزال يكمن فى التجاوب مع الشعار الذى طرحه الرئيس محمد انور السادات منذ تفجر الموقف حين قال « ارفعوا ايديكم عن لبنان » لان الحلول المفروضة من جهات خارجية لايمكن أن تكون تعبيرا عن ارادة الشعب اللبنانى الذى لا يقبل وصاية عليه .

وقال انه ليس غريبا وقد عاد التوتر والقتال الى ربوع لبنان والجراح المثخنة لم تضمد بعد ان ينادى قادة القوى الوطنية والتقدمية بالكف عن اى تدخل خارجى وترك المجال امام شعب لبنان لكى يقرر عن طريق ممثليه الطريق الذى يختاره بارادته الحرة لحسم الموقف .

واضاف المصدر المسئول أن هذه اللحظات الحرجة التى سيتوقف فيها مصير لبنان على القرارات التى يتخذها قادته وممثلوه بوحى من ضمائرهم وشعورهم بجسامة المسئولية وخطورة الوضع تضع المسئولين اللبنانيين على كافة المستويات امام مسئوليتهم كاملة دون ان يتستروا وراء قوى خارجية او محركات خافية لا علاقة لها بالمصلحة اللبنانية أو المصلحة العربية القومية .

وقال المصدر المسئول انه ازاء الظروف الراهنة والتطورات المتلاحقة فاننا نأمل أن يقدر المسئولون وعلى اعلى المستويات خطورة الموقف واستحالة التأخير فى مواجهة المسئولية وضرورة بل حتمية انكار الذات لان التردد فى التضحية لايمكن ان يترتب عليه سوى تعريض لبنان لمزيد من الخسارة والخراب .

واعلن المصدر المسئول ان مصر تحذر كما فعلت فى الماضى من اى اعتداء على سيادة لبنان وحقوق شعبه واى افتئات على المقاومة الفلسطينية التى تلتزم مصر التزاما قوميا مبدئيا بالحفاظ عليها وصيانة استقلال ارادتها وحمايتها من كل ضغط سافر او مقنع .

واوضح ان على كل من يخرج عن هذا الخط القومى ان يتحمل مسئوليته كاملة امام الامة العربية .

وقال المصدر المسئول ان تحرك

القوى الوطنية والتقدية هو تحرك نابع من أصالة لبنانية وتجسيد للشعور بالاخطار التى تحيط بلبنان . وأكد ان تحرك هذه القوى يعتبر تحركا قوميا يستحق كل تأييد اذ انه يضع فى الصدارة المصالح اللبنانية ولذلك لابد وان يكون عاملا حاسما فى ايقاف هذا الاستنزاف المستمر لطاقة الشعب اللبنانى . □

السادات يرأس اجتماعا لمجلس الأمن القومي لبحث الموقف في لبنان

المجلس يوصي بتدخل عربي مشترك للوساطة ومنع أي تدهور جديد

قوات رمزية عربية مشتركة للمساهمة في حفظ الأمن

قرر مجلس الامن القومى فى اجتماعه أمس برياسة الرئيس انور السادات أن السبيل الوحيد لانقاذ الموقف الخطير فى لبنان هو أن يعالج الموقف عربيا وبأقصى سرعة بحيث يتدخل عدد من الدول العربية للوساطة وللمساهمة فى حفظ الامن .

وصرح مصدر مسئول أن مجلس الامن القومى يرى انه « لتحقيق هدف الحفاظ على هدوء لبنان واستقراره يكون هذا التدخل العربى مصحوبا بارسال قوات أمن رمزية عربية مشتركة حتى تستقر الامور ويتهيأ المناخ للقضاء على هذا الصراع الدامى » .

وقال المصدر أن المجلس استعرض فى اجتماعه آخر تطورات الموقف فى لبنان من منطلق ضرورة الاسراع بانقاذ الموقف ووقف تدهوره ، لان اى تدهور جديد سوف يؤدى حتما الى انعكاسات خطيرة لا تقتصر على المساس بامن لبنان وسلامة شعبه فحسب ، بل تمتد الى تهديد الامن والسلم فى المنطقة بما يعود بالضرر الفادح على الامة العربية.

وقد قامت وزارة الخارجية المصرية بابلاغ السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية رسميا أمس بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن القومى المصرى وطلبت وزارة الخارجية فى المذكرة التى وجهتها للامين العام للجامعة اجراء الاتصالات اللازمة مع ملوك ورؤساء الدول العربية بصفة عاجلة فى هذا الشأن ، كذلك اجتمع السيد اسماعيل فهمى أمس بالسفير اللبنانى فى القاهرة وممثل منظمة التحرير .

وعلم مندوب الاهرام ان اقتراح ارسال قوات امن عربية الى لبنان سيترتب عليه عقد اجتماع للدول الراغبة فى الاشتراك فى هذه القوات .

المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٧٦/٤/٨

مبعوث فرنسى يطير الى لبنان

استجابة لاقتراح الرئيس السادات

باريس في ٧ ــ وكالات الانباء ــ يطير الى بيروت غدا « مبعوث سلام » من الحكومة الفرنسية فى محاولة جديدة لتسوية الازمة فى لبنان ، وذلك استجابة للاقتراح الذي تقدم به الرئيس أنور السادات الى الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان اثناء زيارته لفرنسا هذا الاسبوع .

وقد اعلن المتحدث الرسمى باسم الحكومة الفرنسية أن الاختيار لتولى هذه المهمة قد وقع على جورج جورسى خبير الشئون العربية الذى صاحب موريس كوف دى مورفيل رئيس الوزراء السابق فى مهمته المماثلة فى نوفمبر الماضى .

وكان الرئيس السادات قد اعلن فى باريس خلال زيارته لباريس انه يرحب بحرارة باى مبادرة فرنسية جديدة فى لبنان .

السادات يحذر لبنان من صور الوصاية عربية أم أجنبية

فيينا من بعثة الاهرام ــ دعا الرئيس السادات أمس زعماء لبنان الى تحمل مسئولياتهم التاريخية الراهنة بأن يحسموا أمورهم بأنفسهم دون أى وصاية خارجية حتى يقطعوا الطريق على أى تدخل مغرض ، عربيا كان أم أجنبيا ، وحتى لا يصبح لبنان لعبة فى يد قوى خارجية تسعى الى توسيع الهوة بين أبناء لبنان وتحاول الانقضاض على الثورة الفلسطينية بتسخير عناصر محسوبة كذبا على المقاومة لتخريب منظمة التحرير من الداخل ، والالتفاف على كيانها .

وكان السيد اسماعيل فهمى قد صرح بأن الرئيس السادات اذ يتابع الموقف فى لبنان الشقيق باهتمام بالغ من منطلق الحفاظ على سلامة لبنان وأمن شعبه وحماية الثورة الفلسطينية يرى أن الموقف قد وصل الى نقطة تجعل من واجب جميع الزعماء اللبنانيين وطنيا وقوميا أن يتحملوا مسئوليتهم كاملة لان السلبية والتهرب من المسئولية سيعودان على بلدهم وشعبهم بأوخم العواقب

وأكد السيد اسماعيل فهمى أن مصر تكرر استعدادها للقيام بأى دور تستطيع أن تقوم به لخير الشعب اللبنانى والثورة الفلسطينية فى اطار عمل عربى جماعى غير منفرد شريطة أن يتحمل زعماء لبنان مسئوليتهم الكاملة .

الفقرات التى تعرض فيها الرئيس أنور السادات للازمة اللبنانية فى خطاباته واحاديثه

حديث الرئيس السادات في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب

١٨ اكتوبر ١٩٧٥

... ان نواجه التطور المطلوب بالصراع السياسي وليس بالصراع العسكري ان كارثة في لبنان قد تكون اكبر في حجمها من كارثة فلسطين سنه ١٩٤٨ والوقت لم يفت لاطفاء الفتنه وقطع الايدى المدسوسة وسلوك طريق العمل السياسي لتطوير اوضاع لبنان كما يريد شعب لبنان .

ان منطقتنا العربيه وفيها لبنان لاتعرف الا التسامح الديني وقد كانت مهبطا لكل الاديان .

والاقتتال في لبنان اذا كان يتبدى احيانا في لون طائفي الا انه لا يمكن ان يكون في جوهره أو يكون كذلك وقد عرف لبنان تعايش الطوائف وتداخلها وامتزاجها قرنا بعد قرن نحن نريد للبنان ما اراد ، له مؤسسوه ليس للاستعمار مقرا ولا ممرا ونموذجا للتعايش بين الطوائف والمذاهب ونافذة عربية على العالم وجهها عربي وقلبها ايضا عربي وليس لي الا ان اوجه نداء يفهمه الجميع ان ارفعوا ايديكم عن لبنان .

تصريحات الرئيس السادات الى الاذاعة البريطانية

٢٠ اكتوبر ١٩٧٥

...سؤال : هل يمكن لسيادة الرئيس الربط بين سؤالي السابق وبين الاحداث الداميةالمؤسفة التي سادت لبنان مؤخرا ؟

الرئيس : للاسف البعض في غمره الفورات العاطفية وحرب الشعارات حاولوا ان يلصقوا بمصر تهمامعينة عما يجرى في لبنان .. ابدا .. اللبنانيون جميعا مسلمين ومسيحيين يعرفون مشاعر مصر .. ومصر لا تريد للبنان الا مايريده لبنان لنفسه ومصر حريصه على لبنان كما هى ايضا حريصة على الفلسطينيين .. مافى شك اللى بيقولوا بالربط دول نواياهم سيئة وهم طبعا اخواتنا اللى بيحاولوا يزيدوا الشكوك حول موقف مصر واللى اثاروه قبل كده قبل فض الاشتباك الاول وبعد فض الاشتباك الاول رغم فض الاشتباك اللى فشل وفى فض الاشتباك اللى نجح .. يثيروا كل هذا وانا رويت كل هذا فمفيش ربط ابدا . لكن بلاشك مايحدث في لبنان الان يؤثر على الساحة العربية ويدمى قلب كل عربي وانا نبهت الى هذا في اجتماع الرياض في ابريل الماضي امام الملك خالد والرئيس حافظ وقلت لهم التعبير بالنص " ان النار تحت الرماد ولا بد من حل جذري " .

واقترحت بواسطة امين الجامعة العربية محمود رياض وفعلا اتصلت به وجهزته لهذا .. يقوم ويجمع ما بين الرئيس فرنجيه وياسر عرفات ويقتصر الامر على هذا .. لكن مايحدث الان تدخل من دول عربية ومن دول من خارج المنطقه .. انا رايى انه طالما هذا التدخل مستمر سواء انه كان من دول عربية او من خارج المنطقه فلن تحل هذه المشكلة .. هذه المشكلة تحل داخل لبنان بين اللبنانيين انفسهم ثم بين اللبنانيين والفلسطينيين .

حديث الرئيس السادات لصحيفة القبس الكويتية

٢٢ اكتوبر ١٩٧٥

... سؤال : ماذا عنيتم بقولكم ان كارثه فى لبنان قد تكون أسوا من كارثة فلسطين ..هل يفهم من ذلك ان قسما من الاراضى اللبنانيه معرض للضياع .. ولمصلحة من ؟

_ الرئيس : عندما قلت ان كارثة فى لبنان ستكون أسوا من كارثه فلسطين سنه ٤٨ أعنى ماأقول تماما .. اعنى ان مايحدث فى لبنان اليوم هو نتيجة مخططات نحن جميعا نفاجأ بها .. لمصلحة من هذا .. لمصلحة من القتل والتشويه والسب والنهب والحرق .. لمصلحة من هذا ..

القضية فى لبنان لها شقان .. شق بين اللبنانيين أنفسهم والشق الاخر بين اللبنانيين والمقاومة الفلسطينية .. ومنذ ابريل الماضى وانا فى الرياض وبحضور الملك خالد والرئيس الاسد حذرت وقلت بنفس التعبير ان النار تحت الرماد وكانت ايامها العمليات متوقفة وقلت لهم هذا لا يعنى ان المشكلة انتهت ابدا .. النار تحت الرماد .. وسنواجه بموقف خطير جدا فى لبنان اذا لم نبادر الى حل هذه المشكلة حلا جذريا .. وكان اقتراحى .. بل كنت متفقا هنا مع محمود رياض اذا وافق اخواننا العرب ان يسافر الى لبنان ويجتمع الرئيس فرنجية وياسر عرفات دون تدخل اطراف اخرى ويحسموا الامر بين الاثنين فيما يضمن سيادة لبنان وراحته واحترام جميع الاطراف فيه ووجود المقاومة الفلسطينيه .

وعندما دعيتم انتم فى الكويت الى مؤتمر وزراء الخارجيه العرب .. ماذا قيل فى دمشق وماذا قيل للفلسطينيين من الاتحاد السوفيتى .. قيل ان مصر وامريكا والامبريالية دعت الى هذا المؤتمر سوريا لم تحضر .. المقاومة لم تحضر وقالوا أن ماسيناقش هو الوجود الفلسطينى فى لبنان .. الى هذا القدر تزيف الحقائق فى الساحة العربية .. وللاسف الكثير يعلم وكل الاطراف فى لبنان تعلم لكن احدا لا يجرؤ على قول الحقيقه .

ولا زلت اقول ان كارثة فى لبنان ستكون أسوا من كارثة فلسطين ٤٨ .. بتدخل اسرائيل .. بتدخل الولايات المتحدة .. بتدخل الاتحاد السوفيتى .. وباى تدخلات ستقع .. والله اعلم لان الامور كما تسير الان ستخرج من ايدينا جميعا . ولا نستطيع السيطرة عليها .

الحديث الذى اجراه التليفزيون الفرنسى مع الرئيس انور السادات
٢٤ اكتوبر ١٩٧٥

ـ ٠٠٠سؤال : لقد وجهتم الدعوة الى الدول الغربية بوقف كل تدخل فى لبنان فالى من وجهتم هذه الدعوة ٠٠والا تخشون ان يؤدى مايحدث الان فى لبنان الى نشوب نزاع اكبر ؟

ـ ٠٠الرئيس : لقد قلت ذلك بالفعل فى خطابى الاخير الذى القيته فى افتتاح مجلس الشعب٠٠لقد قلت اننا قد نتعرض لكارثه مماثله لتلك التى عرفناها فى عام ١٩٤٨ فى فلسطين ٠٠وهذا الوضع لا يزال مستمرا ٠٠ولقد دعوت جميع الدول الصديقة وجميع القوى الاجنبية الا تتعرض بسوء الى لبنان ٠

ان المشكلة فى لبنان لها جانبان الاول يتعلق باللبنانيين انفسهم وعليهم ان يحاولوا معا حل هذا الجانب من المشكلة والجانب الثانى يخص فى جزء منه اللبنانيين وفى الجزء الاخر الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية وبعد التوصل الى اتفاق بينهم يجب فى المقام الثانى بذل محاولة على المنضدة نفسها حتى يستطيع الفلسطينيون الوصول الى اتفاق حول جميع النقاط واننى اعتقد ان تحقيق هذا الامر سهل للغاية ٠٠ولكننى اعتقد وجود تدخل معين من الخارج فى لبنان من جانب دول عربية اخرى وايضا من جانب قوى اجنبيه اخرى ٠

وعلاوه على هذا ٠٠الا ترى ان الموقف فى لبنان اخذ من التدهور ٠٠وهذا هو السبب الذى جعلنى اقول علانية امام العالم اجمع ٠ ارفعوا ايديكم عن لبنان لان اللبنانيين يستطيعون حل مشاكلهم بانفسهم اذا اتيحت لهم امكانية ذلك ٠

حديث الرئيس انور السادات مع عبد المنعم الصاوى

٢٤ اكتوبر ١٩٧٥

... انما الشئ المزعج حقيقة هو مايدور فى لبنان . انه شئ خطير ومخيف ، ان تتعرض لبنان لهذه الاعمال الدموية على ارضه . وبقدر حرصى على حركة الفدائيين الفلسطينيين داخل لبنان فانى ، اعتقد انه لو تخلصت لبنان ، من الوان التدخل فى شئونه ، واستغلال الاطراف المتنازعة لزيادة الخلاف واذكاء روح الصدام لتمكن الاطراف من التفاهم وحل مابينهم من مشكلات . ان هذه الاطراف تعيش على ارض واحدة ، واضطراب الامن تدفع ضريبته كل الاطراف . ولو ان الامر اقتصر على مابين السلطة اللبنانية والمقاومة ، لما تصاعد الخلاف كل يوم على هذا النحو . ولست ادرى كيف يفكر الحزبيون فى ترجيح مصالح حزبهم ، على المصالح القومية فى لبنان . ان الاحزاب لن تتحمل مسئولية الدمار لو وقع ، وستتهرب من المسئولية لو تفجر الموقف ، واخذ يهدد بكارثة أشد هولا من كارثة الهزيمة فى سنة ١٩٤٨ . ان مسئولية الامة العربية كلها عما هو جار فى لبنان يحتم عليها ، ان تحول بين القوى الخارجية وتخريب بلد عربى شقيق وعزيز ، وتشتيت جهوده ، وانصراف اهله الى الهروب من الخوف والفزع والخطر المستمر ، فلا يعود لهم بعد ذلك جهد يبذل فى سبيل لبنان وخدمة تطويره .

قلت للرئيس :

ولهذا كان نداء سيادتك صريحا برفع الايدى عن لبنان .. لكن ايه ايد ياسيادة الرئيس؟

قال الرئيس السادات : ان اصحاب الايدى يعرفون انفسهم ، لأن ايديهم مضرجة بدماء الابرياء ، وبالنهب والسلب والتشويه .

حديث الرئيس انور السادات الذى اجرته محطة تليفزيون " ايه ـ بى ـ سى " الامريكية فى برنامج "اسئله واجوبه" وقد قام باجراء الحديث بوب كلارك وبيتر جنينجز وبيل برانيجان •

٢٧ اكتوبر ١٩٧٥

••• جيننجز ـ سيادة الرئيس•• يبدو للمراقبين فى الولايات المتحدة انه لا نهاية للعنف الحالى فى لبنان• فهل لديكم تعليق عما ترون انه اصل هـــذه المشكله وعما اذا كنتم ترون ان هناك اى حل لها •

ـ الرئيس السادات ـ اقول لك بصراحة اننى اشعر بقلق عميق لما يحدث فـــى لبنان حيث يسود الرعب والقتل والاختطاف••ولا اعرف سبب ذلك حقا • وانى اعرف الشعب اللبنانى • لقد قيل عنه انه اكثر الشعوب تحضرا فى العالم العربى •ولكنى لا اعرف حقا سبب حدوث ذلك•

لقد قلت فى خطابى الاخير : ارفعوا ايديكم عن لبنان ••وهذا بالنسبة لزملائى العرب او بالنسبة لاية دولة اجنبية تريد اثارة الاضطرابات•

والموقف فى لبنان له وجهان •الاول بين اللبنانيين انفسهم • اذ يتعين عليهـم ان يجلسوا سويا وان يبحثوا عن الحل معا ••والوجه الثانى بين اللبنانيـــين والفلسطينيين وهنا ينبغى رفع اية وصاية عن الفلسطينيين وعن اللبنانيين •

ـ جيننجز ـ سيادة الرئيس هل ينطوى الموقف فى لبنان على اخطار اوسع •• وهل يمكن ان يؤدى فى حالة استمراره الى صراع اوسع فى الشرق الاوسط•

ـ الرئيس السادات ـ بالتاكيد ••وقد قلت فى خطابى امام مجلس الشعب اننا قد نواجه موقفا اخطر من الموقف الذى واجهناه عام ١٩٤٨•

حديث الرئيس السادات الى صحيفة السياسة الكويتية

٧ يناير ١٩٧٦

٠٠٠ س : سيادة الرئيس٠ مصر بالمناسبة مصر متهمة فى لبنان بينما انا فى تاكيدات لى من الداخل هنا ان مصر لم تتحرك فى الاشتباكات اوفى الاحداث الجارية الان ؟

الرئيس : احنا اعلنا موقفنا فى ورقة واضحة يقولوا مصر متهمة ومرة يقولوا مصر غايبة عن لبنان احنا اعلنا موقفنا واضح وقلنا ان احنا ممكن كنا نخش لبنان عن طريق المال والسلاح زى الاخرين مابيعملوا لكن احنا بنرفض هذا الاسلوب اطلاقا مازالت قناعتنا ان هناك خطأ فى الصيغة اللبنانية على اللبنانيين انفسهم ان يجلسوا ويصححوا هذا الخطأ وهناك ايضا مشكلة بينهم وبين الفلسطينيين عليهم ايضا اللبنانيين بعد ان يصلوا الى الصيغة المطلوبة لهم انهم يقعدوا مع اخوتهم الفلسطينيين ويحلوا هذا ونحن نشجب اى تدخل مهما كان عربى اوغير عربى نشجب اى تدخل نمره واحد عربى اواجنبى نمره ٢ احنا نثق انه اتضحت النوايا او كانوا اخوانا فى لبنان صرحاء اكثر من انفسهم حيستطيعوا يقدروا يحلو هذه المشكلة ومايتخدشى منهم كل هذا اللى حدث ولا الامر المؤلم اللى عايشاه لبنان واللى احنا كلنا عايشينه عشان اخوانا اللبنانيين ٠

— س : سيادة الرئيس هناك من يتهم الرئيس فرنجيه بانه وراء تصعيد الحوادث كلما هدأت وهناك من يطالب باقالته ؟

— الرئيس : امر طبيعى لانه لما بيحدث اى شئ فى اى مكان بيبقى رأس الدولة هو المسئول ماعيهاش شك ولكن انا بقناعتى كانت دائما ولاتزال ان الرئيس سليمان فرنجيه يستطيع ان يضع حدا لهذا كله لوجود الدولة فى لبنان لان الدولة فى لبنان غير موجودة للاسف ٠

س : سيادة الرئيس . كيف ترى نهاية الاحداث الاخيرة فى لبنان .

الرئيس : اهى دى المشكلة الوحيدة اللى حقيقة انا مانا عارف احلها لانه فى كل مشكلة حتى فى صراعنا مع اسرائيل ومع الولايات المتحدة ومع الاتحاد السوفيتى الانسان عارف كل شىء . وكل المتغيرات الا هذه المشكلة انا مش قادر اعرف كيف يحدث اللى بيحدث فى لبنان ده ومين اللى بيورد هذه الاسلحة والذخائر اللى بتستهلك بمعدل مليون دولار يوميا مين اللى بيورد هذا ومين اللى وراء وايه المخططات اللى وراء هذا البعض بيقول انها جزء من السياسة الداخلية اللبنانية بيستغل من بعض الاطراف لاهداف اخرى والبعض بيقول لا فيه تدخل خارجى وقطعا فيه تدخل خارجى لانه اللى بيدفع ثمن ده كله مين . مين اللى بيدفع الملايين اللى بتستهلك ذخائر وصواريخ كل يوم ومين اللى بيحول الطرفين الطرفين النهارده بيحولوا اللى بيتقاتلوا فى لبنان بيحولوا مسجهضين هوا اللى بيدى الطرفين علشان يضربوا بعض ويقتلوا بعض ويقتلوا الابرياء انا حقيقة علشان اديك حكم على حاجة لازم تكون الصورة واضحة ادامى الصورة مش واضحة ادامى خالص ابدا فى هذه المشكلة بس كل اللى ادامى مرارة والم على اللى بيجرى وعلى اخواتنا فى لبنان حقيقة .

حديث الرئيس السادات فى موتمر صحفى عقده فى استراحة القناطر

١٢ يناير ١٩٧٦

... اعلن الرئيس السادات خلال موتمر صحفى عقده فى استراحة القناطر ان مصر ابلغت الولايات المتحدة بالفعل ، انها سوف تتحمل مسئولياتها القومية فى لبنان ، اذا ما حاولت اسرائيل استغلال الموقف المتفجر هناك .

وقال الرئيس السادات ، ان ما يجرى فى لبنان الان يدعو للاسف الشديد ، ولقد سبق أن حذرت مصر من احتمالات تطور الموقف على هذا النحو البالغ الخطورة . عندما قلنا للجميع فى الرياض خلال ابريل الماضى ان النار فى لبنان تحت الرماد ، ولكن احد الم يستمع ذلك .

ورد اعلى سوال حول موقف مصر من الرسائل التى بعث بها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينيه الى ملوك وروساء الدول العربية يحذر فيها من احتمالات دخول الجيش اللبنانى فى الاحداث .

قال الرئيس السادات : ان عرفات لم يرسل اية رسائل رسمية لمصر ، ولكنه ابلغ مندوبيه فى القاهرة وهذا لا يقدم ولا يوخر كثيرا بالنسبة لموقف مصر التى تشجب وترفض كل الذى يجرى فى لبنان - ولقد ارسلت مصر فى استدعاء سفيرها فى بيروت لدراسة هذا التطور الخطير الذى يقع هناك الان ، ذلك اننا حريصون على المقاومة وبنفس القدر حريصون على استقلال لبنان .

وبوضوح شديد ، قال الرئيس السادات : ان على اللبنانيين ان يدركوا أن جوهر المشكلة هو ان الصيغة اللبنانية لم تعد صالحة للعمل الان ولا فى المستقبل ان عليهم ان يعيدوا - اولا - النظر فى النظام الذى اختاروه بعد الاستقلال ، عليهم ان يجتمعوا سويا ليقرروا سويا النظام الجديد كما قرروا من قبل خطأ النظام الراهن ثم يأتى بعد ذلك حوارهم مع الفلسطينيين الذى ينبغى ان يتم دون تدخل اى طرف عربى أو أجنبى .

وفى النهاية فان موقف مصر بالنسبة للبنان يتلخص فى كلمات قليلة " ارفعوا ايديكم عن لبنان " .

حديث الرئيس السادات الذى ادلى به الى سليم اللوزى رئيس تحرير مجلة " الحوادث " اللبنانية :

١ فبراير ١٩٧٦

... تحويل الازمة الى صراع بين المسلمين والمسيحيين وانا احمل اللبنانيين مسئولية السكوت على هذه العملية والتستر على اصحابها وعدم الاستجابة الى الجهود العربية واخرها كان الجهد الذى بذله الكويت كلهم يعرفون كيف افتعلت الفتنة الطائفية ومن الذى افتعلها . ولكنهم سكتوا وتواطئوا ورفضوا الكلام . وبعد ذلك يطلب منى تاييد الوساطة السوريه . حاضر امراعطيت تعليمات صريحة لوزير الخارجية بتكرار التاييد للوساطة السورية ولاية وساطة تستطيع ان تطفىء النار فى لبنان سواء اكانت الاطفائيه تاتى من دمشق ام من اية عاصمة اخرى . الم نرحب من قبل بالوساطة الفرنسية عندما كان يزورنى فى القاهرة الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان ؟ اما ان تقولوا لى الازمة فى لبنان بين مسلم ومسيحى فهذا افتراء ودجل وتهريج لا يمكن ان اقبله !

.. .. ..

... سيدى الرئيس : اتهاماتك للزعماء اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين لا تنفى مسئولية الاطراف العربية الاخرى . لنأخذ مسئولية مصر على سبيل المثال . انت بالذات مسئول عن الغضب الفلسطينى الذى هو من العناصر الاساسية للازمة اللبنانيه ومسئول عن ترك العناصر الفعالة التى رباها عبد الناصر فى الساحة اللبنانيه وكانت عدته فى المعارك تركتهم الان يتامى تملأ الفراغ بيدائل تحتفظ لمصر بقدرتها على الحركة .

ـ الغضب الفلسطينى كان يجب ان يوجه الى الذين يفرضون على الفلسطينيين وصاياتهم ويكتبون البيانات لتصدر باسم منظمة التحرير . والغضب الفلسطينى كان يجب ان يوجه الى الاتحاد السوفيتى الذى ارسل سفيره فى بيروت ليعطى الفلسطينيين معلومات مضللة . انا لم اكن سببا ولا طرفا فى الغضب الفلسطينى وتشويه الحقائق عليه خاسرة . هل تعرف ماذا

قالوا للأولاد الذين هاجموا سفارتنا في مدريد ؟ قالوا لهم في التصميم الذي وزع عليهم ان مصر تسمح للسفن الحربية الاسرائيلية بالمرور في قناة السويس الاتفاقية التي وقعتها مصر موجودة ومعلنة . ومع ذلك يأبى حزب البعث السوري الا ان يغير من بنود الاتفاق لكي يضلل الناس. فانا لست ملزما في الغضب الفلسطيني . اما بالنسبة للناحية الاخرى اي العناصر التي رباها عبد الناصر في الساحة اللبنانية فالحقيقة ان المخابرات هي التي ربتها وانا لن اسمح لا بفلوس ولا بسلاح لتاكيد مكانة مصر . نحن لسنا في حاجة لمثل هذه المكانة التي تقوم على السلاح والفلوس خليها لغيرنا .

...

.. مالم تستطع ان تحققه انت استطاع ان يحققه الرئيس الاسد . او على الاصح هو في طريقه الى تحقيقه . دولة كونفدرالية مؤلفة من السوريين والاردنيين والفلسطينيين . فاذا دخل اللبنانيون ايضا .

وقاطعني الرئيس السادات:

هنا ندخل في المحاور : خصوصا اذا كانت هذه الدولة الاتحادية ستحكم من حزب البعث السوري . من الافضل ان ينفق الرئيس الاسد في الاطار الثلاثي : السوري الاردني الفلسطيني بذلك يستطيع حل مشكلة الفلسطينيين .. اما التطلع الى ابعد من ذلك فهذا اخطأ وخطر اللهم الا اذا كانوا يريدون اقامة وحدة كالوحدة القائمة بيننا وبين سوريا وليبيا .

حديث الرئيس السادات مع رضا محمد لارى رئيس تحرير جريدة عكاظ السعوديه
الجمهوريه ٢٠/٢/١٩٧٦

••• رضا لارى : توجه اتهامات لمصر فى خلق ظروف لبنان الدامية ،هناك ايضا اتهامات موجهة لجبهة الرفض لافتعالها تلك الاحداث•

نود ان نلقى الضوء يافخامة الرئيس على من شارك فعلا فى خلق تلك الاحداث وماهى الدوافع الحقيقيه لها ؟

انور السادات :مرة اخرى••زى ما بيقولوا ــ فى المثل الفرنساوى ــ فتش عن المراة •• فتش عن حزب البعث السورى••ببساطه كده••صحيح والله ••فتش عن حزب البعث السورى••حزب البعث السورى كان بيدى السلاح للطرفين•

وبعملوا كويس قوى انا لدى البيان الكامل عما كان بيروح للطرفين••للمسلمين علشان يموتوا المسيحيين وللمسيحيين علشان يموتوا المسلمين••

القضية لم تكن قضية مسلم ومسيحى •• وليست قضية مسلم ومسيحى الى هذه اللحظة •• ابدا ••انا هنا احمل المسئولية لسورية••احمل المسئولية لجميع الزعماء اللبنانيين ،لانه لو كل واحد فيهم جرد نفسه علشان المصلحة الخالصة للبنان ماكانش وصل الوضع الى هذا الحد لان السنة دى للاسف فيها حاجتين••فيها مناسبتين••

انتخاب مجلس نيابى وانتخاب رئيس جمهورية وكل يريد ان يصل الى النهايات اللى هو عايزها فسابوا بلادهم وصلت الى هذا•

انا احمل الاثنين د ول المسئولية طبعا كاملة ٠٠ وهم عارفين ٠٠

رضا لارى : يسود اعتقاد فى الاوساط العربية ان احداث لبنان الاخيرة كانت سياسة مرسومة من قبل الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى لفرض تجزئة لبنان كتعبير لتقسيمها الطائفى وكتعويض لبعض الدول لاراضيها المفقودة فى حرب ٦٧ وكذلك باعطاء الانطباع باستحالة التعايش بين المسلمين واليهود داخل فلسطين المحتلة ٠

ويؤكد هذا الاعتقاد ان الزعامات اللبنانية قد اعلنت فعلا عن وجود مثل هذا المخطط تحت ايديها ٠ فما هو تصوركم لحقيقة هذا الموقف وطبيعة الدور الذى يمكن ان تلعبوه لمنع تحقيق هذا المخطط؟

انور السادات : اعلنا موقفنا فى ابريل قبل المأساه بعشرة اشهر ٠ وقلت ان القضية ما هى قضية مسلم ومسيحى ٠ ولا الكلام داكله ٠٠ لا ٠٠ القضية بخلاف هذا وبحسب انه امين الجامعة وكنت مديله تلخيص لهذا الموقف قبل ما اروح السعوديه ٠ وقلت له خليك جاهز يا رياض ٠ اللى هو امين الجامعة ٠ انه يجمع فرنجيه وياسر عرفات لان اللى كان موجود فى الساحة ايه ؟

هو ان لبنان بيشكو من تجاوزات للمقاومة الفلسطينية والمقاومة الفلسطينيه انها لازم تاخذ حريتها العمل فى لبنان ٠

احنا كلنا كمبدأ ٠ ٠ كلنا حريصين على المقاومة الفلسطينيه ٠ ماحدش ابدا ضد المقاومة الفلسطينيه لكن اظن ماحدش كان بيوافق على ايه تجاوزات وكمان ماحدش يوافق على ان لبنان يلفظ الفلسطينيين ٠

حديث هام لماتياس هارت مدير مكتب وكالة الانباء الالمانيه الغربية (د ٠ ب ٠ ا)
مع الرئيس انور السادات ٠
٢٦ مارس ١٩٧٦

ـ سؤال ـ نتجه الان الى لبنان ٠ يقول زميل جاء من بيروت اننى لم أعد افهم بعد الان على الاطلاق كيف ان شعبا ينتحر ٠ من الذى يستفيد فى لبنان ؟

جواب ـ من الذى يستفيد ؟ اننى اسف للغايه لان اقول اننى اضع المسئولية على عاتق كافة القادة اللبنانيين وفى مقدمتهم فرنجية الذى يعتبر فى الواقع صديقى الحميم ٠ فانهم مسئولون لانه كان ينبغى عليهم ان يوقفوا كل ذلك ٠

لقد ادى التدخل السوري الى تقديم الاسلحة الى كلا الجانبين لمحاربة كل منهما الاخر ٠ ولان الاسلحة تاتى من سوريا الى الجانبين ومازال الامر كذلك نعم ٠ وانهم يعرفون الموقف السورى والتكتيكات السورية والمناورات السورية التى فعلوها فيما عدا واحدا منهم الذى يعتبر شجاعا للغاية وهو كمال جنبلاط الذى اعلن الحقائق ٠ اما الاخرون فلم تكن لديهم الشجاعة لكى يعلنوا الحقائق ٠ ولذلك فاننا عندما سمعنا أن المسالة تتعلق بمكانة فرنجية الذى ستنتهى مدة رئاسته فى شهر سبتمبر القادم مثلى ٠ اذ ان مدة رئاستى تنتهى فى شهر اكتوبر القادم وعندما نسمع ان المسالة تتعلق بمكانة الرئيس فرنجيه فان المرء ينبغى عليه ان يتساءل هل مكانة الرئيس فرنجيه تكلف كل هذا ؟ فيالبنان ؟ انه سؤال محزن للغاية ولكن القادة اللبنانيين ابتداء من الرئيس فرنجية يعتبرون مسئولين ٠

سؤال ـ هل تدخل القادة العسكريين الذى تم عن طريق قائد حامية بيروت يعتبر طريقة ؟

ـ الرئيس ـ ربما يسفر ذلك عن بعض النتائج ولقد بدا ذلك منذ عشرة أيام او اكثر ومازال هذا مستمرا ٠

- سؤال - لماذا لم يستطع العالم العربي المساعدة في مثل هذه الحالة •

× الرئيس - لان سوريا تقدم الاسلحة ولم نستطيع ان نوقف ذلك او نفعل اى شئ •• لنفترض ان مصر والمملكة العربية السعودية كان بوسعهما ان يقوما بـــدور في الوقت الذى تتقدم فيه سوريا عبر الحدود الاسلحة لكلا الجانبين ولديها بعض النفوذ لدى قادة لبنان لتحقيق اهدافهم الخاصه ولكن ليس من اجل قضية لبنان ولكن لاغراضهم الخاصة وهذه هى الحقائق الفعليه لسوء الحظ •

سؤال - يبدو ان هناك بعض الدول العربية الاخرى المتورطة فى لبنان •

الرئيس - هناك بعض الدول وهى تدفع اموالا وترسل اسلحه وتدفع وترسل اسلحة وتبيع وتتدخل فى امور منظمة التحرير الفلسطينيه ذاتها •

—

حديث الرئيس السادات الى دير شبيجل الالمانيه

٢٧ مارس ١٩٧٦

.. سؤال : انها ليست مفروضة على الفلسطينيين فحسب ، فسوريا تتدخل بدرجة كبيرة فى لبنان ايضا ، فما هو موقف مصر من الازمة اللبنانيه ؟

— الرئيس : موقفنا واضح تماما فالمشكلة اللبنانية لن يحلها غير اللبنانيين انفسهم ، وبدون اى تدخل عربى او اجنبى .

سؤال : ولكن هناك تدخلا واسع النطاق .

الرئيس : كلنا نعلم ان هناك تدخلا من جانب سوريا ، ولكن انظر الى ما اسفر عنه ذلك ، فبالامس اطلقت النيران على تلك الطائرة السورية التى كان من المفروض ان تقل بعض الزعماء اللبنانيين الى سوريا ولن يحل شىء الا بايدى اللبنانيين انفسهم كما سنرى .

المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس السادات في المركز الصحفي التابع لنقابة الصحفيين الالبنان

٢١ مارس ١٩٧٦

••• سيادة الرئيس انت ترى تطور الازمة في لبنان ، وكان شعاركم " ارفعوا ايديكم عن لبنان " فقال كيسنجر اخيرا ان أصابع موسكو في المشكلة ، وكانت هناك مبادرة مصرية ، ومبادرة اوروبيه لمحاولة السيطرة على الازمة فما هو رايكم الان ؟ خصوصا وان الوضع يزداد تدهورا •

الرئيس : اود ان اقول في هذا ان سياستنا كان شعارها " ارفعوا ايديكم عن لبنان " وذلك بالنسبة لاى قوات اجنبية سواء من الاتحاد السوفيتى ، او عربية ، او غير عربيه أو حزب البعث ، او غيره وما اقترحته فى لجنة جيبى بعد فشل سوريــــا لايجاد حل ولقد كان من الطبيعى ان تفشل ـ ان يكون لنا نحن العرب موقفـــا ونقوم كقوة مشتركه ، ونذهب الى هناك لوقف اطلاق النار وفض النزاع ، امـــا بالنسبة للامريكان والاوروبيين فقد قرات عن ذلك ونحن لا نمانع متقبول اى مبادرة اوروبيه او غيرها على اساس وقف المزيد من الدم ، وانني اضع المسئولية على عاتق زعماء لبنان انفسهم وقد بدانا بالاتصال مع رئيس الجمهورية الى اخر سياسى فيها ، وهم وحدهم بيدهم الحل ، ولكن لا يجب السماح بتطور الموقف بهذه الصـــورة ، وقلت ذلك فى الرياض فى ابريل الماضى ، واقول مره اخرى " ارفعوا ايديكـــم عن لبنان " ، وعلى زعماء لبنان ان يحزموا أمرهم ويتركوا الخلافات السياسية بينهم ، اما انا فلدى رسالة اريد ان اوجهها من هنا الى الرئيس والصديق فرنجيه : لقــد ابتلعت كبريائى من اجل الحفاظ على الارض وعلى القضية •

حديث الرئيس السادات بالصحفيين الفرنسيين

٤ ابريل ١٩٧٦

•• سيادة الرئيس ••كيف تفسر التقاء وجهات نظر مصر وفرنسا حول المشكلة اللبنانية فى حين ان مجلس الوزراء الفرنسى قد أشار الى اعتبار الجهود السورية مثمرة فى الازمة اللبنانية •

ـ الرئيس : حقيقة ليس هناك تعارض ولقد ابلغت الرئيس جيسكار ديستان امس باخر تفاصيل الموقف هناك ، وواضح ان سوريا قد فشلت تماما وغرقت فى المستنقع اللبنانى ولن تجد حلا ، بالاضافة انه منذ يومين هناك مبعوث امريكى فى لبنان وقد قابل جميع الاطراف انى اعتقد ان اى مجهود فرنسى لحل المشكلة سوف يستقبل من جميع الاطراف بالترحيب وسيحظى بموافقتنا الكاملة •

•• هل انتخاب رئيس جديد للبنان يحل المشكلة اللبنانية ؟

••الرئيس : انا اعتقد ذلك ، وانا كلى الم ان الرئيس فرنجيه وهو صديق شخصى لى فانا اعتقد ان رؤساء الدول بحكم انهم يتحملون مسئوليات اكبر تجاه شعوبهم قد يكون من المحتم عليهم ان يتخلوا عن كرامتهم لصالح شعوبهم • ولذلك اطالب الرئيس فرنجيه بان يتخلى عن كرامته ويستقيل واعتقد ان هذا سيكون مدخلا سليما للحل •

لقاء الرئيس السادات بالمبعوثين المصريين فى فرنسا

٤ ابريل ١٩٧٦

ـ ماذا ياسيادة الرئيس بشان تهديدات اسرائيل بالتدخل فى لبنان ؟

ـ الرئيس : موقفنا واضح وقد ابلغناه لامريكا والعالم كله انه اذا هاجمت اسرائيل سوريا ستوفى مصر بالتزاماتها فورا بعد فض الاشتباك الثانى قالوا فيه اتفاقات سرية صحيح فيه ٣ ورقات سرية بعثتهم لسوريا بعد الاتفاقية الاولى اذا اعتدت اسرائيل على سوريا سنوفى بالتزاماتنا ، الثانية كانت حول ضرورة عمل فك اشتباك اخر فى الجبهة السورية والورقة الثالثه كانت عن ضرورة اشتراك المقاومة الفلسطينيه فى الحل النهائى ـ وكنا محتفظين بهذه الاوراق لنوريهم لاخواننا المسئولين وهذا التزام اخذناه على امريكا ولم يكن فى راينا داع لاذاعته جه الوقت ونضجنا زيادة لنعمل سياستنا فى هدوء وكتمان ولما نجد موقف نرد عليه مباشرة وتكون سياسات ثابته وليس مزايدات او اعلانات امام الميكروفون بالنسبة للبنان فى ابريل الماضى من سنه كنا مجتمعين فى الرياض انا والملك خالد والرئيس الاسد قلت الوضع فى لبنان نار تحت الرماد اذا سبناها حتنفجر . اساسا المشكلة فى لبنان انه هناك بعض الخلافات فى وجهات النظر بين اللبنانيين انفسهم حول الصيغة اللبنانية .

هناك ايضاً امر لابد من الهدوء فيه وهو علاقة المقاومة بلبنان لحل النقطتين دول لابد ان يجلس اللبنانيون مع بعض دون طرف ثالث لا عربى مثل سوريا او اجنبى مثل روسيا وامريكا واعلنت شعار ارفعوا ايديكم عن لبنان .

الصيغة الاولى ان الزعماء اللبنانيين يجلسون سويا والثانيه ان يتفق بما يضمن الابقاء على المقاومة واحنا للبنانيين الذين لديهم ملاحظات وقبل سفرى الى الرياض قلت لامين الجامعة العربية انه يذهب الى لبنان ويجمع الرئيس فرنجيه مع ياسر عرفات واللبنانيون يجتمعوا مع بعض ويضعوا صيغة لنفسهم لان محمود رياض امين الجامعة

يمثلنا جميعا كحرب ومن ابريل عشر شهور اوسنة سمعتم عن المعارك المؤسفة والوضع الدامي اللي نقف امامه ،بمنتهى المرارة بلد يخرب بايدى ابنائه وكان دور سوريــــا هو تزويد السلاح للطرفين ،المقاومة واللي معاها والجانب الاخر الكتائب والباقين ، والمفروض عشان المشكلة تقف ٠٠اذا دخلت سوريا تعرض لحل القضية كانت لازم توقف الاسلحة واعتقد ان السوريين انهم يستطيعوا يطوعوا المشكلة لاهدافهم وخصوصـــا بعدما دخلوا مع حسين في علاقة مشبوهة وقد وضح للفلسطينيين مابين سوريا والاردن وانه سيتم على حسابهم ووضح للبنانيين يضاعلى ماخرب البلد ٠٠وقال الرئيس ان خسائرنا في معارك ربع قرن في حرب مع اسرائيل ٠

ولقد ارسلت للرئيس اللبناني مايزيد عن عشر خطابات لانه كان الحل في ايديــه وطلبت ان يجمع الزعماء اللبنانيين لوضع صيغة للبنان والاجتماع ايضا بالمقاومـــة ولكنه لم يأخذ المبادرة الى ان تدهور الموقف ٠

ويتساءل الرئيس نتدخل احنا بقة اما بالسلاح اوندفع فلوس مقدرش ابعت قوات وازيد النار اشتعالا وانا غير مستعد اني اشعل النار ولكن بعت لفرنجيه وللزعمـــاء اكثر من مرة اني اريان المسئولين اليوم في لبنان يتحملون المسئولية ،جميع الزعمـــاء اللبنانيين ، فهم يعرفون ان التدخل السوري يهدف لكسب بعض بحث ويقتنصـوا من ذلك بعد الحلف مع الاردن هذا العام معركة انتخابات برلمان وانتخـــــاب رئيس جمهورية وكل واحد مشغول باهدافه في سنة الانتخاب وضيعوا على لبنان سنة ، احمل مرة اخرى المسئولية لجميع الزعماء اللبنانيين الذين لم يكشفوا الموقف الســـوري والذين لم يتفقوا على صيغة للبنان ولم يقعد وامع المقاومة لحل المشكلة معهم ٠

وقال الرئيس السادات لقد سافر سفير امريكي الى لبنان والجميع يرحبـون به واحنا علينا مبادرة بارسال قوات مع اربع اوست دول عربية ترسل قواتها للفصل بين الجانبين لوقف نزيف الدم ثم يقعد وامع بعض وبعد ابعد مواقفهم وسوريا تتـــام ويمنع الدول يتسالنى وانا في رحلتي واحنا جاهزين ولكن الاساس هم زعماء لبنـــان اصحاب البيت انفسهم وقلت كلمة في رسالة بعثتها الى الرئيس اللبناني قلت اذا كانت المسألة كرامة يبتلع كرامته من اجل بلده ، ولكن لا يعرضها لاى خطر ٠

لقاء الرئيس السادات بعدد من الصحفيين الدنماركيين

٢٥ ابريل ١٩٧٦

••• سؤال : ماهو موقف مصر تجاه الازمة اللبنانية ؟

ـ الرئيس : صدقوني لقد بذلت كل مافى وسعى فارسلت الى الرئيس اللبنانى والحكومة اللبنانية أسالهما عما يمكنان اقدمه الى الشعب اللبنانى ولكن هناك عوامل معينة حالت دون ذلك فلم يردوا ولقد اقترحت تشكيل قوة عربية للتوجه الى لبنان لفرض وقف اطلاق النار واتاحة الفرصة لحل المشكلة برمتها ولكن ذلك الاقتراح لم يتحقق بسبب تدخل عناصر اخرى فى المشكلة •

ان الموقف فى لبنان هو كما اوضحته منذ عام واصبح العالم كله يوافقنى على ماقلت انه " ارفعوا ايديكم عن لبنان " ذلك ان اللبنانيين يجب ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم وهم قادرون على ذلك وهذا ماتوصل اليه مبعوث الولايات المتحدة ومبعوث فرنسا بعد عام وبعد كل تلك الاحداث الدامية والمحزنه •

خطاب الرئيس السادات فى عيد العمال فى مدينه السويس
اول مايو ١٩٧٦

.. واهم من ذلك كافحنا مع اجل شعب فلسطين كفاحا سياسيا حتى وصل وضع منظمه التحرير الفلسطينية الى اعلى درجه وصلت اليها اى حركه تحرر وطنيه فى وقت سريع ودخلت المحافل الدوليه من اوسع الابواب وقد كان طبيعيا ان تدرك ان اعداء الامة العربية لن يتركوا المسيرة تمضى فى سهولة وكان بديهيا ايضا ان نعرف انهم سيبذلون الجهد تلو الجهد ويدبرون المؤامرة تلو المؤامرة ليمزقوا الصف العربى وليصيبوا انفجارا عربيا ما فى مكان عربى ما ويحركون قوى المزايدة الرخيصة والمناقصة الخسيسة على السواء حتى لا يكون للعرب موقف قوى عقلانى واحد وقد تسنى لهم هذا مع الاسف فى قطر عربى شقيق وعزيز وحساس وهو لبنان ومنذ البداية وقبل ان يصل الاقتتال الاهلى الى ما وصل اليه نبهنا الى هذا الخطر واشرنا مرات كثيرة الى عمق المؤامرة وابعادها المعقدة لقد ارادوها من البداية حربا اهلية لبنانية تجر اليها اطرافا عربية شتى حتى يقع العرب جميعا فى هاوية الاقتتال وقلنا رأينا بصراحة قلنا من البداية ان هناك امرين كان لابد من التاكيد عليهما الامر الاول هو بكل صراحة ان المسئولية الاولى تقع على الزعماء اللبنانيين انفسهم وان عليهم ان يحسموا عواقب الانغماس فى مصالحهم وحزازاتهم المتيقظة الحالية خصوصا وانهم يمارسونها هذه المرة بالسلاح وان عليهم ان يوقفوا الكارثة قبل ان يحدث ما لابد من حدوثه وهو دخول اطراف ونزعات اخرى .

الامر الثانى هو اننا دعونا من البدايه الى بذل جهد عربى موحد لمواجهة المشكلة . جهد عربى موحد لمواجهه المشكله . جهد عربى موحد يعلو فوق الحساسيات ويتجاوز النعرات القطرية والحزبية الضيقة وكانت الحكمة من هذه الدعوة امرين واضحين . الاول هو الحيلوله دون انتقال سياسة المحاور العربية الى ارض لبنان المخضبة بالدم والثانى هو الحيلوله دون ان يؤدى التقطير العربى الى امتداد يد التدويل ولكن هذا

الموقف المبدئي الواضح الذى لم نبتغ منه مركزا خاصا ولا نفوذا على الغير لم يجد القبول اللازم من كل الاطراف مع الاسى فقد اثر البعض المصلحة القطرية على القومية والنظرة الى الاجل القريب على النظر الى الاثار البعيدة وهكذا ساهم مزيج من الانانيات العشائرية اللبنانية والمطامع للدعاية الحزبية والقطرية كل هذا ساهم فى ترك القتال يصل الى صور بشعة من المجازر لم يعرف العالم العربى لها مثيلا من قبل وهكذا راينا ايدى الدول الاجنبية التى كانت مستترة فى قفازات عربية تنكشف وتبدو عارية وهكذا راينا قوى عالمية تلعب بالدول وارا شتى وليس للكلمة العربية الموحدة دور تلعبه •

ولكن رغم كل ذلك ورغم فداحة ماحدث ويحدث لا نريد زيادة النار اشتعالا ولا استغلال الامر دعائيا فدماء شعب لبنان وشعب فلسطين اعز علينا من كل هذا واننا لنتمنى دون أى حساسيه ان تنتهى المأساة باسرع مايمكن •• وان يعود الشعب اللبنانى النشيط الخلاق الى وحدته والى العمل لاسترداد مافقد ووصل ماانقطع •• وبهذا نؤكد تاكيدا حاسما على امرين اساسيين لا يمكن ان نقف امامهما مكتوفى الايدى بأى حال •

- اولهما اننا بالقطع ضد اى محاولة لتقسيم لبنان مهما كان شكلها اومصدرها •
- وثانيهما اننا بالقطع ضد اى محاولة للمساس بجسد الثورة الفلسطينيه او المساس بحرية ارادتها •

لقد كانت لنا خلافاتنا مع منظمات فلسطينيه شتى ولكن اسلوب خلافنا معها لم يتطرق ابدا الى محاولة المساس بعزتها وحرية ارادتها •• وسيكون هذا اسلوبنا دائما معها فى الاتفاق وفى الخلاف •• حتى يصل شعب فلسطين الذى طال انتظاره الى تحقيق مايريد ولقد جاءنا العزاء فى هذه المحنة فعلا من شعب فلسطين نفسه •• جاءنا العزاء من الشعب الفلسطينى الرازح تحت عبء الاحتلال الاسرائيلى حيث قامت الضفة الغربية المحتلة قومة رجل واحد •• خرج الى الشوارع نساؤها ورجالها واطفالها يصيحون ضد الاحتلال •• ويقذفون وجهه الكريه بالحجارة ويعبرون عن اصرارهم على استرداد حريتهم وعلى تمثيل المقاومة لهم ويعلنون فشل اسرائيل فى استئناسهم او ترويضهم كما كانوا يتخيلون •

السادات: على قادة لبنان مواجهة الحقائق

الرئيس يقول لوفود التجارة العرب :

مصر حذرت مما وقع فى لبنان ومستعدون للعمل صفا واحدا للانقاذ ولكن على زعمائه تحمل مسئوليتهم

طالب الرئيس أنور السادات قادة لبنان وزعمائها بأن يتحملوا مسئوليتهم والامانة التى فى أعناقهم وأن يصارحوا أمتهم وأنفسهم وأن يتصدوا بجسارة ووضوح للنزيف المؤلم للدماء فى لبنان •

وقال الرئيس السادات فى حديثه أمس لرؤساء وفود الدورة العشرين لمؤتمر اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية ، والذى ركز فيه على الاحداث الدائرة فى لبنان ان مصر حذرت مما وقع فى لبنان ولكن أحدا لم يسمع •

وأضاف الرئيس اننا مستعدون كأمة عربية أن نعمل صفا واحدا ولكن على زعماء لبنان أن يتحملوا مسئوليتهم أولا •

وحدد الرئيس السادات موقف مصر تجاه أحداث لبنان بأنها ضد تقسيمه تحت أى شعار وأنها لن تقف مكتوفة الايدى ، كما اكد أن مصر ضد المساس بجسد المقاومة الفلسطينية •

وقد التقى الرئيس السادات ظهر أمس برؤساء وفود المؤتمر فى قصر رأس التين وحضر اللقاء السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والسيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

السـادات يركـز مباحثـاته على الموقف اللبنـانى في لقـائه أمس بالمبعـوثين السـعودى والـكويتى

استقبل الرئيس انور السادات قبل ظهر امس الامير سعود بن فيصل وزير الدولة السعودى للشئون الخارجية والشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت . وقد تركز البحث في اللقاء الذى امتد من الحادية عشرة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر باستراحة المعمورة على مواجهة الموقف اللبنانى المتدهور ووضع منظمة التحرير الفلسطينية بعد التدخل السورى فى لبنان .

وعلم « الاهـرام » ان الـوزيرين السعودى والكويتى قد عدلا عن زيارتهما لدمشق التى كان من المقرر ان تتم اليوم في نطاق المساعى التى تبذلها الدولتان بين كل من مصر وسوريا للتوفيق بينهما .

وقد غادر مصر امس الامير سعود بن فيصل الى الرياض على طائرته الخاصة ، كما يتوجه الشيخ صباح الاحمد الجابر الى الكويت على طائرته الخاصة اليوم وسوف يسافران الى دمشق فى اوائل الاسبوع المقبل .

وكان السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد اجتمع صباح امس مع الوزيرين السعودى والكويتى ثم اجتمع بعد ذلك مع السيد جمال الصورانى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية والسيد يحيى عوض ممثل فتح فى القاهرة .

وعقب لقـاء الرئيس بالوزيرين السعودى والكويتى اجتمعا مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وممثل فتح فى القاهرة .

وقد اكد الامير سعود بن فيصل والشيخ صباح الاحمد الجابر فى هذا اللقاء موقف بلديهما الملتزم بالمحافظة على الثورة الفلسطينية وحمايتها والمحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسلامة شعبه واستقراره ، وناشد الوزيران جميع الاطراف المتصارعة فى لبنان بعدم تصعيد الموقف وانهاء النزيف الدموى الذى يهدر طاقة عربية غالية يجب ان تكرس لتحقيق الاهداف العربية القومية .

وقدم المبعوثان الفلسطينيان الى الوزيرين تقريرا شاملا عن الاحداث المتدهورة فى لبنان واكدا ان حركة المقاومة لم يعد امامها نتيجة للتدخل السورى العسكرى الى جانب القوى الانعزالية فى لبنان سوى خيار واحد هو الدفاع عن الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية فى لبنان .

وقد عرض الوزيران على الرئيس السادات خلال اللقاء الذى حضره السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ورقة عمل سعودية كويتية مشتركة لتصفية الجو العربى خصوصا بين مصر وسوريا .

ديستان يتصل بالسادات للتشاور حول الموقف فى لبنان

طهران فى ١٧ ــ من على حمدى الجمال ــ أجرى الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكارديستان اتصالا تليفونيا عاجلا ظهر اليوم بالرئيس انور السادات فى طهران

وعلمت أن هذا الاتصال التليفونى تم بهدف التنسيق والتشاور وتبادل الراى بين الرئيسين حول تطورات الموقف الاخيرة فى لبنان . وقد جرى الاتصال قبل ساعات قليلة من وصول الرئيس السورى حافظ الاسد لباريس .

السادات : يجب وقف نزيف الدم فى لبنان فورا وبأى ثمن

«لبنان : الموضوع الرئيسى فى جدول أعمال اجتماع رؤساء وزراء الدول الأربع فى الرياض»

«ديستان بادر بالاتصال بى تليفونيا قبل وصول الأسد لمحاولة اخراج سوريا من ورطتها»

الرئيس يكشف أسرار اتصالاته الدولية مع زعماء العالم لانقاذ الموقف فى لبنان

طهران من علي حمدي الجمال وحمدي فؤاد : اعلن الرئيس انور السادات ان الموقف في لبنان هو الموضوع الرئيسي في جدول اعمال الاجتماع القادم لرؤساء حكومات مصر والسعودية والكويت وسوريا ، الذي يعقد في الرياض يوم الاربعاء القادم .

وقال الرئيس ان الموقف تصاعد تصاعدا كبيرا وخطيرا في لبنان ، ووصل الى مرحلة حدوث تدخل اجنبي . واكد ان المسالة الملحة الان هي وقف نزيف الدم في لبنان على الفور وباى ثمن .

واضاف الرئيس : انه بعد مناقشة تطورات لبنان مع شاه ايران ، اصدر تعليماته الى وزير الخارجية المصري للاتصال بسفيري امريكا وفرنسا ، لابلاغهما رسائل عاجلة الى واشنطن وباريس . كما ان الشاه بعث برسائل مماثلة ، وادت هذه الجهود الى البدء في ترحيل الرعايا الاجانب من لبنان

وكان الرئيس انور السادات قد عقد مؤتمرا صحفيا كبيرا في طهران امس حضره اكثر من ١٠٠ صحفي اجنبي وعربي ، ثم التقى بالوفد الصحفي المصري ، وفي اللقاءين ادلى الرئيس بتصريحات هامة قال فيها :

● ان الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان اتصل به قبل وصول الرئيس الاسد ، وتشاور معه في تطورات ازمة لبنان وكيفية اخراج سوريا من ورطتها هناك . وخلال الاتصال ، عرض الرئيس الفرنسي اقتراحه بالتدخل ايجابيا في لبنان . وكان راى الرئيس السادات انه يتمنى نجاح المبادرة العربية ، ولكن اذا طلب الرئيس اللبناني المنتخب الاستعانة بقوات امن فرنسية — لا تنحاز لطرف — فان مصر لا تمانع في ذلك .

● ان عملية اغتيال السفير الامريكي في بيروت عملية مشبوهة ، وعندما يتم الكشف عنها سيعرف الجميع حقائق كثيرة وخطيرة .

● ان مصر ارسلت الى امريكا تحذر من استغلال اسرائيل للموقف في لبنان .

● ان الجولة التي ستعقب زيارة ايران لها اهداف محددة . فزيارة السعودية لها علاقة بقرب اجتماع المؤتمر الرباعي في الرياض ، وزيارة الخليج كان ينبغي ان تتم « لان لدى الكثير مما اريد ان اقوله للاخوة هناك بعد زيارة ايران » فضلا عن ان هناك مسائل اخرى تتصل بصندوق الدعم العربي الذي يشترك فيه اتحاد الامارات وقطر .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/٦/٢٠
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لقـــاء الرئـيس مـــع الصـــحفيين المصـــريين

اغتيـــال الســـفير الأمريـكى فى بـيروت عملية مشبوهة وستكشف عن حقائق كثيرة

بعد انتهاء المؤتمر الصحفى وقبل أن يغادر الرئيس طهران الى رامسار التقى مع مجموعة من الصحفيين المصريين قال فيه: أن الرئيس الفرنسى ديستان الذى أخذ عنصر المبادرة قبل وصول الرئيس حافظ الاسد الى باريس ، واتصل بى تليفونيا فى طهران وبحثنا فى كيفية معالجة الموضوع فى لبنان ومحاولة اخراج سوريا من الورطة التى وقعت فيها .

■■ وفيما يلى تفاصيل لقاء الرئيس مع الصحفيين :

قال الرئيس السادات فى لقائه مع مجموعة مع الصحفيين المصريين قبل أن يغادر طهران الى رامسار ان الموقف تصاعد تصاعدا كبيرا وخطيرا فى لبنان ووصل الى مرحلة حدوث تدخل اجنبى . وقد تشاورت مع الشاه فى هذا الموضوع واصدرت تعليمات الى وزير الخارجية اسماعيل فهمى ليتصل بسفيرى فرنسا وامريكا لابلاغهما رسائل منى الى وشنطن وباريس كما بعث جلالة الشاه رسائل مماثلة لهما للاسراع فى اتخاذ وسائل سريعة وعاجلة لانقاذ الموقف المتدهور فى لبنان لاجلاء الرعايا والمسائل الانسانية الاخرى بحيث لا يحدث أى مزيد من التفجير فى المنطقة .

وقد كان من نتيجة هذه الجهود امكانية تحريك القوافل لترحيل الاجانب من لبنان بكل هدوء دون التورط فى أى عمليات عسكرية تزيد من تفجير الموقف من استخدام الطريق البرى بين بيروت دمشق .

قال الرئيس السادات ان الرئيس الفرنسى ديستان اخذ عنصر المبادرة قبل وصول الرئيس حافظ الاسد الى باريس واتصل بى تليفونيا فى طهران وبحثنا فى كيفية معالجة الموضوع فى لبنان ومحاولة اخراج سوريا من الورطة التى وقعت فيها وقد جدد الرئيس ديستان عرضه السابق فى اثناء هذه المكالمة باستعداده للقيام بعمل ايجابى محدد اذا طلب منه ذلك وقد قلت له انه يسعدنى نجاح المبادرة العربية لكن التطورات التى حصلت وقيام شمعون وغيرهم من العناصر والاساليب التى تستهدف الى تصعيد الموقف .. لذلك كان كل هدفنا فى محادثاتنا مع الامبراطور هو بحث الموقف فى لبنان من جميع جوانبه وايقاف النزيف فيه .

وقد ابلغ الرئيس موافقة مصر الى فرنسا بعمل ايجابى اذا طلب الرئيس اللبنانى المنتخب هذا الطلب بعيدا عن عملية الانحياز الى جانب دون الجانب الاخر اذا وافق سركيس على طلب معونة فرنسا لايقاف نزيف الدم مع القوات السورية والعربية فان مايهمنا هو وقف هذا النزيف ، ووافقت على الفور لكى يوقف النزيف .

وقال الرئيس السادات ان عملية اغتيال السفير الامريكى عملية مشبوهة وعندما يتم الكشف عن حقيقتها فان حقائق كثيرة ستتكشف عنها . ومن الواضح أن أى اجراء يتخذ الان سيمهد للانسحاب السورى لانه ثبت ان التدخل السورى كان غلطة كبيرة . واذا دخلت قوات أمن فرنسية بناء على طلب من الرئيس المنتخب سركيس فليس لدينا مانع .

اتصالات السـادات لحل الازمة اللبنانية

لم يكن بد من أن تصل محاولات التدخل المنفرد فى الازمة اللبنانية الى طريق مسدود ، بعد أن وصلت احداثها الى ذروة من التعقيد والتآمر ، اغفلت فيها الزعامات اللبنانية والقوى العربيـــة الاخرى التى تورطت فى التدخل ، كل تحذيرات وجهت اليها بأن ترفع ايديها عن لبنان ، وتترك للبنانيين انفسهم ولاشقائهم من الفلسطينيين حل المشكلة .

ومع كل هذا ، فلم تتخــل مصر عن التزاماتها كدولة عربيــة كبرى ترعى مصالح الامة العربية على اتساعهـــا وتنوعها . واذ يصل الرئيس السادات الى طهران فى زيارته الرسمية لايران، لم نفتقد المأساة اللبنانية شيئا من حدتها ولا من الاهتمام البالغ بهـا . وفرضت احداث لبنان نفسها على معظم الاتصالات التى اجراها الرئيس السادات فى ايران ومن ايران مع عواصم عربية وعالمية مختلفة .. اجرى السادات مشاورات واسعة مع الرئيس الفرنسى ديســتان وسلم رسائل الى الحكومتين الامريكية والفرنسية عن طريق سفيريهما فى ايران، بقصد الحيلولة دون تفاقم الموقف ودرء الاخطار الخارجيــة واحتمالات التدخل الخارجي في لبنان .

وقد اشار الرئيس الســـادات فى مؤتمره الصحفى الذى عقده فى طهران الى ان تنسيقا وديا يجرى فى الوقت الراهن لوقف نزيف الدم فى لبنان . ولاشك أن الجولة التى سيقوم بهـــا الرئيس فى عدد من الدول العربية ، والاجتماعـــات التى ينتظر أن تتم فى الرياض بين رؤساء وزارات كل من مصر وسوريا والسعودية والكويت ، سوف تضع الخطوط العريضـــة لموقف عربى موحد طال انتظاره .يخرج بحالة التمزق العربى الذى عكسته الازمة اللبنانية الى مرحلة جديدة . تعكس اثارها الايجابية على الازمة اللبنانية ، لتحل هذه المشكلة العربية بأيد عربية وفى اطار عمل عربى جماعى موحد ، يصون مصلحة الامــة العربية جمعاء . □

تقـــرير عـــن رحـــلة الـــرئيـــس

منــذ اللحظــة الاولى التى وصــل فيهــا الرئيــس انور الســادات الى ايران ، كانت كل الشواهد تؤكد انها زيارة عمل تتصل بأمور الامن العربى بكل ابعاده ..

كانت ابرز ملامح الصــورة تشير الى :

●● اولا : العالم العربى كله . وكذلك منطقــة الشرق الاوسط يمــر بمرحلة دقيقة للغاية، هى بالتــاكيد مرحلة فاصلة فى العمل العربى كله، ومؤثرة فى مستقبل الاحــداث فى المنطقة وذات علاقة لاشك فيها بمشــكلة الشرق الاوسط بابعاده الدولية ، والعربيــة المعروفة .

●● ثانيا : لبنان تجرفه وتجتاح ارضه جيوش سوريا التى تعلن انها لن تنسحب ، وتعلن رفضها لقبــول مبادرة الجامعة العربية ..

●● ثالثا : منظمة تحرير فلسطين تتعرض لحالة سحق كاملة سواء من جانب القوات السورية او القوات التابعــة لجهات لبنانية تتعــاون مع سوريا فى الخلاص نهائيا من المقاومة الفلسطينية .

ولكى تكمل الصورة بكل ابعــادها لابد ان تمتد لتشمل العــالم الخارجى بالنسبة للامور المتصلة اتصالا مباشرا بمنطقة الشرق الاوسط ..

● الاتحاد السوفييتى ، يتصرف كما لو كان هناك تنسيق كامل بينه وبين الذين يسعون للاضرار بالقضية العربية

أو في احسن الاحوال يتبع سياسة اغماض العين عما يجرى في المنطقة فيما يتعلق بموقف وسياسة وتحرك القوة العظمى الاخرى وهى الولايات المتحدة الامريكية ..

■ **اوروبا في حالة ترقب منتظرة** ومتوترة في عدد كبير من بلدانها .. وفي مقدمتها انتخابات ايطاليا والتطورات الخطيرة فيسياسة وقوة الحزب الشيوعي الايطالي ،وما قد يتبع ذلك من اعادة نظر شاملة في سياسة حلف الاطلنطي .

■ **الانتخابات الامريكية القادمة تمر بمرحلة فاصلة**

وما ظهر حتى الان من دخول الرئيس الامريكي فورد في معركة عنيفة داخل حزبه في سبيل اعادة ترشيحه وهي حالة لم تحدث من قبل على الاقل في التاريخ الامريكي الحديث وبالتالي حتى اذا حصل فورد على ترشيح الحزب فهو يدخل الانتخابات ووراءه حزب ممزق يواجهه الحزب الديمقراطي الذى يدخل المعركة واثق الخطى .

■ **العالم الاشتراكي مشغول بمشاكل اقتصادية عنيفه**

تجعل تقاربه مع الغرب عامة ، ومع امريكا بصفة خاصة ضرورة حيوية تقيد من حركته وان يكون منطقيا مع نفسه ومع المبادىء التى يعلن عنها ،ويدعو لها .

■ **العالم النامى مثله مثل العالم الاشتراكى .**

غريق في مشاكله الاقتصادية ..

هذه هى الصورة وهذا هو الوضع الذى كان في ذهن الرئيس السادات انيتحدث فيه مع الشاهنشاه محمد رضا بهلوى . .

وبدأت المحادثات فيطهران ، وكانت كل تلك الموضوعات الحساسة والمتفجرةعلى المائدة امام الرئيس السادات وامبراطور ايران .

ولم يكد يمضى يوم على بدء الزيارة حتى حملت الانباء نبأ اغتيال السفير الامريكي في بيروت ومعه المستشار الاقتصادى للسفارة .

وتكهرب الجو في امريكا .. وبدأت في واشنطون اجتماعات على اعلى المستويات لدراسة الموقف ومع تعيين كميل شمعون وزيرا للخارجية ، واستفادة من تاريخ الاحداث في لبنان تحرك الرئيس السادات بسرعة وطلب من اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان يبادر بارسال رسالة الى كيسنجر يطلب اليه فيها مواجهة الموقف بمنتهى الحكمة وضبط النفس ، والا تلجأ امريكا الى اى عمل استفزازى يزيد من الموقف تعقيدا ..

ولم يكتف الرئيس السادات بهذا بل ايضا قرر ان يضع الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان في الصورة.

كان الرئيس الفرنسى قد اتصل تليفونيا بالرئيس السادات في طهران لكى يتشاور معه بالنسبة لزيارة الرئيس السورى حافظ الاسد لفرنسا ..

كان هدف الرئيس الفرنسى من الاتصال ان يطلع على رأى الرئيس السادات بالنسبة للموقف في لبنان حتى يمكن ان يكون ذلك موضع مناقشة مع الرئيس الاسد ..

ازاء ذلك قرر الرئيس ان يضع الرئيس ديستان ايضا في صورة

التطورات بعد اغتيال السفير الامريكى فى بيروت .

وفى الساعة الواحدة صباحا استدعى اسماعيل فهمى كلا من السفير الامريكى والسفير الفرنسى فى طهران لمقابلته فى قصر جلوستان .

وفى المقابلتين طلب اسماعيل فهمى من السفيرين ابلاغ راى مصر فى الموقف وما يجب عمله لكى لايزداد الموقف انفجارا ولكى يعمل الجميع على اطفاء النيران التى تمتد فى المنطقة كلها بسرعة جنونية .

وظل الرئيس السادات بلا نوم طوال الليل ومعه اسماعيل فهمى يتابعان البرقيات الشفرية وكذلك برقيات وكالات الانباء .

وكانت الانباء تنقل ان الاسطول الامريكى قد صدرت اليه اوامر بالتحرك الى لبنان — وكان على بعد ست ساعات منها — تحت ستار اجلاء الرعايا الامريكيين من لبنان ..

وبينما الانباء ايضا تنقل عنف المعارك داخل بيروت وفى ضواحيها ..

جاءت رسالة الى الرئيس من واشنطون نقلها السفير الامريكى ..

تقول الرسالة ان الحكومة الامريكية بناء على رغبة الرئيس السادات لن تتولى بنفسها اجلاء رعاياها من بيروت لكنها فى نفس الوقت تطلب تأمين اجلائهم عن طريق البر الى دمشق ..

وتم الاتصال مع منظمة فتح لكى تتولى بنفسها الاشراف على اجلاء الرعايا الامريكيين وكل الرعايا الاجانب الذين يرغبون فى مغادرة لبنان ..

وبعد ساعات قليلة وصلت للرئيس السادات رسالة من الرئيس فورد يقول فيها ان الاتصالات الامريكية مع منظمة فتح لم تسفر عن شىء وان المنظمة ترفض مباشرة عملية الاجلاء..

وكلف الرئيس السادات السيد اسماعيل فهمى الاتصال بقيادة منظمة فتح للاستفسار عن سبب التباطؤ فى عملية الاجلاء وكان رد المنظمة ان الطريق البرى الى دمشق غير مؤمن وانهم يخشون اى رصاصة طائشة يمكن ان تصيب الركاب ولذلك فهم يطلبون نقلهم بالطائرات من مطار بيروت وهو تحت اشراف السوريين وان المنظمة على استعداد لتامين نقل الرعايا الامريكيين من اماكن تواجدهم الى المطار.

وبعد عدة اتصالات تم الاتفاق على الطريقة التى اتبعت فى اجلاء الرعايا الامريكيين وتمت العملية فى امان كامل ..

واثناء كل هذه الاتصالات والجهود التى تمت اثناء وجود الرئيس السادات فى ايران ظهرت فكرة ان تشارك القوات الفرنسية القوات العربية فى الحفاظ على امن لبنان وتامين انسحاب القوات السورية من الاراضى اللبنانية.

ولم يكن لدى مصر اعتراض على هذه الفكرة على اساس عدة عوامل:

●● **اولا** : ان علاقة فرنسا بلبنان علاقة عاطفية والقطاعات المسيحية اللبنانية سوف تحترم وجودها وبالتالى تتوقف عن توجيه مدافعها لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

●● **ثانيا** : ان صداقة فرنسا للعرب صداقة مبدئية ولذلك فوجودها على الساحة اللبنانية يعطى قوة للقضية العربية بصفة عامة على المدى القصير ، والبعيد ايضا .

●● **ثالثا** : ان التسليح العربى الان يعتمد اعتمادا كليا على فرنسا فهى تمد معظم القوات المسلحة العربية

بالسلاح الذى يريده ..

هذه الاسباب هى التى دعت مصر الى قبول الفكرة من حيث المبدأ واذا ما احتاج الامر الى الاستعانة بها فى انقاذ الموقف المتدهور فى لبنان ووقف نزيف الدم الذى يهدم ليس القوة اللبنانية فقط بل القوة العربية بصفة عامة ..

وكانت الزيارة الثانية فى برنامج الرئيس السادات للملكة العربية السعودية ..

ولقد حرص الرئيس السادات على زيارة الرياض والاجتماع بالملك خالد لاكثر من سبب :

■ **اولا** : السعودية من بين الدول العربية التى وقع عليها الاختيار لكى تمثل فى القوة العربية التى قرر مجلس وزراء الخارجية العرب ارسالها الى لبنان لحفظ الامن فيه والاشراف على جلاء القوات السورية ..

■ **ثانيا** : ان الاستراتيجية العربية ، والتضامن العربى لا يكتملان الا بالمشاركة الايجابية للمملكة السعودية بما تمثله من وزن فى الوطن العربى .

■ **ثالثا** : ان المملكة السعودية تصدت للوساطة بين مصر وسوريا ومن هنا فكان يجب ان تستكمل مع السعودية كل النقاط المطلوب تاكيدها لنجاح مؤتمر رؤساء وزارات الدول الاربع الذى كان مقررا عقده يوم الاربعاء الماضى ..

ووصل الرئيس السادات الى الرياض وبدأ العمل بعد وصوله الى قصر الناصرية مباشرة حيث عقد اجتماعا مع الملك خالد وكانت الانباء القادمة من بيروت تشير الى ان القوات العربية المكلفة بالنزول فى بيروت لم تصل بعد وان تبادل اطلاق النار مازال مستمرا ..

وخلال هذا الاجتماع تم التغلب على كل الصعاب التى كانت تمترض تنفيذ قرار مجلس وزراء الخارجية العرب وبعد عقد الاجتماع اعلن ما يلى :

- صدرت الاوامر للقوات العسكرية السعودية بالتوجه فورا الى بيروت .
- تم اختيار القيادة العسكرية للقوات العربية ولقد كانت هذه النقطة من العوامل التى عطلت وصول القوات العربية الى بيروت .
- قامت طائرة عسكرية سعودية على الفور لنقل القوات السودانية التى كانت مستعدة للسفر الى بيروت .

وكانت الزيارة الثالثة لدولة قطر .

والزيارة الرابعة لدولة الامارات .

والزيارتان تدخلان فى اطار التنسيق العربى ، ودعم التضامن العربى ، وايجاد استراتيجية عربية تواجه كل تطورات المرحلة القادمة بما فيها من صعوبات وما تتطلبه من جهد .

وليس من شك ان الاستجابة التى لقيها الرئيس السادات فى كل من الدوحة وابو ظبى استجابة تتفق تماما والدور القومى الذى تلعبه الدولتان فى السياسة العربية .

وكان الرئيس قد فكر فى اثناء زيارته للسعودية ان يمر على كل من الكويت والعراق توسيعا لدائرة التنسيق ودعما للتضامن العربى ولكن الرئيس رأى فى آخر لحظة أن يؤجل هذه الزيارة لرحلة اخرى حتى

يكون الموقف فى لبنــــان قد اتضح اكثر والنتائج التى اسفر عنها الجهد العربى لانقاذ لبنان والمقاومة الفلسطينية من نزيف الدم الخطير .. وبذلك يمكن رسم خطوات العمــل العربى القادمة فى ضوء التطــورات الجديدة .

وبهذا يكون الرئيس الساداتقد زار فى تسعة ايام اربع عواصم كانتكلها مليئة بالعمل المتواصل فىظروف غامرة بالتوتر والقلق ، فقد كانت كل دقيقة تحمل جديدا وتصحبها نذر الخطر .. ومع ذلك عقد تمكن الرئيس السادات من السيطرة على الموقف واستطاع ان يوجه الاحداث بما تفرضه المصلحــة العربية العليا .

والان وبعد انتهــاء هــذه الزيارة كيــف يمــكن ان نقيم نتائجها وما اســفرت عنه من انجازات ! ..

وقبل الاجابة على هــذا السؤال هناك حقيقة تفرض نفسها وهىبالقطع المدخل الطبيعى للاجابة على السؤال .. فهذه هى الجولة العربية الثانيــة التى يقوم بها الرئيس انور السادات فى خلال مدة لا تزيد عن اربعة اشهر وهى الزيارة الرابعــة فى سلسلة زيارات قام بها الرئيس فى خلالثمانية اشهر شملت امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا والفاتيكان والنمسا..

اى ان التحرك المصرى يتم على رقعه عريضة من العالم الاوروبى والعــربى ويركز اساسا واصلا على القضيــة الفلسطينية بوصفها القضيــة الاولى التى تهم العرب وتتصدر قائمة اهتماماتهم .. ففى كل هــذه الزيارات كان الرئيس الســادات يتكلم عن حقــوق الشعب الفلســطينى قبل ان يتكلم عنتحرير الاراضىالعربية المحتلة ..

كان يتصدى لضرورة عودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ، قبلان يتحدث عن آمال الشعب المصرى .

وبعد هذه الحقيقة المعروفةوالمؤكدة للعالم كله اعود الى الاجابــة على السؤال ..

والاجابة بها اكثر من انجاز وعديد من الدلالات .

□ **اولا** : ان التحرك المصرىيؤكد ان مصر تتحمل مسئولياتها القومية ؛ ولا تتردد فى اتخاذ اى خطوة تحمى العمل العربى الموحد ، والتضــامن العربى ، والتنسيق العربى ، وكلكلام قيل فى الفترة الماضية عن عزلة مصر اشبه بفقاعات الهواء ، فمصر لم تنعزل فتلك سياسة غير واردة فىاستراتيجية مصر ولا فى تكتيكها ، ولا احد يستطيع ان يعزلها ، ولقــد ثبت لكل المدعين سخف ادعاءاتهم وان كلما قالوه من وهم خيال مريض انكشف امام العالم كله ، وتعرى ، وضبط متلبسا بجريمة مرسومة ومخططة مع سبق الاصرار والترصد .

□ **ثانيا** : ان كل ما قالته مصر منذ ان بدات احداث لبنان قد تحــقق ، وان ما ينفذ فى الساحة اللبنانية اليوم هو صورة من المبادرة المصرية التى تقدمت بها القاهرة فى شــهر مارس الماضى وطالبت فيها بقوة عربية تحت راية الجامعة العربية لحفظ الامن فى لبنان ، ثم تتفاوض القطاعات اللبنانية المختلفة مع بعضها لحل المشكلة حلا لبنانيا لا مكان فيه لغير اللبنانيين .

□ **ثالثا** : ان منظمة تحرير فلسطين ـ ومنظمة فتح فى مقدمتها ـ قد تأكد لهما فى النهاية ان لا سند لها الا مصر، ولا حامى لها الا مصر ، وأنه برغم كل ما تعرضت له مصر من حملات ضارية ظلت مصر وفية لمبدئها ، تناضل فى كل مكان من اجل القضية الفلسطينية ، لم تتخل عنها دقيقة واحدة ولم تغضب ولم تتشنج ، بل كانت تواصل سعيها بخطى ثابتة مدروسة مؤمنة بانه لا يصح الا الصحيح

□ **رابعا** : انه رغم كل الخلافات التى ظهرت فى الجو العربى والمواقف التى كانت تتغير من يوم ليوم حتى صرنا نجد أصدقاء اليوم هم أعداء الغد ، وفرقاء اليوم هم الداء الغد ، حتى عمت الحيرة ليس خارج حدود الوطن العربى بل فى داخله ايضا ، ظلت مصر على موقفها . لم تتغير ولم تتبدل ، تمسكت بالصداقة التى تقوم على الوفاء ، وتنبع من الارضية القومية ، ومدت فىحبال الصبربالنسبة للاخرين وهى تدرك ان كبير العائلة عليه أن يتحمل حتى يعود الرشد الى « **الرافضين** » ! .

□ **خامسا** : ان الدم العربىالذى أريق فى غير موضعه ، وفى ميدان غير ميدانه ، لا يجب أن يذهب سدى ولا أعنى بذلك ان نحاكم من تسبب فى اراقة هذه الدماء لكن ما أقصده أن نتخذ من ذلك عبرة للمستقبل فلا ننخدع بالشعارات ، ولا نوجه الاتهامات هكذا بلا حساب ، بل علينا ان نرتفع جميعا الى مستوى الاحداث ، وان تكون لدينا الشجاعة فى أن نجاهر برأينا مهما كان هذا الرأى ونترك للحوار الموضوعى العاقل والامين أن يوصلنا الى برالامان

□ **سادسا** : ان التضامن العربى مهما اجتاحه من تيارات سيظل دائما هو صمام الامان للوطن العربى ككل وان أى مساس بهذا التضامن لابد وأن يواجه بمنتهى الحسم والصراحة ، فالسماحة العربية ، والاخاء العربى ، يجب أن يكونا رصيدا لنا لا سلاحا ضدنا ، وعلينا أن نناقش خلافاتنا بأسلوب متحضر لا مكان فيه للمقامرين.

□ **سابعا** : ان زيارة الرئيس السادات حققت كسبا كبيرا هوالحفاظ على أمن الخليج .. فمنطقة الخليج بشاطئيها العربى والايرانى ، يجب أن تظل دائما منطقة تنعم بالسلام ، ولا يسمح لها بأن تصبح منطقة ساخنة وهذا هدف يجب ان نبادر نحن بأن نقطع الطريق على أى محاولة خارجية تستهدف أمن الخليج وان تكون منطقة الشرق الاوسط عبرة لنا ودرسا .

هذه هى محصلة تسعة أيام من العمل المتواصل ليلا ونهارا نزع الفتيل من قنبلة كان يمكن أن تنفجر فى أى لحظة وتغطى شظاياها الوطن العربى كله ..

ولعل نزع الفتيل هذا يكون مدخلا ناجحا لمأساة تعرض لها الوطنالعربى كله على مدى خمسة عشرة شهرا .. وأخيرا .. وليس آخرا

لعل فى وسط هذهالاحداث كلها لا يفوتنا ان نسجل ظاهرة هامة وذات دلالة تلك هى ان الحكومة الامريكية ـ ولاول مرة ـ علىمدى ثمانيةوعشرين عاما يتم بينها وبين الفلسطينيين اتصال مباشر عندما طلبت الخارجية الامريكية من منظمة فتح ان تؤمن لها اجلاء رعاياها من بيروت ..

ظاهرة ان كان صوتها
قد ضاع فى ضجيج
اصوات المدافع
والصواريخ ، الا ان
معناها ودلالتها واثرها
سوف يظهر بعد ان يعود
الهدوء فينتشر فى ربوع
لبنان ..

علی حمدی الجمال

السادات يؤكد لعرفات تصفية الثورة الفلسطينية لن يمر دون حساب

استقبل الرئيس أنور السادات مساء أمس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وعلم مندوب « الاهرام » ان البحث في هذا اللقاء تركز حول تطورات الموقف المتدهور في لبنان . وصرح مصدر فلسطيني مطلع بان الرئيس السادات أكد أن مصر لا تستطيع أن تقف مكتوفة الايدي أمام مخطط التآمر الذي يحدث الان في لبنان ، وانها تحذر كافة الاطراف من ان أية محاولة تتخذ لضرب وتصفية الثورة الفلسطينية لن تمر بهدوء أو بدون حساب وأن مصر تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ الاجراءات المناسبة لحماية الثورة الفلسطينية .

وأعلن الرئيس السادات انه أصدر تعليمات محددة للسيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بشأن موقف القاهرة في الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي يعقد بالقاهرة مساء اليوم .

معـــونات عاجـلة مــن مصر للبنـــان بتوجيه من السادات

اصدر الرئيس انور السادات تعليمات بارسال كميات من الادوية والمواد الطبية والغذائية الى لبنان فورا .

وقال السيد اسماعيل فهمى نـائب رئيس الوزراء ووزير الخارجيـة ، ان الرئيس امر بارسال هذه المواد سدا للنقص الذى نشا فيها نتيجـة للقتـال الدائر فى لبنان ، ومساهمة من مصر فى التخفيف من معاناة الشعبين اللبنانى والفلسطينى الشقيقين . وقد تم بالفعل اتخاذ الاجراءات الفورية لتنفيذ تعليمات الرئيس .

أدوية وأغذية للبنان

بناء على توجيهات السادات

غادرت أمس الباخرة «نجمة اسوان» ميناء الاسكندرية ، في طريقها الى صيدا تحمل معونات عاجلة لضحايا القتال الدائر في لبنان . وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس انور السادات الذى اعلن على لسان السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان مصر تضع كل امكانياتها للتخفيف من ويلات الجرحى والمصابين في لبنان.

وتحمل الباخرة « نجمة اسوان » كميات كبيرة من الدقيق والمواد الغذائية والاجهزة والمعدات الطبية والادوية .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الـوطـن
التاريخ: ١٩٧٦/٧/٢٤

في تحليل اخباري لـ «رويتر»:

كيف اعتلى السادات قمة الارجوحة؟ وكيف صار اصدقاء الامس اعداء اليوم؟

القاهرة - ٢٣ - رويتر - عاد الرئيس المصري انور السادات الذي كان هدف حملات من قبل نسبة كبيرة من العالم العربي منذ اقل من سنة الى اعتلاء الطرف الاعلى من الارجوحة السياسية التي تتخذ من الحرب الاهلية اللبنانية محور ارتكازها • اما منافسه الرئيس السوري حافظ الاسد فقد انخفضت مكانته نوعا نتيجة لتردده في سياسته ازاء لبنان وهو تردد اخفق في ان يؤدي الى نتائج ايجابية وابقى على الاقتتال هناك •

وكان الرئيس السادات قد دفع مصر الى عزلة عندما وقع في شهر سبتمبر من العام الماضي اتفاق فك ارتباط ثانيا مع اسرائيل وكانت المملكة العربية السعودية هي فقط التي ايدته دون تحفظ • واعتبرت سوريا والعراق والاردن والفلسطينيين هذا الاتفاق خيانة للقضية العربية • وبرزت سوريا البطل المدافع عن الفلسطينيين وجعلت اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مناقشة مجلس الامن الدولي الاخيرة حول الشرق الاوسط شرطا لا بد منه لتجديد مهمة قوة المراقبين الدوليين في مرتفعات الجولان • وزودت سوريا الفلسطينيين بالاسلحة ، وايدت العمليات الفلسطينية من لبنان دون اي تحفظ واتهمت مصر باطلاق نذر الحرب لتحويل الانظار عن الاتفاق المصري الاسرائيلي • ونجحت فى اوائل هذه السنة في فرض هدنة في

الحرب اللبنانية كانت اطول هدنة عرفتها هذه الحرب وبعثت الامال باحتمال الوصول الى حل دائم حتى وان انهارت في النهاية كغيرها من الاتفاقات التي سبقتها ٠

وفي الوقت الذي راحت سوريا تتعثر فيه ويزداد تورطها في الحرب الاهلية اللبنانية : دأبت مصر على التمسك بسياسة لخصها الرئيس السادات بقوله : (ارفعوا ايديكم عن لبنان) ٠

وامتنع الاردن عن انتقاد سوريا فقد سحق الملك حسين حركة الفدائيين الفلسطينيين في بلاده خلال شهر (ايلول الاسود) سنة ١٩٧٠ : وكانت سوريا والاردن في ذلك الحين على شفير حرب اما الان فانهما متقاربتان ٠

وتغير تقدير الاكثرية العربية للدور السوري في لبنان عندما تحولت الحكومة في تأييدها الى اليمين هناك بدلا من تأييدها للفلسطينيين ٠٠ وحلفائهم اليساريين ٠ ويعود هذا التغيير في الموقف السوري الى مخاوف سوريا من ان يخرج الفلسطينيون من الحرب الاهلية اقوياء الى درجة يسيطرون معها على لبنان ويهددون مصالح سوريا في المنطقة ويحولون كليا دون تحقيق سلام في الشرق الاوسط ٠

والواضح هو ان الحكومة السورية تعتقد ان لبنانا يحكمه اليساريون والفلسطينيون قد يدفع باسرائيل الى الهجوم مما يرغم سوريا على شن هجوم معاكس تغامر معه بالانجرار الى حرب شاملة جديدة في الشرق الاوسط ٠

ويقول محللون سياسيون هنا ان معظم الحكومات العربية بما فيها الحكومة المصرية تشاطر سوريا هذه المخاوف غير انه وان تكن هذه الحكومات قد ذهبت الى تأييد القوى التقدمية شفويا فان سوريا خاضت حربا ضدها واصبح اصدقاء الامس اعداء اليوم ٠

ويرى الفلسطينيون وحلفاؤهم اليساريون في الرئيس الاسد الان اسوأ رجعي في العالم العربي ؛ وقد وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة الى الرئيس السادات في الشهر الماضي يناشده فيها المساعدة ٠ غير ان الامور لا تظل كما هي في

ظاهرها في سياسات الشرق الاوسط • ويقول محللون سياسيون ان المصريين اللذين يقومان باخر محاولات للوساطة في الحرب الاهلية اللبنانية ؛ وهما السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور حسن صبري الخولي ، مستشاره السياسي تقدما باقتراحات جاءت اقرب الى التفكير السوري والمسيحي منها الى التفكير اليساري ـ الفلسطيني • ونظر فلسطينيون كثيرون بعين الشك الى اجتماع المصالحة الذي عقد في الرياض في الشهر الماضي بين رئيسي وزارتي سوريا ومصر ، وقد اسفر الاجتماع عن اتفاق على اعادة العلاقات الدبلوماسية والتي قطعتها مصر قبل ذلك ببضعة اسابيع ردا على مهاجمة مكتب العلاقات (السفارة) المصري في دمشق •

ونفى مسؤولون مصريون ان يكون هناك تقارب مع سوريا ناهيك عن تقارب معها على حساب الفلسطينيين • ويعتقد مراقبون هنا ان اشتراك مصر في مؤتمر الرياض انما استهدف الابقاء على مجالات الاختيار مفتوحة في وجه الرئيس السادات وترى الرئيس الاسد يسير في الخط الذي اختاره لنفسه • وفي خلال ذلك وفر انقلاب فاشل ضد الرئيس السوداني جعفر نميري فرصة طيبة للرئيس السادات لتعزيز ما يأمل ان يصبح جبهة قوية متماسكة ضد ليبيا •

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٧٦/٧/٣٠

أزمة تنشأ في آخر لحظة حول اتفاق انهاء القتال في لبنان

سوريا تضيف فقرة للبيان المشترك لم يتم الاتفاق عليها مع المقاومة

رسالة عاجلة للسادات من عرفات يعلن فيها رفضه لبيان اذاعة دمشق

نشأت أمس فى آخر لحظة أزمة حول اتفاق انهاء القتال فى لبنان بسبب فقرة إضافتها سوريا وأذاعها راديو دمشق للبيان المشترك الخاص بالاتفاق لم يكن قد تم الاتفاق عليها خلال المحادثات التى تمت بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية تتضمن هجوما على مصر .

وقد بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة عاجلة الى الرئيس أنور السادات يبلغه فيها ان ما جاء فيما سمى بالبيان المشترك الصادر فى دمشق لا يعبر عن وجهة نظر المقاومة الفلسطينية وان هذا البيان المزعوم يستهدف زرع الشقاق بين الثورة الفلسطينية ومصر .

وكان عرفات قد استمع وهو فى بيروت الى بيان اذاعه راديو دمشق تحت اسم بيان مشترك عن اتفاق تم بين سوريا والمقاومة الفلسطينية حول انهاء القتال فى لبنان . وقد اتصل عرفات على الفور بفاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذى قال راديو دمشق انه وقع على البيان مع عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية وذلك للتأكيد من صحة ما اذيع

ولكن اثناء اجراء الاتصال حدث تشويش عرقله ولم يتمكن عرفات من محادثة قدومي . فاتصل بسعيد كمال نائب الدائرة السياسية للمنظمة الموجود في القاهرة وكلفه باصدار بيان رسمي يتضمن أن ماسمى بالبيان المشترك الصادر في دمشق لم تطلع عليه قيادة الثورة الفلسطينية وبالتالى لايزال قيد الدرس ولم يتم اقراره بعد .

ثم عاود عرفات الاتصال مرة اخرى بدمشق الامر الذى لم يتيسر ايضا فاجرى اتصالا تليفونيا فى ساعة مبكرة من صباح اليوم بسعيد كمال وطلب اليه ابلاغ رسالة الى الرئيس السادات فيما يلى نصها :

« ان ماجاء فيما سمى بالبيان المشترك الصادر فى دمشق ، لايعبر عن وجهة نظر فتح ، ولا وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية ، ولا الثورة الفلسطينية ، ولا ياسر عرفات شخصيا بل بالعكس فان الهدف من وراء هذا البيان المزعوم هو زرع الشقاق بين الثورة الفلسطينية ومصر ، وبين الشعب الفلسطيني وشقيقه الاكبر الشعب المصرى المناضل » .

عرفات : المقاومة لن تنسى موقف مصر

وقال عرفات ان الثوار الفلسطينيين لن ينسوا على الاطلاق موقف الدعم المبدئى والعمل الذى قدمته مصر طوال أيام محنة الازمة فى لبنان .

كما اجرى عرفات من بيروت اتصالات بالسفير المصرى فى لبنان وابلغه الرسالة نفسها ، كما اصدر تعليماته الى كافة ممثلى منظمة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية فى جميع الدول العربية وباقى دول العالم موضحا موافقة قيادة الثورة الفلسطينية على الاتفاق مع التعديلات التى تمت وموضحا موقفه وموقف الثورة الفلسطينية من الاكاذيب التى اذاعها راديو دمشق وادعى انها مبادرة عن الجانبين الفلسطينى والسورى .

وكان الجانبان السورى والفلسطينى قد وقعا مساء أمس اتفاقا يتضمن وقف القتال فى جميع الاراضى اللبنانية ، وان يتسلم الرئيس اللبنانى المنتخب مهامه الدستورية ، على ان تشكل لجنة عليا لبنانية سورية فلسطينية برئاسة ممثل عن جامعة الدول العربية تقوم بالاشراف على وقف القتال وتثبيت الامن ، ووضع برنامج زمنى لازالة المظاهر المسلحة خلال عشرة أيام ، مستخدمة فى ذلك قوات الامن العربية .

كما يتضمن الاتفاق حق لبنان فى الا يتدخل الجانب الفلسطينى فى الشئون اللبنانية الداخلية وحق المقاومة فى ممارسة نضالها من الساحة اللبنانية وفق الاتفاقات المعقودة بين المقاومة والسلطات اللبنانية . وكذلك تنظيم العلاقات وفق ورقة العمل السورى الخاصة بالعلاقات الفلسطينية اللبنانية فى ١٤ فبراير ١٩٧٦ ووفق اتفاقية القاهرة .

صحيفة كويتية تقول :

مصر السادات تساند منظمة التحرير بكل امكانياتها

الكويت في ٤ ـ ا. ش. ا ـ قالت صحيفة « القبس » الكويتية أن ترميم الجسور بين القاهرة والفلسطينيين نتيجة للحرب الاهلية اللبنانية ، هي الحسنة اليتيمةللحرب التي ليس لها حسنةواحدة.

واضافت الصحيفة أن الرئيس أنور السادات أثبت خلال ذلك أن اتفاقية سيناء لم تؤثر على الموقف المصري الدائم من القضية الفلسطينية .

وأشادت الصحيفة بالبيان الذي أعلنه السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة وأعترض فيه على مقدمة الاتفاق السوري الفلسطيني الذي تعرض لمصر .

وقالت أن هذا الرد الفوري يبين عمق العلاقات الحالية بين القاهرة ومنظمة التحرير وقادة فتح .

كما أشادت الصحيفة بالرئيس السادات وقالت أنه لم يتردد لحظة في الاستجابة لطلب أبو عمار ومنظمة التحرير ، كما أن مصر السادات تتحرك لمساندة المقاومة مساندة كاملة فيأسوأ الاوقات التي مرت بالفلسطينيين في لبنان .

وقالت الصحيفة أن القاهرة تعتبر أن المنظمة بقيادتها الحالية هي الممثل الشرعي الحقيقي للشعب الفلسطيني ، وأنها أنضج قيادة فلسطينية في تاريخ القضية لذلك فان حرص القاهرة على منظمة التحرير جعل أبو عمار حريصا ايضا على القاهرة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/٨/٧

ســـر جـديد يكشـــف الأهـــرام عنــه
الرئيس يتـولى بنفســه عمليـة اعادة أبو عمــار الى بـــيروت

جلس الرئيس انور السادات في استراحته بالمعمورة ، يستمع الى ياسر عرفات الذى بدا يشرح آخر التطورات في لبنان .. وفجاة توقف ابو عمار عن الحديث وقال « سيادة الرئيس اعتقد انك لاترضى لى مثل هذا الموقف .. الشـعب الفلسـطيني يذبح بالالاف ، والمدفعية السورية تدك مخيماتهم .. ان ثلاثين الفا من الفلسطينيين واللبنانيين يواجهون خطر الموت في تل الزعتر .. وانا هنا في مصر .. » وساله الرئيس ماذا تطلب يا اخ ياسر ؟

ورد ياسر عرفات قائلا « انني اطلب ادخالي فورا الى لبنان .. الان ، مهما كانت النتائج والمخاطر .. حتى لو ادى ذلك الى استشهادى .. انني افضل ان يكون استشهادى بين اخوتي وعشيرتي ، من ان اموت في مكان آخر .. انهم يصمدون ويقاتلون في لبنان .. وانا هنا في مصر » .

قبل هذا اللقاء كان ياسر قد وصل الى مصر لحضور اجتماعات مجلس وزراء خارجية العرب ، وأفضى ابو عمار بكل تفاصيل الموقف لاسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وذلك بمجرد ان هبط ياسر من الطائرة التى اقلته ثم اسرعا معا في سيارة واحدة الى الجامعة العربية للاجتماع بمحمود رياض في مقر الامانة ..

كان ابو عمار يقول لاسماعيل فهمى « القوات السورية فرضت الحصار الكامل على جميع أنحاء لبنان ومطار بيروت مغلق ، بينما تسيطر القوات السورية على طريق بيروت — دمشق ، وتفرض القطع البحرية السورية حصارا شاملا على كل موانى لبنان ، من طرابلس الى صور وصيدا وبيروت بصورة منعت دخول اى انسان الى لبنان الا بموافقـة السوريين .

وبدأت اجتماعات الدورة الطارئة لوزراء خارجية الدول العربية ، وانتهت ولا تزال تل الزعتر محاصرة ، والقتلى بالالاف ، والمطلوب هو عودة ياسر عرفات الى لبنان ليتولى قيادة قواته .

وطلب ياسر عرفات ان يلتقى بالرئيس السادات ، وتم اللقاء يوم **الخميس** ،

واصر ابو عمار على عودته الى لبنان مهما كانت النتائج .

ورد الرئيس السادات : ان ادخالك الى لبنان لقيادة قواتك الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية ليس فقط مطلبا فلسطينيا وانما هو مطلب قومى ، ولكننى قبل ان اقدم على اتخاذ مثل هذا القرار الخطير لابد ان اضمن لك الحماية اللازمة لان قضية فلسطين فى امس الحاجة اليك الان :

فقال ابو عمار : اننى اريد ان ادخل لبنان الان وقبل فوات الاوان .

وبادره الرئيس قائلا : اذن فلا بد من اعداد خطة لها كل الضمانات لان الجميع يطلبون « رأسك » فاسرائيل على الحدود ، وسوريا تفرض حصارها الكامل على لبنان ،

وبعد فترة صمت قليلة هدأ خلالها ابو عمار تناول الرئيس التليفون وطلب احد كبار القادة العسكريين وبدأ يتحدث

« ان ياسر عرفات يجلس الان الى جوارى ، والمطلوب منك الان اعداد خطة عسكرية كاملة لادخاله ومعه حرسه الخاص الى لبنان فورا .. جهز نفسك ، واعد خطتك ورجالك وانا فى انتظار تقرير عاجل منك .. المهم ان يدخل ابو عمار الى بيروت فورا بضمانات كاملة لحمايته » .

وانهى الرئيس محادثته مع الضابط الكبير واستأنف من جديد حديثه مع ياسر عرفات ، وبعد مضى مايقرب من الساعة دق جرس التليفون وكان الضابط الكبير على الخط مع الرئيس الذى استمع اليه بامعان وناقشه فى بعض التفاصيل ثم انهى المحادثة التليفونية قائلا :

« **انها مسئوليتك ، ومسئوليتى شخصيا بل هى مسئولية مصر ، واريد ان اسمع الليلة نبأ وصولك الى بيروت لقيادة قواتك** »

ونهض ياسر عرفات من مقعده ليعانق الرئيس مودعا ، وقال له الرئيس فى هدوء وثقة كاملين لن أودعك الان ياياسر .. اننى على ثقة اننى سأراك ثانية ان شاء الله « على بركة الله يا ابو عمار»

وغادر ابو عمار المعمورة للقاء الضابط المصرى الكبير وبعد اجتماع دام ساعة كاملة خرج ابو عمار ليقول لمرافقيه ان الخطة تأجلت لبعض الوقت بعد ان كان السفر مقررا بعد لحظات وانه لهذا سوف يتوجه الى القاهرة .

وبعد وصوله الى القاهرة مباشرة اجرى ياسر عرفات عدة اتصالات تليفونية مع بيروت ، واصدر بعض تعليماته ، وكنت ألقاه قبل منتصف الليل فى شقته المتواضعة بالقاهرة ابلغنى انه سيدعو السفراء العرب لاجتماع هام غدا فى مقر منظمة التحرير الفلسطينية

وفى اليوم التالى وبينما الكل يسأل ويبحث عن ابو عمار حيث الموعد المحدد لاجتماع السفراء العرب اذ بوكالات الانباء والاذاعات تنقل من مراسليها من بيروت خبر وصول ياسر عرفات الى لبنان ، ولم يكن ذلك اول اشعار بالوصول وانما سبق ذلك بساعتين وصول تقرير الى الرئيس السادات نصه ما يلى :

« **نجحت العملية ودخل ياسر الى بيروت** »

ولكن كيف دخل واخترق الحصار وجلس فى موقع قيادة قواته فى قلب ساحة القتال .. فتلك رواية اخرى لم يحن موعد اذاعتها بعد !

السادات مع ياسر عرفات وخطة عودته الى بيروت

فى هذا اللقاء بين الرئيس السادات وابو عمار ، الذى تم فى آخر شهر يونيو ، رسم الرئيس الخطة لعودة ياسر عرفات الى بيروت بعد الاتصال مع القادة العسكريين المصريين .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/٨/١٢

القــاهرة تنفى أنباء دمشق باحتمال اجتماع الســادات والأسد فى كولومبو

متحدث مصرى يعلن: ليس لدى الرئيس أية مشروعات بذلك بعد أن تلوثت أيدى البعث بدماء الفلسطينيين

السادات يبعث الى السعودية والكويت بمعلومات تؤكد استمرار سوريا فى مخططها المشبوه

بيــان مصرى الى الجـامعة العربيــة :

ســوريا وضعت نفسـها فى خنـدق واحـد مع اسرائيـل والقــاهرة ترفض ما يهدد وحدة لبنان أو يشل المقــاومة

نفت مصــادر مصرية أمس ، الانبــاء التى نقلتها وكالة اليونايتدبرس من دمشق عن احتمــال عقــد اجتماع بين الرئيس أنور الســادات والرئيس السورى حافظ الاســد ، خــلال وجودهمــا فى كولومبو لحضور مؤتمر قمــة عدم الانحياز الذى يعقد فى الفترة من ١٦ الى ١٩ أغسطس ٠

وقال مصدر مصرى على مســتوى عال « ان الرئيس الســادات ليســت لديه أية مشروعات فى هــذا الصــدد ، بعـد أن تلــوثت أيدى البعث الســورى بدماء الفلسطينيين » ٠

وفى نفس الوقت ، بعث الـرئيس الســادات برسائل عاجلة الى كل من السعودية والكويت تحوى كل المعلومات التى تجمعت لدى مصر عن استمرار المخــطط السورى المشبوه فى لبنــان — والذى يستهدف تصفية المقاومة الفلســطينية ، وتفتيت جبهــة التضامن العربى ، وســد الطريق أمــام استخلاص الحقوق العربية من خلال جهود السلام.

وقال بيان مصرى رسمى صدر أمس أن القاهرة ابلغت الرياض والكويت بتطورات الموقف ، باعتبارهما طرفين فى اتفاق الرياض الذى أكد على ضرورة حقن الدماء العربية ، واعادة السلام الى لبنان والحفاظ على وحدته ، وتمكين المقاومة الفلسطينية من النهوض بواجبه.

واكد البيان على الحقائق التالية :

☐ أن البعث السورى ما زال يسوف فى اجتماع اللجنة الرباعية لوقف اطلاق النار ويواصل العمل العسكرى ضد القوى الوطنية اللبنانية ، فى الوقت الذى تحاصر فيه اسرائيل بحرا هذه القوى لتمنع عنها المؤن والمواد الطبية .

☐ إن ما جرى فى السودان وما يجرى فى لبنان ، انما هى اجزاء من مخطط واحد لضرب الامة العربية من خلال مخطط مشبوه تسانده قوى اجنبية .

☐ ان القاهرة لن توافق على اى حل للنزاع اللبنانى ينال من وحدة لبنان أو يشل فاعلية المقاومة الفلسطينية ، كما أن أى حل لا يمثل فيه كافة أطراف النزاع ، سوف يؤدى الى استمرار النزاع ضد صالح لبنان والامة العربية .

(والمعروف ان سوريا ما زالت تصر على استبعاد تمثيل القوى الوطنية اللبنانية فى اتفاق المصالحة اللبنانى أو فى اللجنة الرباعية لوقف اطلاق النار) .

☐ ان الحل الامثل للمشكلة هو ضمان التوصل الى تحقيق الارادة الحرة لاطراف النزاع اللبنانى للوصول الى اتفاق فعال يحقق الوقف الفورى لاطلاق النار ، ويمكن قوات الامن العربية من تادية واجبها ، ويؤدى الى انسحاب القوات السورية والالتزام بمقررات الرباط .

وفى الوقت نفسه بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، برسائل عاجلة الى الملوك والرؤساء العرب يدعوهم الى التحرك بسرعة للمحافظة على الارواح البريئة ولمواجهة المؤامرة الشرسة وماقد تؤدى اليه من نتائج خطيرة .

● وكان القتال قد اشتد عنفا على كافة جبهات القتال فى لبنان أمس خصوصا فى منطقة تل الزعتر ، حيث تعرض المخيم لاعنف محاولة لاقتحامه ، ولكن المدافعين صمدوا وردوا العدوان ، كما استمر القتال فى عدة مناطق .

وفيما يلى نص البيان الذى أعلنه امس مصدر مصرى مسئول حول أحداث لبنان واستمرار سوريا فى مخططها المشبوه :

ان مصر وهى ترقب بعميق الاهتمام الاحداث الدامية التى تجرى على أرض لبنان الشقيق ، وتتابع نتائج ما أسفر عنه بيان الرياض وقرارات وجهود الجامعة العربية لوضع حد لاراقة الدماء العربية ومحاولات تفتيت الجبهة العربية ، واجهاض نصر اكتوبر رمضان العظيم ، وسد الطريق أمام استخلاص الحقوق العربية من خلال جهود السلام ، قد تجمعت لديها من الحقائق والمعلومات فى الايام الاخيرة ما يؤكد استمرار هذا المخطط المشبوه . وذلك على الوجه التالى :

☐ أولا — أن البعث السورى بالرغم من كل التعهدات التى أقرها واتفق عليها فى بيان رؤساء الوزراء بالرياض وفى اطار قرارات الجامعة العربية ما زال ضالعا فى تنفيذ المخطط المشبوه لمحاولة ضرب المقاومة الفلسطينية فى لبنان وتصفية وجودها وفاعليتها مهدرا لكل الفرص لوقف اطلاق النار وحقن الدماء العربية واعادة السلام الى لبنان وتحقيق تماسك الجبهة العربية فى مواجهة العدو .

☐ ثانيا — ان البعث السورى وهو يتظاهر تحت العديد من اتفاقيات وقف اطلاق النار بايقاف تدخله العسكرى فى الازمة اللبنانية ، مازال يسوف فى اجتماع اللجنة الرباعية لوقف اطلاق النار مواصلا العمل العسكرى ضد قرى القوى اللبنانية الوطنية وتسليمها للقوى الانعزالية ، فى الوقت الذى تحاصر فيه

اسرائيل بحرا هذه القوى لمنع وصول المؤن والاغذية والمواد الطبية اليهـا وتعزيز القوى الانعزالية ، وهو بذلك قد وضع نفسه بشكل قاطع وواقعى فى خندق واحد مع اسرائيل ..

□ ثالثـا : أن البعث السورى ، وهو يتظاهر بالعمل للوصول الى حل الازمة اللبنانية يحـاول تزييف ارادة الشعب اللبنانى بحيث لا يمثل القـوى الوطنية اللبنانية فى لقاء المصـالحة الا الانعزاليون والبعث اللبنانى ، الامر الذى يهدف الى تفريغ قرارات الجامعة العربية من مضـمونها وأهـدافها ، واستبدالها بفرض حل سورى لا يقبله الشعب اللبنانى وبالتالى اطالة أمـد الصراع لتمكين المخطط المشـبوه من تحقيق أهدافه ..

بيان الى الجامعة العربية

هذا وقد تلقى السيد الرئيس محمد أنور السادات ، اضافة الى هـذه المعلومات والحقائق ، رسالة من السيد ياسر عرفات تتضمن آخر ما وصلت اليه تطورات موقف النزاع اللبنانى بما يتكامل مع هذه المعلومات والحقائق ..

وتاسيسا على ذلك ارسل السـيد الرئيس محصلة كل ذلك الى السعودية والكويت باعتبارهما طرفان فى اتفـاق الرياض ، ولاحاطتهما بابعـاد الموقف السورى .

كما أرسلت مصر للجامعة العـربية بيانا لتخطر به كل الدول العربية يتضمن ما يأتى :

① ان مصر تدعو الامة العربية الى التنبه واتخاذ موقف موحد ازاء المخطط المعادى للامة العربية ، والذى يستهدف العودة بها الى أوضاع ما قبـل نصر أكتوبر رمضان ، وهى تنبه الى ما جرى بالسودان وما يجرى بلبنان هو اجزاء من مخطط واحد لضرب الامة العربيـة وتحقيق أهداف أعدائها ، وان قـوى أجنبية تساند هذا المخطط المشبوه ، وأن كل الدول العربية مطالبة بتحمـل مسئولياتها ازاء هذا المخطط .

② ان مصر لا توافق على أى حـل للنزاع اللبنانى ينال من وحدة الاراضى اللبنانية وسيادة لبنان ، وعلى حساب تواجد وفاعلية المقاومة الفلسطينية ، وتطالب بحث أطراف النزاع على احترام وتنفيذ اتفاقية القاهرة ..

③ أن أى حل للمشكلة اللبنانيـة لا يمثل فيه أطراف النزاع تمثيلا حقيقيا ، لا يؤدى الا الى استمرار النزاع ضد مصالح لبنان والامة العربية وهو ليس الا تاجيلا لحل النزاع أو تبديده .

④ أن ضمان التوصل الى تحقيق الارادة الحرة لاطراف النزاع اللبنانى للوصول الى اتفاق فعال ، هو تحقيق وقف اطلاق النار فورا وتمكين قـوات الامن العربية من تادية واجبها ، وانسحاب القوات السورية من لبنـان والالتزام بقرارات الرباط وأن كل اتفاق يتم فى غير هذا المناخ هو من اتفاقيات الاذعان التى لا تشكل فيه حقيقة لانهاء النزاع .

⑤ أن مصر ترى أن استمرار الموقف السورى بالتدخل العسكرى فى لبنـان يتناقض مع التعهدات السورية فى بيان مؤتمر رؤساء الوزراء بالرياض ، وبالتالى فان مصر ترفض أن يكون هذا البيـان ستارا لتحقيق أطماع اقليمية ضد المصلحة العربية العليا .

⑥ أن مصر ترى أن الدعم العـربى لجبهة المواجهة الثابت فى مقـررات الرباط لا يجب أن يتجه الا الى العمـل لاسترداد الارض السليبة والحقـوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

⑦ أن مصر ترى أن هذا المخـطط المشبوه ، لا ينال فقط من المقـاومة الفلسطينية ومصالح الشعب اللبنـانى ولكنه يضعف أيضا من فرص الشعب

السورى لتكريس قواته وموارده لتحرير أرضه ، ويحول دون اتخاذ سوريا موقفها الصحيح فى خط المواجهة مع العدو ومن خلال جبهة عربية متماسكة ولا يستفيد منه الا أعداء الامة العربية.

وترتيبا على ذلك فان مصر تؤكد عزمها على مواصلة جهودها لاعادة الجبهة العربية الى تماسكها الذى عملت له قبيل وخلال حرب اكتوبر . رمضان ، والذى أكده نصر الامة العربية ، وهى تضع فى ذلك كل جهودها فى مؤازرة كل الجهود العربية للعمل على وحدة الصف ومن خلال الجامعة العربية التى يجب أن تحترم قراراتها ..

وقد بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، برسالة عاجلة امس الى الملوك والرؤساء العرب ، نبه فيها الى المؤامرة الخطيرة التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى من عدة أطراف واتجاهات . كما نبه الى الظروف البالغة الصعوبة التى يواجهها مخيم «تل الزعتر» الفلسطينى جنوب شرق بيروت .

وقال عرفات فى رسالته : « فى هذا الوقت الخطير الدقيق والمليء بالتآمر على الشعب الفلسطينى الذى يقف أمام مؤامرة متعددة الاطراف والاتجاهات وقفة الصمود والبسالة والتضحية ، فى هذا الوقت بالذات يقف سكان مخيم « تل الزعتر » المحاصر عسكريا وتموينيا وطبيا ، فى وجه قوى لا تعرف معنى الشرف ولا الخلق او الدين ، حيث يتعرض الاطفال والنساء للحصاد ، وتصب عليهم حمم المدافع والقذائف والرشاشات بجانب حصار الجوع والعطش .

وأضاف السيد ياسر عرفات فى رسالته يقول أنه مضى أكثر من شهرين على وقفة الصمود التى يقفها المخيم وسكانه الابطال أمام عناصر الاجرام التى تحاصر المخيم ، وان هذا كله يحدث أمام امتنا العربية من المحيط الى الخليج .

وفى هذا الوقت الذى تخوض القوات الفلسطينية المعارك الضارية امام التصعيد العسكرى من جانب القوى الانعزالية فى لبنان ، فان قوى أخرى تقف وهى تحتجز وتشغل جزءا كبيرا من القوات الفلسطينية

وان الانعزاليين يستغلون هذا التطور فى ميزان القوى الجديدة ليقوموا بعملهم الاجرامى ضد « تل الزعتر » الذى يعانى أهله وسكانه الفلسطينيون واللبنانيون ، ظروفا قاسية لا يمكن أن يعيشها بشر .

واستطرد رئيس منظمة التحرير فى رسالته يقول أن ما حدث قبل عدة أيام فى «النبعة» اللبنانية المسلمة المحاصرة، والتى فتك بها المجرمون الانعزاليون ، هو اكبر برهان على خطورة ما يبيت للقوى الوطنية فى لبنان ، مسلمين ومسيحيين وطنيين ، من سحق ودمار وتهجير .. ويجرى هذا كله تحت سمع وبصر قوات الامن العربية .

واختتم السيد ياسر عرفات رسالته العاجلة الى الملوك والرؤساء العرب قائلا : « واننى من موقع المسئولية ، اتوجه اليكم لتحملوا معى جميعا المسئولية الخطيرة حفاظا على ارواح بريئة فى مواجهة هذا الطاغوت ، وامام الاجرام والعبث بكل القيم الاخلاقية والانسانية ، راجيا أن يكون تحرككم قبل فوات الاوان لوضع حد لهذه المؤامرة الشرسة الضارية وما قد تفرزه من نتائج ومضاعفات وردود فعل خطيرة .. والله شاهد على ما اقول » .

مصر تقف بكل قوتها ضد التآمر على شعب فلسطين

في تل الزعتر سقط قادة البعث

الذين لم يكملوا مسيرة البطولة في أكتوبر

أكدت مصر في بيان الى الامة العربية انها ستقف بكل طاقاتها الى جانب الشعوب العربية الشريفة ، وسوف تظل تؤيد بكل قوتها ، وبكل ما تملك ، الشعب الفلسطيني البطل ضد اسرائيل وحلفائها البعثيين السوريين والانعزاليين الخونة ، بعد انكشاف عارهم وأيديهم الملوثة بدماء الشعب الفلسطيني .

وقال البيان أن الذى سقط في تل الزعتر هم أولئك القادة البعثيون السوريون الذين لم يستطيعوا أن يكملوا مسيرة البطولة والنصر في ٦ اكتوبر ، وطلبوا ايقاف اطلاق النار قبل بدء المعركة .

وأكد البيان اعتزاز مصر بشهداء تل الزعتر الذين سقطوا ضحية عملاء للامبريالية ، ومؤازرة حلفاء من البعثيين السوريين الخوارج تنفيذا لمخطط مشبوه يهدف اجهاض نصر رمضان العظيم واعادة فرض التمزق على الامة العربية كلها .

■ وفيما يلي نص البيان :

ان جمهورية مصر العربية لتشارك كل الامة العربية ، اعتزازها بشهداء تل الزعتر — الذين دافعوا دفاع الابطال عن حقوق الشعب الفلسطيني المناضل ، وشرف الامة العربية كلها — والذين سقطوا في معركة غير متكافئة ، وضحية للسلاح الاسرائيلي في أيدى الانعزاليين خونة الدم العربي ، وعملاء للامبريالية ، وبمؤازرة حلفائهم من البعثيين السوريين الخوارج الذين وضعوا أنفسهم على مشهد من الامة العربية كلها في خندق واحد ، مع اسرائيل عدوة العرب ، لتنفيذ المخطط المشبوه بهدف اجهاض نصر ٦ اكتوبر رمضان العظيم واعادة فرض التمزق على الامة العربية كلها .

إن جمهورية مصر العربية والشعب الفلسطيني وشعوب الامة العربية كلها لواثقون أن المقاومة الفلسطينية ، التي برزت على ساحات النضال العربي ، في ظروف لا تقل قسوة عن الظروف الحاضرة والتي قامت أشد صلابة بعد خيانة أيلول الاسود — والتي تقاوم البطش الاسرائيلي نفسه ، بكل البطولة التي يشهدها بالاعجاب عالمنا المعاصر في الارض الفلسطينية المحتلة — لن توقفها ذيول اسرائيل من الخونة البعثيين السوريين وحلفائهم الانعزاليين — وسيطاهم الشعب العربي كله في مسيرته التي لن توقفها هذه المؤامرة الخائنة .

أن تل الزعتر لم يسقط الا ليقوم رمزا للمقاومة العربية الباسلة — وانما الذى سقط هو كل الاقنعة الزائفة التي حاول البعث السورى ان يخدع بها الامة العربية .

ان الذى سقط في تل الزعتر هو كل المحاولات الفاشلة التي قام بها البعث السورى الخائن ليحصل على بطولات وهمية تغطي عجزه عن مواجهة العدو الاسرائيلي ، لاسترداد الجولان العربي السليب .

أن الذى سقط في تل الزعتر هم كل اعداء الامة المحسوبين على العرب ، وقلوبهم خائنة متآمرة مع الصهيونية والامبريالية .

إن الذى سقط في تل الزعتر هم ■

أولئك القادة البعثيون السوريون الذين لم يستطيعوا أن يكملوا مسيرة البطولة والنصر في ٦ اكتوبر وطلبوا ايقاف اطلاق النار قبل بدء المعركة .

ان جمهورية مصر العربية لتنذر كل أولئك الخونة المحسوبين على العرب — بان المعركة لتطهير الصف العربى الشريف منهم بدات بسقوط تل الزعتر وان دماء الفلسطينيين الابطال واللبنانيين الاحرار لن تذهب سدى،وان الاسلحة الاسرائيلية التى استعملها هؤلاء الخونة قد حفرت نهايتهم .

ان جمهورية مصر العربية لتعاهدالامة العربية كلها على الوقوف بكل طاقاتها الى جانب الشعوبالعربية الشريفة — وسوف تظل تؤيد بكل قوتها وبكل ما تملكالشعب الفلسطينى البطل ازاء اسرائيلوحلفائها البعثين السورين ، والانعزاليينالخونة بعد أن انكشف الستار عن خزيهموعارهم وأيديهم الملوثة بدماء الشعب الفلسطينى وسوف تظل الامة العربيـة المناضلة والشعب الفلسطينى البطل أمناء على الشرف العربى مناضلين ضد أعـدائه حتى يتم الله نوره ويحقق نصرهللمناضلين الصابرينمن مجاهدى الامةالعربيةالعظيمة

السادات يقول :
مصر لن تسمح بتقسيم لبنان

طهران — فى ١٦ — ر — ا. ب. — نشرت اليوم تصريحات للرئيس انور السادات ، قال فيها أن من الواضح ان الزعماء الانعزاليين فى لبنان برئاسة سليمان فرنجية، وكميل شمعون ،يعملون على تقسيم البلاد .. ولكن ذلك سيكون كارثة بالنسبة لهم .

وقال الرئيس — فى حديث لوكالة الانباء الايرانية « تليبرس » أن مصر لن تسمح بأى خطوات ضد وحدة أراضى لبنان ، وضد منظمة التحرير الفلسطينية

وقال ان مصر مستمرة فى سياستها بعدم التدخل فى لبنان ، وأنه انطلاقا من مبدأ قاطع ، فاننا لن نورط أنفسنا عسكريا فى هذا المستنقع .

وقال ان استقالة كل من سليمان فرنجية ، والرئيس المنتخب الياس سركيس سوف تجمع كافة الاطراف المعنية حول مائدة المفاوضات .

استنكر الرئيس السادات انضمام الاردن الى قوات حافظ الاسد فى لبنان، وقال ان الاردن يأمل أن تؤدى هذه الخطوة الى القضاء على عدوه التقليدى المتمثل فى منظمة تحرير فلسطين ، ولكن سوريا لن تستطيع تصفية حركة المقاومة الفلسطينية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/٩/١٥

اجتماع هام للرئيس السـادات مع سركيس فى الاسماعيلية يوم السبت القادم

وقد وصل الى القاهرة امس الشيخ بيير الجميل زعيم حزب الكتـائب اللبنانى ، ويستقبله الرئيس السادات اليوم ، قبل أن يغادر القاهرة فى المساء عائدا الى بيروت عن طريق دمشق .

وقد تم اللقاء بين الرئيس السادات ورشيد كرامى بعد ظهر امس فى قرية الرئيس الســادات بميت ابو الكوم ، وشهده السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية وممدوح سالم رئيس الوزراء واسـماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وكان ممدوح سالم قد استقبل رئيس وزراء لبنان قبل ذلك حيث استعرضا سويا التطورات الاخيرة فى الازمة اللبنانية . وقد حضر هـذا اللقاء اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ثم صحب ممدوح سالم واسماعيل فهمى ، رئيس وزراء لبنان الى ميت ابو الكوم للقاء الرئيس .

وعلم المحرر السـياسى للاهرام ان اجتماع الرئيس السادات بالسيد رشيد كرامى قد تناول جميع المشـاكل التى يعيشـها لبنان الان وقضية الحرب من كل جوانبها ، كما تناول بالبحث الاسلوب الامثل لعلاج كل مايعترض وقف نزيف الدم فى لبنان واعادة الحالة الطبيعيـة الى البلاد .

وكان الرئيس السادات قد استقبل امس ايضا ، الامام موسى الصدر ، أمام الشيعة فى لبنان ، والذى وصل الى القاهرة قبل يومين قادما من دمشق، فى اطار الجهود التى تبذلها مصر الان لتجميع كافة اطراف الموقف فى لبنان .

واتصالا مع هذه الجهود ، وصل الى القـاهرة فى سـاعة مبـكرة من صباح اليوم السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق ، وقال عند وصوله الى المطار : اننا نأمل من زيارتنا الخير ليس للبنان فحسب بل للعالم العربى برعاية الـسـيد الـرئيس محمد أنور السادات .

كمـا يصـل اليـوم الى القـاهرة مفتى لبنـان الشـيخ حسـن خالـد وتقى الدين الصلح رئيس وزراء لبنـان الاسـبق . كما صرح الزعيم اللبنانى كمال جنبلاط بأنه سـيتجه بدوره الى القاهرة قبل يوم ٢٣ سبتمبر الحالى لاجـراء محادثات مع المسئولين المصريين .

وكان السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد عقد مساء أمس اجتماعا مع الشيخ بيير الجميل اثر وصوله الى القاهرة وحضره سفير مصر في بيروت السيد أحمد لطفي متولي وصرح بيير الجميل بانه يعتبر مصر بلده الثاني . وقال انني أحب مصر مثل لبنان حيث انها هي الشقيقة الكبرى ومصر تمد الان يد المساعدة للبلد الشقيق لبنان . ونحن لانختلف مع القضية الفلسطينية والمقاومة .

وقد أكدت مصادر مصرية رسمية أمس على هذه الحقائق :

(١) ان القاهرة قد قامت باتصالاتها على أعلى المستويات مع المقاومة الفلسطينية لمعرفة موقفها بصورة محددة وان هذه الاتصالات ما زالت مستمرة مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير وأن وجهة نظر المقاومة قد أصبحت معروفة تماما لمصر وموقفها محدد وواضح

(٢) ان مصر على اتصال مستمر بممثلي القوى الوطنية اللبنانية الموجودين في القاهرة الان وهما عباس خلف الوزير اللبناني السابق ، وتوفيق سلطان .

(٣) ان القاهرة ترى أنه من الضروري أن يتم الحوار مع كل الاطراف اللبنانية حتى تثمر هذه اللقاءات وانها دعت لذلك بيير الجميل زعيم الكتائب اللبناني الذي وصل أمس باعتباره يمثل العنصر المؤثر والفعال داخل مجموعة الموارنة ، خصوصا وانه لا يمثل الجانب الاكثر تطرفا ، كما أن المقاومة الفلسطينية تعتبره أكثر الموارنة اعتدالا .

وتقول المصادر المسئولة في القاهرة ، أن هذا التحرك الجديد للقاهرة ينطلق من موقفها المبدئي الذي حدده الرئيس أنور السادات عندما أعلن :

أولا : **أن الإطراف اللبنانية وحدها هي القادرة على حل مشكلتها ، ومقاومة أي محاولات للتقسيم أو التدويل أو فرض السيطرة عليها** ، وأن اتفاق هذه الاطراف يمكن أن يتم ويتحقق في أقرب وقت اذا امتنعت الاطراف الاجنبية عن التدخل ، ومنعت القيادات اللبنانية ، هذه الجهات من التدخل .

ثانيا : أنه اذا تحقق التفاهم بين الاطراف اللبنانية فان التفاهم بين هذه الاطراف والمقاومة الفلسطينية لا يمثل عقبة في حل المشكلة لان الجانب الفلسطيني لا يطرح ما يعرض أمن لبنان وسلامته للخطر .

وقالت ذات المصادر المصرية :

ان مجيء الزعماء اللبنانيين قد تم قبل أن يبدأ الرئيس اللبناني الياس سركيس مسئولياته ، يوم ٢٣ سبتمبر ، وهذا يعطي لهؤلاء القادة فرصة مناقشة قضاياهم ، لاعادة الاوضاع الى طبيعتها في هذه المرحلة الحرجة من تاريخها .

وان هذه الاطراف قد جاءت الى القاهرة باختيارها وبترحيب من مصر بحيث يكون تجمعهم سبيلا لحل منازعاتهم ، خصوصا وان مصر لاترغب في ان تتدخل في شئون لبنان الا بالقدر الذي يسمح لقياداتها بان تتولى تنظيم أمورها والتغلب على خلافاتها .

السادات يواصل لقاءاته لحل الأزمة اللبنانية باجتماع مطول مع زعيم الكتائب

كرامي : نهاية المأساة أصبحت وشيكة بعد جهود مصر المكثفة لحلها

واصل الرئيس أنور السادات أمس ، لقاءاته مع القيادات اللبنانية حيث عقد اجتماعا مطولا مع بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبنانى وذلك فى اطار الجهود التى تبذلها القاهرة الان من أجل وقف نزيف الدم فى لبنان وتحقيق المصالحة الوطنية بين الاطراف المتصارعة .

وقد حضر اجتماع الرئيس السادات وبيير الجميل الذى تم فى قرية الرئيس السادات بميت أبو الكوم السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

وسيستقبل الرئيس السادات ظهر اليوم صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق . كما يستقبل الشيخ حسن خالد مفتى لبنان الذى سيصل اليوم الى القاهرة .

وفى اطار هذه الجهود ، اجتمع مساء أمس ممدوح سالم رئيس الوزراء مع صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق والذى وصل الى القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح أمس واستغرق اللقاء حوالى ساعتين ، كما اجتمع اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع الامام موسى الصدر امام الشيعة فى لبنان .

كما اجتمع الدكتور جمال العطيفى وزير الاعلام والثقافة ببيير الجميل والوفد المرافق له ، واكد الجميل فى حديثه مع الدكتور العطيفى تمسكه بعروبة لبنان ووحدته ، وقال انه يرى ان هناك عناصر تحاول عرقلة أية مصالحة ، وانه يعتقد ان الغالبية العظمى للفلسطينيين واللبنانيين يرغبون فى السلام وعروبة لبنان ، وانه يرى ان هناك عناصر تحاول أن تضفى على ما يجرى فى لبنان صبغة طائفية ، مستغلة القضية الفلسطينية التى يؤمن بعدالتها المسيحى مثل المسلم

وأضاف انه على ثقة ان مصر الاخت الكبرى بزعامة الرئيس السادات قادرة على انجاح هذه المبادرة التى تقوم بها ،

وانه يرجو ان تكون هذه الزيارات قد حققت مناخا مناسبا لاتمام محادثات القمة العربية .

وقد اكدت امس تصريحات رسمية لمصادر القوى الوطنية فى لبنان ، ان كمال جنبلاط زعيم القوى الوطنية والتقدمية سوف يشترك فى محادثات القاهرة وان طائرة خاصة سوف تنقله من مطار بيروت تحت حماية قوة الامن العربية ؟ والمعروف ان المشكلة التى كانت تحول دون وصول جنبلاط الى القاهرة هى اضطراره للسفر عن طريق العاصمة السورية وهو الامر الذى كان يرفضه جنبلاط الذى يصر على انسحاب القوات السورية من لبنان كشرط ضرورى لعودة السلام الى لبنان .

كذلك عكست تصريحات الزعماء اللبنانيين فى القاهرة امس نفس الارتياح فقد أكد رشيد كرامى رئيس الوزراء اللبنانى أن الاهتمام المركز والاتصالات المكثفة التى تقوم بها القاهرة لحل المشكلة اللبنانية وكذلك هبوط حدة القتال حاليا فى لبنان يؤكدان أن نهاية المشكلة أصبحت وشيكة .

كما أكد السيد كرامى أن مبادرة الرئيس السادات واهتمامه الدائم بقضايا العرب ودعوته للقادة السياسيين اللبنانيين لزيارة القاهرة عمل جاد وحاسم من أجل انهاء الازمة اللبنانية وسيؤدى حتما الى خروج لبنان من محنته .

وأعرب السيد رشيد كرامى عن تقدير لبنان لدور مصر التاريخى والقومى . وقال رئيس الوزراء اللبنانى أن العلاقات العربية المضطربة كانت من جملة الاسباب التى انعكست على أزمة لبنان بشكل مؤثر ولذلك فاننا نعتبر أن المصالحة بين القادة العرب يمكن أن تنقذ لبنان مما يتخبط فيه ومن هنا فاننا نعلق أهمية كبيرة على عقد مؤتمر القمة العربى المقبل حتى يستطيع لبنان أن يعود مرة أخرى الى الهدوء والاستقرار .

كما قال صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق عقب وصوله الى القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح أمس أن المسئولين اللبنانيين يقصدون القاهرة العزيزة من أجل الخير فقد عودتنا أن تكون رائدة العالم العربى فى مسيرة الوفاق .

وأعرب صائب سلام عن أمله فى نجاح هذه الزيارة وقال اننا نأمل الخير ليس للبنان فحسب بل للعالم العربى تحت رعاية الرئيس أنور السادات خصوصا وأن الامر يتطلب منا جميعا اليوم كعرب التضامن الوثيق من أجل القضايا العربية عموما وليس من أجل لبنان فقط .

كذلك أعلن الامام موسى الصدر زعيم الشيعة فى لبنان فى مؤتمر صحفى عقده أمس بمبنى التليفزيون عن ثقته فى نجاح المساعى المصرية لحل أزمة لبنان وقال أن محاولات علاج الازمة من خلال اعادة التضامن بين مصر وسوريا قد نجحت بنسبة ٧٥٪ ؟ وأضاف أن العهد الجديد للرئيس السادات الذى سيبايعه شعب مصر اليوم سيشهد انتصارا آخر لا يقل أهمية عن انتصار مصر وسوريا فى حرب رمضان ؟ وقال انه يعنى بهذا الانتصار سلامة شعب لبنان .

وقال موسى الصدر انه رغم أبعاد الازمة الكثيرة والكبيرة الا انه يتوقع أن يتم الحل خلال شهر وأن على العالم العربى أن يؤكد الوحدة الوطنية فى لبنان لان التضامن بين المسلمين والمسيحيين ولد مع لبنان ؟ وقال أن على العرب جميعا أن يتصدوا لمحاولات عزل لبنان وضرب التعايش بين المسلمين والمسيحيين وقال انه يشعر أن قضية التعايش فى خطر وأن الوطن اللبنانى بالتالى فى خطر أكبر مثله مثل المقاومة الفلسطينية . كما أن الجنوب اللبنانى يتعرض لخطر تسرب الاحتلال الاسرائيلى اليه كل ذلك يجعل جميع العرب يحسون بخطورة

الوضع بالنسبة للازمة اللبنانية وقال انه سيتوجه الى دمشق خلال ٢٤ ساعة لاستكمال مشاوراته لحل الازمة .

وتحدث الامام الصدر عن حجم الخسائر بالنسبة للشيعة فى لبنان فقال انها بلغت ١٥ ألف قتيل وأكثر من ٣٠ ألف معاق .

وكان بيير الجميل زعيم حزب الكتائب قد صرح بأن مصر هى البلد المؤهل لان تؤدى دورا ايجابيا من أجل سلام لبنان وتحقيق الخير والحق والعدل فى أراضيه .

الأهرام

المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٦/٩/١٦

ارتيــــاح شـــــديد فى بيـــروت للمبـــادرة المصرية :

٤ أسباب لانتقال جهود التسوية للقاهرة

بيروت: صرحت مصادر سياسية امس بان هناك احتمالا قويا فى ان يتم عقد مؤتمر المائدة المستديرة للاطـــراف اللبنانية فى قصر القبة بالقاهرة ، تحت رعاية الرئيس السادات ، وذلك لنقل النزاع بين هذه الاطراف الى مائدة الحوار

وقالت ذات المصادر : ان هناك ايضا احتمالات قوية لنجاح المبادرة المصرية بعد أن ألقت مصر بكل ثقلها وراء ايجاد حل سياسى للازمة التى وصلت الى درجة بالغة الخطورة تعثرت عندها كافة الجهود السابقة .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن ذات المصادر ان الرئيس انور السادات الذى يقوم بهذه المبادرة ــ قبيل تولى الرئيس الياس سركيس مهام منصبه فى ٢٣ سبتمبر الحالى ــ يعتبر فى نظـــر المقـــاومة الفلســـطينية ومختلف اطراف الازمة ، الوحيد القادر على احلال الوحدة الوطنية فى لبنان ، وصيـــانة وحـــدة اراضيه .

كما ان زيارة سركيس المنتظرة للقاهرة تعتبر نقطة الذروة فى التصعيد السياسى لجهود حل الازمة .

ووصل أمس ايضا الشيخ حسن خالد مفتى لبنـــان ، وأبـــدى تفـــاؤله من الجهود المصرية وقال انه يعتقد ان القضية تســير فى طريق الحل ، وأشـــاد بدور الرئيس السادات لانقاذ الموقف .

وكان السيد صائب سلام قد اجتمع قبل ذلك والسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وصرح عقب اللقاء بانه متفائل ويبارك الجهود التى تبذلها مصر لوقف نزيف الدم فى لبنان . وأوضح صائب سلام أن من أهم شروط انفراج الازمة اللبنانيـــة تحقيق التضامن العربى وعودته الى ما كان عليه فى اكتوبر وخاصة بين مصروسوريا وقال انـــه يرى أن من أهم الشروط الاخرى : اتفـــاق المقـــاومة الفلسطينية وسوريا وعقد اتفاق لبنانى ــ فلسطينى لتنفيذ اتفاقية القاهرة والالتزام بها فى ظل الشرعية الجديدة للرئيس سركيس .

وقال سلام أن عقد مؤتمر للمائدة المستديرة لن يساعد على حل الازمة ما دامت النوايا لن تترجم هذه الشروط الى واقع حقيقى ملموس .

وفى نفس الوقت أعلن الشيخ بيير الجميل الذى عاد الى بيروت أمس ومر بدمشـــق اثنـــاء عودته ، حيث اجتمع بالرئيس حـــافظ الاســـد والمســـئولين السوريين ومعه وفد حزب الكتائب ، بأن زيارته لمصر كانت فرصـــــة طيبة شرح خلالها للرئيس أنور السادات جـــو المأساة التى يعيشـــها لبنان والظروف التى يمر بها .

■■

■ لقاءات الرئيس مع قيادات لبنان :

السادات يلتقي بسركيس فى الاسماعيلية غدا

اجتماع الرئيس بصائب سلام أمس استغرق ٤ ساعات

الجميل : السادات سيكون عونا للبنان لخروجه من المحنة

يلتقى الرئيس انور السادات غدا فى مدينة الاسماعيلية بالرئيس اللبنانى المنتخب الياس سركيس ، ويعقد معه اجتماعا مطولا فى اطار الجهود المصرية المكثفة لبحث امكانيات حل الازمة اللبنانية

ويصل الرئيس اللبنانى المنتخب الى القاهرة فى الساعة الواحدة بعد ظهر غد . وصرح السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بأن القاهرة سوف تستقبله استقبالا رسميا ، وسيكون على رأس المستقبلين السادة حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، وممدوح سالم رئيس الوزراء ، واسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وكبار رجال الدولة .

ويصحب السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية الرئيس سركيس الى الاسماعيلية للقاء الرئيس السادات .

ومن ناحية اخرى ، صرح السيد اسماعيل فهمى بان السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكى التقدمى سوف يصل الى القاهرة فى الاسبوع القادم لمقابلة الرئيس السادات .

وقد تابع الرئيس انور السادات اتصالاته امس مع الزعماء اللبنانيين فاجتمع بالسيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق اجتماعا طويلا استغرق اربع ساعات ، وذلك بعد لقائه فى اليومين السابقين بكل من السيد رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان ، والشيخ بيير الجميل زعيم حزب الكتائب ، والامام موسى الصدر زعيم الشيعة .

كما وصل الى القاهرة امس قادما من بيروت عن طريق دمشق السيد تقى الدين الصلح رئيس وزراء لبنان الاسبق للاشتراك فى الاتصالات . ودعا فى تصريح أدلى به ، جميع الدول العربية لبذل كل طاقاتها لانهاء الازمة اللبنانية ، واشاد بالجهود التى تبذلها مصر لوقف نزيف الدم فى لبنان .

السـادات يوجه رسـالتين تاريخيتين

الى الشعب الفلسطينى :

« أهيب بالشعب الفلسطيني أن يخطو الى المرحلة الجديدة بثقة »

« مصر ستظل سـندكم الأول فى أى مواجهة وفى كل معـركة »

الى شـــعب لبنـــان :

« آن الاوان ليتوجه الشعب اللبنانى نحو السلام والمصالحة الوطنية»

«مصر تتعهد بالحفاظ على لبنان والدفاع عن سيادته ووحدة أراضيه»

وجـه الرئيس انـور السـادات أمس رسالتين تاريخيتين الى كل من الشـعب الفلسطينى والشعب اللبنانى ، فى غمـرة الاتصالات المكثفة التى يجريها مع القـادة والزعماء اللبنانيين بغية ايقاف نزيف الدم فى لبنان .

وقد أهاب الرئيس السادات فى رسالته الى الشـعب الفلسطينى الشـقيق وقائد مسـيرته ياسر عرفات ، أن يخطـو الى المرحلة الجديدة التى تتعلق بها آمال الامة العربية ، بعد أن يتولى المسئولية الرئيس الياس سركيس ، بنفس تملؤها الثقـة والامل ، ويحدوها الايمان بأن الثورة الفلسطينية هى رافد للحركة العربية الواحدة .

وأوضح الرئيس فى رسالته الى الشعب الفلسطينى انه لايمكن قيام تناقض فى المصلحة او الهدف بين الشعبين الفلسطينى واللبنانى لانهما رفاق على طريق واحد من اجل تحرير الارض العربية وتامين مصالحها . والشعب الفلسطينى لا يدور بخلده أن يتخذ لبنان وطنا له لانه لا يرضى بفلسطين بديلا .. ومن ثم يجب الحرص على طى هذه الصفحة الاليمة وتضميد جراح الماضى ، وفتح الطريق امام عهد من السلام والمحبة والاخاء حيث لايكون التوجه الى الثأر والقصاص وتبادل الاتهامات

وفى رسالته الى الشعب اللبنانى اكد الرئيس السادات انه يتوجه برسالته هذه الى شعب لبنان بجميع طوائفه وانتماءاته . ودعا الجميع الى التوجه نحو السلام والمصالحة الوطنية ، والانتقال من مرحلة الصراع الى دائرة العمل السياسى الرشيد ، تأكيدا للرغبة الجماعية فى وحدة الصف العربى التي تعد وحدة الشعب اللبنانى لبنة أساسية فى كيانه ودعامة رئيسية فى بنيانه .

واشار الرئيس فى رسالته الى أن الطريق طويل حتى يعود لبنان الى حالته قبل المؤامرة الشرسة والحرب الضروس طوال ١٨ شهرا .. وهو مايتطلب عملا عربيا مشتركا لا يتوخى الا وجه الله والوطن . وقد حرصت مصر على اعطائه كل فرصة ممكنة ، ليبلغ قمته بلقاء ملوك ورؤساء الدول العربية فى اكتوبر المقبل لبحث الموقف فى لبنان .

وأكد الرئيس السادات أن النداء الذى وجهه « ارفعوا ايديكم عن لبنان » لم يكن شعارا وانما كان موقفا مبدئيا يعنى معارضة التدخل فى شئون لبنان ، وشجب اى مساس بسيادته ووحدته .

■ رسالة الرئيس للشعب الفلسطيني :

السادات يناشد شعب فلسطين اعطاء العمل العربى فرص النجاح

شعب مصر سيظل السند الاول لشعب فلسطين وحليفه الطبيعى فى اى مواجهة يجتازها

ناشد الرئيس انور السادات شعب فلسطين اعطاء العمل العربى المشترك كل فرص النجاح واعطاء مؤتمر القمة كل امكانيات التوفيق .. وقال الرئيس فى رسالته التى وجهها الى شعب فلسطين امس ان شعب مصر سيظل السند الاول لشعب فلسطين وحليفه الطبيعى فى اى مواجهة يجتازها او معركة يخوضها .. وفيما يلى نص رسالة الرئيس :

يا جماهير شعب فلسطين الابى الذى كتب بدمائه الطاهرة صفحة ناصعة فى تاريخ امتنا . لقد شاءت المقادير ان تكونوا طليعة الامة العربية فى كفاحها المرير ضد قوى العدوان الاستعمارى الصهيونى ، وان تتحملوا عبئا فادحا ومسئولية جسيمة فى التصدى لموجات متتابعة من المد الاستعمارى والغزوات العدوانية والمخططات التآمرية التى استهدفت اخضاع الارادة العربية والنيل من الحقوق الثابتة لشعوبنا المكافحة من اجل التقدم والعدالة والسلام .

وفى مواجهتكم لهذه المحن العصيبة التى لم يتعرض لمثلها شعب آخر فى التاريخ الدولى المعاصر ، ضربتم أروع الامثال فى البذل والفداء ، ولم تتوانوا قط عن العطاء الوطنى والقومى بغير حدود ، وقدمتم من التضحيات ما كانت تعجز عن تقديمه معظم الامم والشعوب ، وارتفعتم الى مستوى المسئولية والتحدى واستطعتم بوعيكم الحضارى وحسكم الثورى ان تفطنوا الى جوهر القضية ، وتتوصلوا الى الابعاد الحقيقية للكفاح الذى تخوضونه ببسالة منقطعة النظير باسم الانسانية كلها ، وفى سبيل المثل العليا التى هى اغلى ما فى الحياة .

وكانت ضراوة المعارك التى خضتموها وقسوة المحن التى مررتم بها كفيلة بزعزعة اضخم الجبال وتثبيط همة اشجع المناضلين ، وبذر بذور اليأس فى قلوب الملايين ، غير انكم تنبهتم الى ان هذا هو بالتحديد ما يسعى اليه اعداء الامة العربية ، وان القدرة على تجاوز الاحزان وتخطى العثرات هى اعظم رصيد لكم فى كفاحكم المجيد ، فخرجتم من كل معركة — بصرف النظر عن ايجابياتها وسلبياتها — وانتم اصلب عودا واشد عزيمة واكثر تماسكا وتصميما على مواصلة المسيرة مهما كلفكم هذا من تضحيات ، وكنتم دائما قادرين على التطلع الى المستقبل بكل ما يحمله بين ثناياه من أمل ، وتلك شيمة الثوريين الحقيقيين ، الواعين لطبيعة الكفاح الانسانى والممارسة الثورية .

طعنات من الخلف

وربما كانت اكثر الاحداث ايلاما لكم ايها الاشقاء هى العواصف التى هبت عليكم من داخل الوطن العربى ، والطعنات التى وجهت اليكم من الخلف ، فحيث كنتم تنتظرون النخوة والمساندة والتضامن وجدتم التنكر للروح القومية واهدار رابطة القربى وافتعال التناقض فى المصلحة بينكم وبين اشقائكم الذين يشاركونكم الهدف والمصير .

وقد فرضت عليكم الظروف التى تمر بها المنطقة فى هذه المرحلة الدقيقة من مراحل نضالنا القومى ، ان تشهدوا فصلا حزينا فى تاريخ الامة العربية ، ومأساة مروعة تعرض لها الشعب اللبنانى الشقيق وتعرضتم لها معه وانتم فى خندق

واحد ، وان اختلفت الاجتهادات وتباينت الرؤية في بعض الاحوال ، مثلما تختلف وتتباين في نطاق الشعب الواحد .

ومن الحقائق التي لا مراء فيها انه لا يمكن ان يقوم بينكم وبين الشعب اللبناني تناقض في المصلحة او الهدف ، فانتم جميعا اخوة ورفاق على طريق تحرير الارض العربية ، وتامين المصالح الاستراتيجية العربية، واستردادالحقوق العربية المغتصبة ، وحماية مسيرة امتنا المجيدة .

وضع حد لحياة المنفى

وما دار بخلد احد منكم ان يتخذ من لبنان وطنا ، او يرضى به او بغيره بديلا عن ارض فلسطين ، فانتم جميعا تتوقون الى يوم تكسرون فيه قيود الاغتراب الذي فرضه عليكم الاستعمار الصهيوني الغاشم ، وتضعون حدا لحياة المنفى ، بكل ما فيها من قلق وتوتر وعدم استقرار كما انكم لا يمكن ان تخطئوا الرؤية ، فتنصرفوا عن الصراع المصيرى ضد العدو الى صراعات جانبية مفتعلة تستنفد جهدكم ، وتبدد طاقتكم ، وتوجد عداوة بينكم وبين اخوة لكم في العروبة ، حيث كانت هناك مودة ومحبة خالصة .

وبقدر ما كنتم كارهين للزج بكم في اتون هذه الفتنة ، حريصين على ان تكونوا اوفياء للشعب اللبناني حافظين لوده ، حريصين على رخائه وسلامته ووحدته ، مدركين أن كل ما يصيبه من ضرر هو خسارة لكم بنفس القدر ، وانكم لا يمكن أن تغنموا من كارثة حلت به أو تستفيدوا من ضائقة تعرض لها ، وان سلامة كل لبناني وشعوره بانه آمن على نفسه واهله وماله ووطنه هو اقوى دعامة لامنكم وسلامتكم ، فبقدر ما كنتم عزوفين عن الانغماس في تلك المأساة ، فانكم لاشك حريصون على طي هذه الصفحة الاليمة ، وتضميدجراح الماضي وازالة رواسبه ، وفتح الطريق امام عهد جديد من السلام والاخاء والمحبة ، حيث لا يكون التوجه الى الثار والقصاص وتوزيع اللوم وتبادل الاتهامات بل الى راب الصدع ووصل ما انقطع ومد الجسور وازالة الاحقاد وتبديد المخاوف والاشتراك مع الشعب اللبناني في تعمير ما خربته الحرب ، والوقوف معه في مواجهة اى خطر خارجي ،وعدم المساس بمؤسساته الدستورية الشرعية واحترام سيادته ومشاعر شعبه .

•• عهد جديد

وفي هذه الايام ، تتعلق آمال الامة العربية بعهد جديد ، بعد ان يتولى المسئولية الرئيس الياس سركيس ، وماضيه معروف في التعاطف مع قضية شعب فلسطين ورفض المساس بحقوقه ونبذ التطرف والمغالاة ، والايمان باقامة المجتمع على اساس المودة والتسامح والاخاء ، لا الشقاق والتعصب ، ونحن نامل أن تكون سياسته في الحاضر والمستقبل امتدادا لماضيه الثابت ، كما اننا نحرص — وتحرصون معنا — على اعطاء العمل العربي المشترك كل فرص النجاح ومن ثم فاننا نتفاءل بعقد مؤتمر قمة عربى ونوفر له من جانبنا كل امكانيات التوفيق .

وفي هذا المناخ ، فانني اهيب بالشعب الفلسطيني الشقيق وقائد مسيرته ياسر عرفات ، ان يخطو الى هذه المرحلة الجديدة بنفس يملؤها الامل والثقة ، ويحدوها الايمان بأن الثورة الفلسطينية هي رافد من روافد الحركة العربية الواحدة ، وأن اى عمل فلسطيني هو بالضرورة اضافة للمكاسب التي حققناها للامة العربية في حرب اكتوبر المجيدة ،

■ رسالة الرئيس للشعب اللبناني :

السادات : لنتوجه نحو المصالحة فى لبنان

مصر ملتزمة بالحفاظ على استقلال لبنان ووحدة أراضيه

اعلن الرئيس انور السادات فى رسالة وجهها الى شعب لبنان امس ان الوقت قد حان لننظر جميعا الى المستقبل بعين الامل طارحين وراء ظهورنا ماكان من صراع مؤسف بين الاخوة وصدام مؤسف بين ابناء الشعب الواحد وبين ابناء الامة الواحدة . وقال انى لعلى يقين من ان اللحظة المناسبة قد دنت . فلنرتفع جميعا الى مستوى المسئولية التاريخية . لنتوجه جميعا نحو السلام والمصالحة الوطنية . ولننتقل من مرحلة الصراع الى دائرة العمل السياسى الرشيد لنجمع ما تفرق ونلم الشتات . كما اعلن الرئيس ان مصر ملتزمة بالحفاظ على استقلال لبنان وصيانة كيانه والدفاع عن وحدة اراضيه وسيادته ووحدة شعبه .. وفيما يلى نص رسالة الرئيس :

لقد رايت فى هذه المرحلة الدقيقة التى تمر بها الامة العربية عامة وشعب لبنان الشقيق على وجه الخصوص . ان توجه اليكم مباشرة برسالتي . لا افرق بين احد منكم او اخص طائفة دون اخرى او جماعة بعينها او حزبا بذاته . وانما اتوجه الى الشعب اللبنانى بجميع طوائفه وانتماءاته فكل ابناء لبنان لنا اخوة . اخوة فى العروبة واخوة فى النضال . تجمعنا واياهم وحدة المسيرة ووحدة المصير

لقد عشتم وعاشت معكم الامة العربية كلها مأساة طال بها الامد . استهدفت وحدة شعبكم وسلامة اراضيكم وسيادة بلادكم . واستهدفت مع هذا كله طمس التضامن العربى وتعويق المسيرة العربية ودق اسفين فى العلاقات الاخوية والروابط التاريخية التى تجمع بين ابناء شعب لبنان الواحد . وكذلك تلك التى تجمع بينه وبين ابناء الشعب الفلسطينى الشقيق الذى ادت به مأساته الدامية وما فعلته به الصهيونية العنصرية الى معاناة وتشريد لم يسبق له مثيل . ولقد كنتم لهذا الشعب الشقيق نعم البلد المضياف الاصيل . تحدوكم فى ذلك نظرة قومية والتزام عربى سوف يسجله التاريخ للبنان وشعب لبنان فى صفحات من الفخار والنخوة والشهامة .

السلام والمصالحة الوطنية

ولقد حان الوقت لننظر جميعا الى المستقبل بعين الامل . طارحين وراء ظهورنا ماكان من صراع مؤسف بين الاخوة . وصدام مؤسف بين ابناء الشعب الواحد وبين ابناء الامة الواحدة . وانى لعلى يقين من ان اللحظة المناسبة قد دنت . فلنرتفع جميعا الى مستوى المسئولية التاريخية . ولنقف مع انفسنا وقفة تستيقظ فيها الضمائر . ونستعين فيها بالله رب الجميع . وبضميرنا القومى وحسنا الوطنى . لنعى أن الخلافات بين ظهرانينا انما هى حدث عارض وليست . ولا يمكن أن تكون . تناقضا جذريا او صراعا اساسيا يستعصى على الحل ، و

نقف فى طريق التسوية العادلة التى تضمن لكل ذى حق حقه . وتحفظ لشعب لبنان وجهه القومى والقلب الكبير . الذى جعل له هذا المركز الخاص بيننا فاحطناه جميعا بالحب والتقدير . وبقى رافعا اعلام المحبة والاخوة والعروبة والقومية .

لقد آن الاوان لنتوجه جميعا نحو السلام والمصالحة الوطنية . وان ننتقل من مرحلة الصراع الى دائرة العمل السياسى الرشيد . لنجمع ما تفرق ونلم الشتات . وتاكيدا لرغبتنا الجماعية فى وحدة الصف العربى الذى اومن ايمانا

ثابتا بان وحدة شعبكم ووحدة اراضيكم هي لبنة اساسية في كيانه ودعامةرئيسية في بنيانه .

ان امامنا ايها الاخوة طريق طويل حتى يعود الى لبنان مادمرته مؤامرة شرسة وحرب ضروس . ان اعادة تعمير ما خربته حرب دامت ثمانية عشر شهرا هي مسئولية كبرى تتطلب منا جميعاوقتنا وجهدا . واصلاحا . ومثابرة . وتعاونا وعملا عربيا مشتركا . لا يستوحى الا وجه الله والوطن . ولا ينطلق الا من المسئولية القومية والشعور الوطنى الواعى . ومن هنا كان اهتمام مصر بالعمل العربى المشترك الذى حرصنا على اعطائه كل فرصة ممكنة . والذى يبلغ قمته بلقاء ملوك ورؤساء الدول العربية فى اكتوبر — تشرين الاول — المقبل . لبحث الوضع الراهن فى لبنان ومستقبل الاوضاع فيه . وما يرتبطبذلك من دعم التضامن العربى . وتحقيقانطلاقة عربية جديدة . وانى لواثق ان مسيرتكم سوف تحقق اهدافها فى ظل مؤسساتكم الدستورية . التى يجب ان تلعب دورها كاملا بقيادة الرئيس السياسى سركيس الذى تلتف حوله كافة طوائف شعبكم وتنعقد عليه آمالكم هؤلاء الذين يريدون للبنان الخير والازدهار . ويشهد لهماضيه بالنزاهة والوطنية والبعد عن التعصب . ليعود الى لبنان رخاؤه والى شعب لبنان وحدته وينطلق الى آفاق التقدم والسلام.

ان تغليب المصلحة الوطنية العلياعلى كل اعتبار اصبح واجب الجميع اذا كان لهذه المأساة ان تصل الى نهايتها . واذا كان لنا ان نعود بلبنان كاملا وبشعب لبنان جميعا الى شاطىء الامان .

وتذكرون. اننى ناديت طويلا ان«ارفعوا ايديكم عن لبنان » ولم يكن هذا شعارا يرفع او مجرد نداء يطلق . وانما كان موقفا مبدئيا يعنى معارضة التدخل فى شئون لبنان . وشجب اى مساس بسيادته ووحدته ووحدة اراضيه . لذلك اننى آمنت ولا زلت اؤمن ان هذه التدخلات قد زادت الموقف تعقيدا وعطلت الوصول الى تسوية كان من الممكن — لولا هذه التدخلات — ان يتم تحقيقها بفضل وطنية شعب لبنان وسماحته . ورغبته فى السلام وتطلعه الى تحقيق الرخاء والتقدم .

واليوم انادى الاخوة فى كافة انحاء الوطن العربى ان يضموا السواعد لنقف جميعا وراء شعب لبنان حتى يخرج من محنته ويستعيد استقلاله ويحتفظ بسيادته كاملة وأرضه دون مساس .

وفى كل هذا سوف تظل مصر على عهدها معكم . وفية لالتزامها القومى نحوكم . ثابتة فى رفضها لكل ما يمس استقلالكم الكامل وكيانكم الواحد . فمصر تتعهد بالحفاظ على استقلال لبنان . ومصر تتعهد بصيانة كيان لبنان . وهى ملتزمة بالدفاع عن وحدة اراضى لبنان . وسيادة ووحدة الشعب اللبنانى .

فلنعط الشرعية اللبنانية بكافةمؤسساتها الدستورية السليمة كافة فرصها . داعين الله عز وجل أن يكون النجاح حليفجهودنا فى اعادة بناء لبنان وعودة السلام واقامة العدل فى ربوع هذا البلد الشقيق وفى ان تظل العلاقة بين الشعبين اللبنانى والفلسطينى لبنة فى صرح المستقبل فى اطار الرغبة المشتركة فى مسيرة عربية ظافرة تحقق تحرير الارض المحتلة واستعادة الحق السليب ■

الأهرام
المصدر: الاهــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٧٦/٩/١٩

السادات وسركيس يناقشان مشروعا بوقف عاجل لاطلاق النــار فى لبنان

□ المصادر السياسية تعلن :
احتمالات حل الازمة اللبنــانية اكثر من مشجعة
فى ضوء نتائج لقاءات القاهرة مع كل الاطراف

سركيس حرص على الاجتماع بالرئيس السادات قبل استئناف اجتماع شتورا وقبل توليه منصبه

بحث الرئيس أنور الســادات خــلال اجتمــاعه فى الاسماعيلية مساء أمس مع الرئيس اللبنانى المنتخب الياس سركيس مشروعا بوقف عاجل لاطلاق النارفى لبنان ٠

وقالت مصــادر ســياسية قريبة من الرئيس اللبنـــانى المنتخب أن الرئيس سركيس عرض على الرئيس الســـادات خلال اجتمــاعهمــا المطول مســاء أمس مشروع البيــان الذى قد يصدر اليوم فى نهاية أجتمــاعات شــتورا والذى يدعو الى وقف شامل لاطلاق النار فى لبنان ٠

وعلم مندوب الاهرام أن الرئيس اللبناني سركيس ناقش مع الرئيس أنور السادات خلال اجتماعهما الذى استمر ثلاث ساعات وربع الساعة تفاصيل الاوضاع فى لبنان ، كما أبلغه أنه أكد حرصه — خلال اجتماع شتورا — على ان يقوم بزيارة مصر ،والاجتماع بالرئيس السادات ومعاونيه ، قبل أن يتولى مسئوليات حكمه كرئيس منتخب للبنان .

كذلك اطلع الرئيس الياس سركيس الرئيس السادات على تفاصيل ما دار فى اجتماع شتورا الذى سيستأنف فى الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم والذى يحتمل أن يحضره الرئيس حافظ الاسد ، وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . وقد أبلغ الرئيس سركيس الرئيس السادات أنه حرص على أن يطلعه على هذه النتائج قبل استئناف اجتماعات شتورا .

وأوضح الرئيس سركيس الدور التاريخي الذى قامت وتقوم به مصر من أجل المنطقة العربية ، ومن أجل وحدة لبنان بالذات . . ثم استعرض مع الرئيس السادات امكانيات حل الازمة اللبنانية على ضوء مباحثات شتورا . ومن المنتظر أن يصدر اليوم بيان عن محادثات الرئيسين السادات وسركيس .

وتفيد المصادر المسئولة أن الرئيس سركيس يسعى للحصول على ضمان عربى يؤكد التزام جميع الاطراف اللبنانية والفلسطينية بتنفيذ اتفاقيات القاهرة الخاصة بوجود وعلاقات منظمة التحرير الفلسطينية فى لبنان وأن وجهة النظر الهامة التى أثيرت فى شتورا تركزت حول مدى امكانية التزام الاطراف بهذه الاتفاقيات والحاجة الى توفير ضمان عربى ،وبالذات من مصر وسوريا ومنظمة التحرير ولبنان باحترامهوالتزام الاطرافبها

وقد تناولت مباحثات شتورا أيضا النقاط التالية :

1. وقف القتال فورا .
2. تنفيذ اتفاقيات القاهرة .
3. احياء اللجنة الامنية العليا والتى تتألف من فلسطينيين ولبنانيين وسوريين؛ لمراقبة وقف اطلاق النار وتنفيذ اتفاقيات القاهرة .

وفى نفس الوقت أكدت مصادر سياسية فىالقاهرة ان احتمالات حل الازمة اللبنانية قد أصبحت أكثرمن مشجعةالان فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها لقاءات القاهرة مع الاطراف اللبنانية ، والتى توجت أمس بوصول الرئيس اللبنانى سركيس الى القاهرة الذى يمثل السلطة الشرعية الجديدة فى لبنان .

ومن بيروت ، قالت وكالات الانباء ان المراقبين السياسيين فى بيروت يعلقون أهمية كبيرة على نتائج زيارة سركيس للرئيس السادات ، بالنسبة لحل الازمة اللبنانية .

وقدغادر الرئيس اللبنانى الاسماعيلية فى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل عائدا الى القاهرة بعد اجتماعه بالرئيسالسادات الذى استغرق ثلاثساعات وربع الساعة . وكانالرئيس السادات فى وداعه فى مطار الجلاء بالاسماعيلية [والمعروف أن الرئيس سركيس سيغادر القاهرة فى الساعة الثامنة من صباح اليوم الى دمشق ومنها الى شتورا] .

وقد رافق الرئيس سركيس على نفس الطائرة السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور مصطفى خليل الامين الاول للاتحاد الاشتراكى .

وكان الرئيس اللبنانى الياس سركيس قد وصل الى مطار القاهرة فى الساعة

الحادية عشرة من قبل ظهر أمس على أول طائرة من طائرات شركة طيران الشرق الاوسط تغادر بيروت الى القاهرة منذ اشتداد القتال فى لبنان ، وكان يرافقه العميد موسى كنعان رئيس الاركان فى الجيش اللبنانى ، والعميد أحمد الحاج من قادة الجيش ، واللذان اشتركا مع الرئيس سركيس فى مباحثات شتورا .

وقد وصل الرئيس سركيس فى الثامنة والنصف مساء اليوم الى الاسماعيلية ويرافقه السادة حسنى مبارك وسيد مرعى وممدوح سالم ومصطفى خليل واسماعيل فهمى .

وكان فى استقباله فى مطار الجلاء بالاسماعيلية المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ومشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس واللواء فؤاد عزيز غالى قائد الجيش الثانى

وفى نفس الوقت غادر القاهرة أمس الى جدة السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق لاجراء محادثات مع الملك خالد بن عبد العزيز حول الموقف فى لبنان .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهــــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/٩/١٩

مصر السادات
مناط الامل العربى

على مدى الايام القليلة الماضية خرج الرئيس السادات من اعتكافه الذى اعتاده فى اواخر رمضان ليلتقى بالقيـــادات اللبنانية من اجل لبنان والفلسطينيين وهى الاجتماعات التى كان ذروتها امس لقـــاء السادات وسركيس غداة تجديد البيعـــة للرئيس .

ولقد كان فالا طيبا ان يتفق توافـــد الزعماء اللبنانيين مع البيعـــة الشعبية المصرية . فالشاهد ان هذا التجمع كان دليلا ملموسا على ما يتمتع به الرئيس الســـادات من مكانة وثقة لا بين ابنـــاء وطنه فحسب بل بين ابناء العالم العربى، وبالاخص بين ابناء لبنان الشقيق وابنـــاء الشعب الفلسطينى الذين بادروا مـــع استفحال الازمة ووصولها الى طـــريق مسدود ، لاخذ مشورة الرجل الذى عرفوا فيه من خلال مواقفه السابقة النزاهـــة التامة والاخلاص الكامل للقضية القومية

ولقد اضاف الرئيس السادات الى مواقفه الامينة من القضية اللبنانيـــة والقضية الفلسطينية خاصة موقفا جديدا يتم مثل مواقفه السابقة عن حرص شديد على المصالحة الوطنية ووحـــدة الارض اللبنانية واستنقاذ الكرامة الفلسطينية مما تتعرض له من مؤامرات . ويتمثل هذا الموقف الجديد فى الرسالتين الموجهتين الى الشعب اللبنانى والشعب الفلسطينى عشية زيارة الرئيـــس المنتخب اليـــاس سركيس . وفيهما الدعوة كاملة .ومجددة ـ الى استئناف عهد جديد من الســـلام والحرص على المصالح المتبادلة وتأمين الاوضاع المشتركة فى الوطن اللبنانى.

لقد اثبتت الاحداث منذ تحذير الرئيس بان النار تحت الرماد ورفع الايدى عن لبنان صدق نظرته وصواب حكمته على مجريات الامور . وهذا ما جعل القاهرة وسيجعلها دائما مناط الامل القومى . ☐

السـادات يستقبل مفتى لبنان وتقى الدين الصلح

استقبل الرئيس انور السادات امس بالاسماعيلية الشيخ حسن خالد مفتى لبنان والسـيد تقى الدين الصلح رئيس وزراء لبنان الاسبق وذلك فى اطار الجهود المكثفة التى تبذلها مصر لحل المشكلة اللبنانية ووضع حد للقتال الدائر هناك .

وكان الرئيس السادات قد قطع اعتكافه الذى اعتاده فى الايام الاخيرة من رمضان ، من اجل لبنان والفلسطينيين ، حيث التقى فى قريتـــه ميت ابو الكوم ، بالامام موسى الصدر زعيم الشـيعة فى لبنان ورشيد كرامى رئيس وزراء لبنان ، وبيير الجميل رئيس حزب الكتائب ، وصائب سلام رئيس الـوزراء السابق ، وذلك قبل لقائه بالرئيس المنتخب الياس سركيس فى الاسماعيلية مساء امس الاول .

ومن ناحية أخرى أعلن السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن الرئيس السادات قـد تلقى امس رسـالة عاجلة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وقال أن هذه الرسالة وصلت فى منتصف ليلة امس أثناء اجتماع الرئيس مع الرئيس اللبنانى المنتخب الياس سركيس .

وعلم مندوب الاهرام أن السيد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سوف يصـل الى القاهرة خلال اليومين القادمين لاجراء مشاورات سياسية مع السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول التطورات الاخيرة للموقف فى لبنان

وتأتى هذه المشاورات فى اطار التنسيق المصرى الفلسطينى المشترك لانقاذ الموقف فى لبنان .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٩/٢٢

اتصــــال تليفـــونى بين السادات وديستان حـــول الازمة اللبنانية

صرح السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بان الـرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان قـد اجرى اتصالا تليفونيا بالـرئيس أنور السادات ، وأن الرئيسين ناقشا خلال هذا الاتصال الجهود التى تبـذل الان لاحتواء الازمة اللبنانية والوصول بها الى طريق الحل السياسى .

وقال السيد اسماعيل فهمى أن الرئيس جيسكار ديستان وجه التهنئة الى الرئيس أنور السادات باسم شعب فرنسا وحكومتها بمناسبة الثقة الاجماعية التى منحها له الشعب المصرى فى انتخابات رئاسـة الجمهورية .

كما أشاد الرئيس الفرنسى بسياسة الرئيس السادات الحكيمة ، وبالـدور الايجابى الذى تقوم به مصر بقيادته على المسرح العالمى .

وفى نفس المكالمة التليفونية أطلع الرئيس السادات الرئيس ديستان على تطورات الموقف فى لبنان والجهـود المبذولة حاليا ، لاحتواء الازمة والوصول بها الى طريق الحل السياسى .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٩/٢٨

السادات يجتمع مع جنبلاط لبحث تسوية الأزمة اللبنانية

شارل حلو وعبد الله اليافي يصلان الى القاهرة خلال الأيام القادمة

دمشق تسعى لنسف مؤتمر القمة المحدود وتستعد لضرب مواقع المقاومة بالطائرات

يستقبل الرئيس انور السادات السيد كمال جنبلاط زعيم القوى الوطنية اللبنانية خلال وجوده فى القاهرة ، وذلك فى اطار الجهود التى تبذلها مصر الان من اجل وقف نزيف الدماء فى لبنان .

واعلن متحدث مصرى رسمى . ان الرئيس السادات على اتصال دائم بالرئيس اللبنانى الياس سركيس وذلك فى اطار مشاوراتها المستمرة مع الاطراف اللبنانية .

واعلن المتحدث ايضا ، ان الرئيس اللبنانى السابق شارل حلو والسيد عبد الله اليافى رئيس وزراء لبنان الاسبق سوف يصلان الى القاهرة خلال الايام القادمة استكمالا لهذه المشاورات .

وعلم مندوب الاهرام ان موعد اجتماع مؤتمر القمة المحدود الذى اقترحت مصر عقده للمساعدة فى حل النزاع اللبنانى سوف يتحدد بصفة نهائية بعد انتهاء هذه المشاورات ، والمعروف ان المؤتمر المقترح يضم « مصر والسعودية والكويت ومنظمة التحرير وسوريا ولبنان » .

وكان متحدث باسم المقاومة الفلسطينية قد أعلن أمس فى بيروت ان سوريا تسعى الآن لافشال عقد هذا المؤتمر وتستعد لضرب مواقع المقاومة والقوات الوطنية في جبل لبنان بالطائرات متذرعة بحادث اقتحام ٤ من المسلحين لاينتمون للمقاومة الفلسطينية لفندق سميراميس فى دمشق أمس الاول .

٢٥١٠٤

■ خالد الحسن يعلن:

تمسك القاهرة بياسر عرفات دعم لمنظمة التحرير

اعلن السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح أن تمسك القاهرة باستمرار ياسر عرفات فى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية يؤكد موقف الرئيس السادات من استمرار دعم الثورة الفلسطينية ويمثل أبلغ رد على محاولات اقصاء أبوعمار عن موقعه

وأشار خالد الحسن الى أن اتفاقية القاهرة تمثل الحد الادنى لضمان كرامة الشعب الفلسطينى فى لبنان وكرامة وجود منظمة التحرير الفلسطينية للاتفاقية وملحقاتها وقال أن الظرف الحالى غير مناسب لمثل هذه التعديلات

وفيما يتعلق بموقف الفلسطينيين من مؤتمر القمة السداسى وأسباب تأجيله قال الحسن أن موقف منظمة التحرير الفلسطينية لايزال يعتبر التضامن العربى هو الاساس الوحيد لجنى ثمار حرب اكتوبر لصالح الموقف العربى عامة والقضية الفلسطينية خاصة .

وأشار الى الرسالتين اللتين وجههما أبوعمار مؤخرا لكل من الرئيس السادات والرئيس سركيس بأنهما يمثلان موقفا فلسطينيا واضحا لوضع كل التسهيلات أمام الرئيس الجديد لمعالجة الازمة اللبنانية .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٩/٢٩

اجتماع ثان بين السادات وجنبلاط اليوم

تجدد العمليات العسكرية السورية يعرقل وصول حلو واليافي واده

يعقد الرئيس انور السادات اجتماعاثانيا فى الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم مع الزعيم اللبنانى كمال جنبلاط ، وذلك بعد ان اجتمع به امس لبعض الوقت قبل ان يلقى الرئيس خطابه التاريخى ، وسوف يحضر اجتماع اليوم السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وقد اجرى السيد كمال جنبلاط امس اتصالات واسعة فى القاهرة . فقد اجتمع به مساء امس السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء حيث بحث معه آخر تطورات الازمة .

وكان قد اجتمع قبل ذلك بالدكتور جمال العطيفى وزير الاعلام والثقافة وقد تناول الحديث الموقف الراهن فى لبنان حيث أدان جنبلاط التدخل السورى .

وقد تحولت غرفة السيد كمال جنبلاط زعيم القوى التقدمية اللبنانية فى فندق هيلتون الى غرفة عمليات يتابع فيها باستمرار تطورات الموقف عن طريق مكتب فتح بالقاهرة الذى كان يبلغه بالمعلومات التى ترد اليه مباشرة من السيد ياسر عرفات .

ومن ناحية اخرى تلقت القاهرة ان الزعيم اللبنانى ريمون ادة سوف يزور القاهرة فى اقرب وقت، وقد كان من المقرر ان يصل الى القاهرة خلال الساعات القادمة شارل حلو ، رئيس الجمهورية السابق وعبد الله اليافى رئيس الوزراء السابق وفى آخر وقت تلقت القاهرة أن الرئيس عبد الله اليافى رئيس الوزراء السابق قد تعذر وصوله ، بعد أن تم اغلاق الطريق بين دمشق وبيروت نتيجة للعمليات العسكرية التى تقوم بها سوريا فى منطقة الجبل . وقال اليافى انه سيأتى الى مصر فى مجرد ازالة العوائق التى منعت وصوله

مجلس الأمن القومى يدعو لعقد مؤتمر قمة عربى محدود خلال ٤٨ ساعة

السادات دعا مجلس الأمن القومى الى اجتماع طارىء بعد نداء من عرفات يؤكد حرج الساعات القادمة بالنسبة للمقاومة

المؤتمر يضم مصر والسعودية والكويت ولبنان وسوريا والمقاومة

دعا مجلس الامن القومى المصرى الى عقد مؤتمر قمة عربى سداسى خلال الساعات الـ ٤٨ القادمة لبحث الموقف المتدهور فى لبنان نتيجة تصعيد العمليات السورية ضد المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية يحضره رؤساء مصر والسعودية والكويت وسوريا ولبنان وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اتخذ المجلس قراره بالدعوة لعقد هذا المؤتمر فى اجتماع طارىء عقده امس برئاسة الرئيس انور السادات نتيجة تطورات الموقف فى لبنان . وبعد رسالة عاجلة تلقاها الرئيس من عرفات افاد فيها بان موقف المقاومة حرج للغاية وانه سيزداد حرجا خلال الساعات القادمة وان القوات السورية تقصف مواقع المقاومة فى جبل لبنان بالصواريخ .

وقال عرفات في رسالته الى الرئيس السادات أنه اتصل بالملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية تليفونيا وطلب منه بالحاح عقد مؤتمر قمة على أية صورة من الصور وباسرع وقت ممكن .

ودعا رئيس منظمة التحرير في رسالته الى الرئيس السادات أن تبادر مصر بطلب عقد مؤتمر القمة بصفة عاجلة حيث ان الساعات القادمة حرجة بالنسبة للمقاومة .

وقال عرفات أن سوريا تصعد قتالها رغم اتفاقه مع الرئيس سركيس بمبادرة من جانبه على الانسحاب التدريجي من منطقة الجبل ، ولكن القوات السورية لم تسمح لهذا الاتفاق بأن يأخذ طريقه للتنفيذ .

وعلم مندوب الاهرام أن مؤتمر القمة المحدود سوف يعقد في جدة يوم السبت القادم ، اذا ما وافقت الاطراف المعنية على حضوره . وقد وافقت مصر والسعودية على ان تكون جدة مقرا للمؤتمر .

وفيما يلي نص قرار مجلس الامن القومي المصري :

« لقد اصبح من الضروري بل من الحتمي ان يتم اجتماع سداسي على مستوى القمة في ظرف ٤٨ ساعة يحضره الرئيس اللبناني الياس سركيس والسيد ياسر عرفات ورؤساء كل من سوريا ومصر والسعودية والكويت لمعالجة الموقف في لبنان والوصول الى حلول سريعة تجنب لبنان أولا والمقاومة الفلسطينية والامة العربية مخاطر عديدة تعوق الجهود العربية عن الاستمرار على المستوى الشامل وتنعكس على الوضع العربي السياسي والاستراتيجي »

وكان السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد صرح عقب اجتماع مجلس الامن القومي المصري بان المجلس قد اجتمع أمس نظرا لدقة الموقف في لبنان وتطور الاحداث هناك ورغبة من مصر في العمل العربي المشترك السريع لمعالجة هذا الموقف الخطير الناجم عن التصعيد السوري ضد المقاومة الفلسطينية والجبهة الوطنية اللبنانية .

وقال اسماعيل فهمي أن المجلس استعرض في اجتماعه الطارىء الموقف في لبنان من جميع نواحيه والنتائج الخطيرة التي لا بد وأن تترتب على استمرار التمرس السوري في وقت تعلم فيه سوريا أن الاتصالات المكثفة بين الدول العربية تتم بهدف عقد مؤتمر قمة محدود بالاضافة الى علم سوريا وموافقتها على حضور اجتماع القمة الموسع الذي سيعقد في القاهرة يوم ١٨ اكتوبر القادم بناء على قرار مجلس ■■

الجامعة العربية الذى عقد على مستوى وزراء الخارجية فى ٤ سبتمبر الحالى.
وأكد السيد اسماعيل فهمى أن سوريا تهدف من التصعيد المفاجىء الى وضع العالم العربى امام أمر واقع لا يمكن لاجتماع قمة عربى وعلى هذا المستوى أن يقبل به .

وقال انه من الواضح ان المخطط السورى وتصعيد الموقف ، اذا لم يتم ايقافه فورا ، سوف يجعل اجتماع القمة العربي المقرر عقده يوم ١٨ أكتوبر القادم غير ذى موضوع .

واضاف انه كان واضحا ايضا أمام مجلس الامن القومى المصرى أن ما قامت به سوريا يهدف الى القضاء على أى جهد عربى على مستوى القمة للحيلولة دون تصعيد الموقف في لبنان وايقاف نزيف الدم وانقاذ لبنان من محنته .

وقال ان التصعيد السورى يكشف أيضا عدم استجابة سوريا الى مايطالب به الراى العام العربى من بذل الجهد العربى المشترك وعلى أعلى المستويات لإنقاذ لبنان وما يتعرض له الشعب اللبنانى ، وانه أصبح واضحا تاسيسا على ذلك أن الهدف السورى هو استمرار القتال فى لبنان وتصعيد الموقف حتى يمنع أى جهد عربى يؤدى الى مصالحة وطنية فى لبنان ويساعد فى تنفيذ اتفاقيات القاهرة المنعقدة بين لبنان والمقاومة الفلسطينية حتى يتمكن لبنان من تعويض ما فاته ويعيد بنيان كيانه السياسى والاقتصادى ويصبح من جديد دولة مستقلة ذات سيادة تقوم من جديد بدورها القومى العربى .

الرئيس يجتمع بجنبلاط ومستشار الملك خالد
جنبلاط يطير للرياض وبغداد في مهمة عاجلة

عقد الرئيس السادات اجتماعا امس بالسيد كمال جنبلاط زعيم الجبهة الوطنية في لبنان في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر ، وذلك قبل ساعة كاملة من الموعد الذى كان محددا لهذا الاجتماع ـ بعـــد أن اقتضت تطورات القتال فى لبنان تقديم موعـــد الاجتماع .. خصوصا بعد الرسالة العاجلة التى تلقاها الرئيس السادات من ياسر عرفات .

وقد حضر اجتماع الرئيس بجنبلاط السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية واسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وانضم الى الاجتماع بعد ذلك كمال ادهم مستشـار الملك خالد والذى كان قد وصل الى القاهرة مساء امس الاول .

وعلى اثر انتهاء هذا اللقاء العاجل قرر كمال جنبـــلاط ان يطير الى الرياض لمقابلة الملك خالد ثم يطير الى العراق، ويعود بعد ذلك الى القاهرة قبل اجتماع القمة المحدود المتوقع انعقاده خلال ٤٨ ساعة .

وكان السيد كمال جنبلاط قد تلقى معلومات عاجلة من مقر قيـادته فى جبل لبنان ، ومن قيادة المقـــاومة الفلسطينية تؤكد : أن الجيش السورى يهاجم الان مواقع القوات المشتركة فى منطقة المتن ، وقد تدخلت الفرقـة الخامسة السورية لاحكام الضغط على المقاومة ، والقوى الوطنية ، وتلقى كمال جنبلاط ما يفيد أن سوريا تحاول الدعوة لانعقاد اجتماع ثلاثى فى صوفر وتضع شرطين لهذا الاجتماع :

(١) الموافقة على وقف اطلاق النار ، اذا وافقت المقاومة على الانسحاب الفورى من الجبل .

(٢) بدء مفاوضات سورية فلسطينية فى صوفر على أن يترأس الجـــانب السورى عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية سوريا وقـد رفضت المقاومة والجبهة الوطنية التقدمية هذا الاقتراح ، واشترطت القـــوى الوطنية والمقاومة انسحاب القـوات السورية الى مواقعها التى كانت عليها قبل هجومها الاخير فجر امس الاول .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/١٠/١

اتصـــال تليفونى عاجل بين الســادات وديســتان فجر أمس

الرئيس يكلف اسـماعيل فهمى بالسـفر فورا الى باريس لاجتمـاع طـارىء مع ديســتان

اسـماعيل فهـمى يعـود الى القــاهرة بعداجتماع آخرمع رئيس وزراء فرنسا اليوم

علم مندوب «الاهرام» الدبلوماسى أن اتصالا تليفونيا عاجلا تم فجر أمس بين الرئيس أنور السادات والرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان كلـف الرئيس السادات بعـده السيـد اسماعيل فهمى نائب رئيس الـوزراء ووزير الخارجيـة بالسفر فورا الى باريس لاجتماع طارىء مع الرئيس جيسكار ديستان • وقد حمل السيد اسماعيل فهمى رسالة خاصة من الرئيس السادات الى الرئيس ديستان •

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/١٠/٣

السادات: هدف تحرك مصر حشد الجهود للحفاظ على وحدة لبنان والمقاومة

على مـدى ثلاث سـاعات كـاملة استغرقها اجتماع الرئيس انور السادات امس بالقيادات السياسية ضم السادة: حسنى مبـارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس سـيد مرعى رئيس مجلس الشـعب وممدوح سالم رئيس الوزراء، تمت مناقشـة آخـر تطورات الموقف العربى

وفى بداية الاجتماع تحدث الرئيس عن تطـورات الموقف فى لبنـان وخاصة الاحداث الاخيرة وما تتعرض له الثورة الفلسـطينية، وكذلك نتائج اللقـاءات التى تمت مع الزعمـاء اللبنانيين ومع قادة المقاومة الفلسطينية والاتصـالات التى أجريت مع ملوك ورؤساء الدول العربية الشقيقة.

واوضـح الرئيس الاجراءات التى اتخذت للاسراع بعقد مؤتمر القمـة العربى، فى محاولة للوصول الى حل حاسـم وعاجـل يوقف نزيف الدم فى لبنـان ويكفل الحفـاظ على الثـورة الفلسطينية.

وأكد السـيد الرئيس ان مصر وهى تتحرك لمواجهة هـذا الموقف، انمـا تتحرك فى اطار مسئوليتها القومية ومبادئها الثابتة التى سبق ان أعلنتها وأكدتها بالممارسة والفعل، والتى تقوم على عدم التدخل فى الشئون الداخلية لاى دولة عربيـة، والعمل من أجـل وحدة الصف العربى وصلابته ومن أجل الاسـتقرار والامن والرخـاء العربى المشترك، ومن أجل مواجهة التحديات التى تواجه الامة العربية.

وفيما يتعلق بمشـكلة لبنان، فان مصر تستهدف وحدة وسـلامة أراضيه وصالح جميع القوى والاطراف المعنية فى لبنـان، والحفـاظ على الثورة الفلسطينية.

وأشار الرئيس الى النتائج والاثار السيئة التى خلفتها أحداث لبنـان على الموقف العربى بصفة عامة، فى وقت يجب حشد جميع الجهود فيه من أجـل استكمال تحرير باقى الاراضى المحتلة، والحصـول على الحقوق العربيـة والفلسطينية كاملة، واستثمار النصر الذى تحقق فى أكتوبر عام ١٩٧٣ الى أبعد الحدود.

وخلال هذا الاجتمـاع، أوضـح الرئيس ايضا نتائج اتصالاته مع الرئيس الفرنسى جيسكار ديسـتان، ونتـائج لقاءات السيد اسـماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخـارجية بالمسئولين فى فرنسا.

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهــــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/١٠/٤

الســادات يبحث امكانات الاســهام الفــرنسى فى اعادة الســلام للبنــان

اسماعيل فهمى قـدم أمس تقريره الهـام الى الرئيس

باريس تعـلن : الهدف الراهن لمصر وفرنسا تهيئة المناخ السليم لحوار الأطراف المتقاتلة

قـدم السـيد اسـماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخـارجية أمس الى الرئيس أنور السـادات تقريره عن مهمتـه الاخيرة فى باريس والمبـاحثات التى أجراها مع الرئيس جيسكار ديستان على امتـداد جلسـتين حول الدور الذى يمكن أن تقوم به كل من مصر وفرنسـا انقاذا لوحـدة لبنـان واستقلاله وحماية للمقـاومة الفلسـطينية والقوى الوطنية اللبنـانية •

وقد استقبل الرئيس وزير الخارجية فى مكتبه بقصر عابدين حيث تسلم الرسالة التى حملهـا اليه اسـماعيل فهمى من الرئيس ديستان .

وحضر الاجتمـاع حسـنى مبارك نائب رئيس الجمهورية .

وكان اسماعيل فهمى قد اكد أمس ان مباحثاته فى فرنسا قد تركزت حول امرين هامين :

■ أولا : مدى امكانية فرنسا فى المشاركة فى حفظ الامن فى لبنان بنوع من التواجد الذى تقبله كل الاطراف اللبنانية والذى لا يتعارض مع الدور الذى تقوم به الان قوات الامن العربية .

■ ثانيا : مدى استعداد فرنسا فى ان تخلق المنـاخ المناسب لمؤتمر مائدة مستديرة ، يجمع بين الاطراف اللبنانية المتنازعة .

واكد اسماعيل فهمى ايضا ان نتائج المباحثات المصرية ـ الفرنسية سوف تظهر قريبا .

ومن باريس ، ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ، على لسان مسئولين ، على مستوى عال ، ان فرنسا تسعى الان بترتيب مع القاهرة لتلعب دور « همزة الوصل » بين مختلف الاطراف المعنية ، وذلك مثلما فعلت عندما هيأت المجال لعقد لقاءات سرية فى باريس بين فيتنام الشمالية والولايات المتحدة أثناء الحرب الامريكية فى فيتنام .

وقالت الوكالة ، نقلا عن ذات المصادر ، ان الهدف الاول للمسعى الفرنسى الذى يتم بترتيب مع القـاهرة ، هو وقف القتال فى لبنان ، ثم يلى ذلك عقد مؤتمر مائدة مسـتديرة حقيقى لبحث مستقبل لبنان .

٢٥١١٣

وقد استقبل الرئيس الفرنسى السيد اسماعيل فهمى فى الساعة الخامسة من مساء أمس بقصر الاليزيه بعد أن صرح متحدث باسم القصر بانه تقرر بسبب هذا اللقاء تاجيل الاجتماع الذى كان من المقرر أن يعقده الرئيس ديستان مع ميشيل ديرافور وزير الدولة الفرنسى لشئون الاقتصاد والمالية .

وتحدد ظهر اليوم موعدا لاجتماع آخر بين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومسيو ريمون بار رئيس وزراء فرنسا الجديد لاستكمال بحث الموضوعات المتعلقة بمهمة السيد اسماعيل فهمى العاجلة فى باريس ، والتى علم مندوب « الاهرام » أنها تتعلق فى المقام الاول بازمة لبنان .

وسوف يعود السيد اسماعيل فهمى الى القاهرة مساء اليوم أو صباح غد (السبت) على الطائرة الخاصة التى استقلها الى باريس يرافقه السفير نجيب قدرى سفير مصر فى العاصمة الفرنسية الذى كان موجودا بالقاهرة ، والسفير أسامة الباز .

نشاط مكثف للسادات لانقاذ الفلسطينيين ووقف نزيف الدم فى لبنان

الرئيس على اتصـــال دائـم بالمـلك خـالد ويـاسر عـرفات والرئيس اللبنـانى سركيس

جنبـــلاط يعـــود الى القاهرة خـــلال ســاعات وشــــارل حـلو يصـــل بعـد زيـــارة بـاريس

صرح السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بان الرئيس انور السادات يركز كل جهوده الآن ـ وبالدرجة الاولى ـ على الموقف فى لبنان ، بهـدف انقـاذ الفلسطينيين من محنتهم ، ووقف نزيف الدم فى لبنان الشقيق .

وفى اطار هذا الهـدف يقوم الرئيس السادات بنشاط مكثف مع جميع الاطراف المعنية ، فقد اجرى الرئيس اتصـالا بالسيد ياسر عـرفات رئيس منظمـة التحرير الفلسطينية فى لبنان ، ووقف منه على آخـر تطورات الموقف ، بعد تصعيد سـوريا لعملياتها العسكرية هناك .

كمـا تلقى الرئيس السادات رسـالة من الرئيس اللبنـانى الياس سركيس تناولت الاوضاع السائدة فى لبنان والمحـاولات المبذولة لانقاذ الموقف المتدهور فيه .

جهد سعودى لعقد لقــاء القمة المحدود

ومن ناحية اخرى صرحت المصــادر الرسمية المصرية، بان الرئيس السادات كان على اتصال مباشر مع الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية وكان الهدف من هذه الاتصالات هو توضيح الجهــود التى تبذلها حكومة الملك خالد من اجل تحقيق لقاء القمة العربى المحدود ، بالرغم من العراقيل التى اختلقتها سوريا ــ بتاييد من الاردن ــ لمنع هــذا اللقاء

وكانت مصر قد طلبت ــ بعد اجتماع عاجل لمجلس الامن القومى ــ سرعة عقد مؤتمر قمة سداسي محدود من مصر والسعودية والكويت وسوريا ولبنان ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، لوضــع حد لاراقة الدماء فى لبنان . ولــكن سوريا طلبت ابعاد لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية على ان يعقد المؤتمر رباعيا ! ولما رفضت مصر ، عادت سوريا ووافقت على عقد المؤتمر على ان ينضم اليه الملك حسين ملك الاردن ورفضت مصر مرة اخرى اذ اكتشفت ان هدف سوريا هو ان يمثل الملك حسين الفلسطينيين رغم وجود منظمة التحرير التى اعترفت الدول العربية كلها بانها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .

جنبلاط وشارل حلو يزوران القــاهرة

وعلم مندوب « الاهرام » انه استكمالا للاتصالات التى اجرتها مصر فى الاسبوع الماضى بالزعماء اللبنانيين للتوصل الى حل لمشكلة لبنان ، سوف يعود كمــال جنبلاط زعيم القوى الوطنية فى لبنان الى القاهرة خلال الساعات القادمة ، بعد زيارة قصيرة يقوم بها الى ليبيا .

والمعروف ان كمال جنبلاط حضر الى القاهرة يوم ٢٧ سبتمبر الماضى واجتمع به الرئيس انور السادات مرتين ، ثم طار الى السعودية والعراق لمدة ٣ ايام وعاد إلى القاهرة يوم السبت الماضى حيث واصل محادثاته التى غادر القاهرة بعدها يوم الثلاثاء الى باريس ومنها الى بيروت.

كما علم مندوب « الاهرام » ان الرئيس اللبنانى الاسبق شارل حلو سوف يصل الى القاهرة خلال ايام ، بعد زيارة يقوم بها لفرنسا .

اتصال تليفوني ثان بين السادات وديستان أمس

الرئيس الفرنسى يطلب من اسماعيل فهمى تأجيل عودته لتسليمه رسالة للسادات ويجتمع به مرة ثانية لمدة ساعة أمس

المحادثات تناولت وقف نزيف الدم فى لبنان ومباحثات السادات مع الزعماء اللبنانيين

باريس فى أول اكتوبر ـ وكالات الانباء ـ تم امس اتصال تليفونى ثان بين الرئيس أنور السادات والرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان بعد انتهاء لقاء الرئيس الفرنسى مع السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذى طلب الرئيس الفرنسى تأجيل عودته الى القاهرة والبقاء فى باريس يوما آخر لتسليمه ردا مكتوبا على الرسالة التى بعث بها الرئيس السادات الى الرئيس ديستان .

وعلم مندوب « الاهرام » انه نظرا لدقة الموضوعات التى اثارها الرئيس السادات فى رسالته ، التى حملها السيد اسماعيل فهمى ، فان الرئيس الفرنسى اراد ان يضع على الورق وبوضوح كامل رايه وتعليقه على كل ماورد فى هذه الرسالة .

ولذلك طلب الرئيس ديستان ان يبقى السيد اسماعيل فهمى حتى يلتقى به مرة أخرى اليوم [الجمعة] ليسلمه ردا مكتوبا على رسالة الرئيس السادات ، وعلى النقاط الاخرى التى اثارها اسماعيل فهمى خلال اجتماعه الاول مع الرئيس ديستان أمس [الخميس] .

وصرحت المصادر العليمة فى باريس، بان اسماعيل فهمى كان فى طريقه الى مطار أورلى فى الساعة الحادية عشرة ليستقل طائرته عائدا الى القاهرة، عندما وصلت مكالمة تليفونية مفاجئة من قصر الاليزيه تطلب منه تأجيل سفره والعودة الى باريس . وعاد فهمى فى الحال الى العاصمة الفرنسية على ان يغادرها غدا [السبت] الى القاهرة .

وقد اعلن السيد اسماعيل فهمى عقب انتهاء اجتماعه مع الرئيس ديستان الذى استغرق ساعة كاملة ان لقاءاته مع الرئيس الفرنسى أمس واليوم تدخل فى نطاق المشاورات المستمرة والمكثفة بين مصر وفرنسا والعلاقات التى تربط الرئيس ديستان والرئيس السادات .

وقال انه تم العديد من اللقاءات والمشاورات فى الشهور الاخيرة بين كل من القاهرة وباريس ، وقد أصر الرئيس السادات عدة مرات على الحضور خصيصا لباريس للقيام بهذه المشاورات فى كل مرة زار فيها أوروبا .

واضاف : اننى قمت أنا من جانبى بعدة اتصالات فى فرنسا وبحثت مع الرئيس ديستان تطورات الموقف الدولى وتطورات الاحداث فى لبنان . ولقد بحثنا أيضا الموقف فى الشرق الاوسط بصفة عامة ومن الطبيعى ان الموقف فى لبنان يكون محل بحث كل انسان وكل حكومة فالجميع مهتم بالمشكلة .

وردا على سؤال عن موعد انعقاد مؤتمر القمة العربى المحدود قال نائب رئيس الوزراء ان المؤتمر سيعقد فور الانتهاء من الترتيبات اللازمة له . واضاف ان السعودية ستكون مقر اجتماع مؤتمر القمة المحدود ، وذكر ان مؤتمر القمة العربى الموسع سيبدأ يوم ١٥ أكتوبر باجتماع وزراء الخارجية ثم يعقد على مستوى القمة يوم ١٨ أكتوبر .

وردا على سؤال حول احتمالات قيام فرنسا بمبادرة مشتركة لحل الازمة اللبنانية قال السيد اسماعيل فهمى أن كلا من فرنسا ومصر تبذلان جهودهما

لحل الازمة اللبنانية ولاشك ان فرنسا من جانبها مهتمة بالموقف فى المنطقة وتنمية فرص السلام ، واشار الى ان الرئيس ديستان اكد اهتمامه بعودة السلام الى لبنان وان يعود لبنان مرة اخرى دولة مستقلة ذات سيادة محافظة على وحدة أراضيها وان تتخذ قراراتها بنفسها .

وسئل نائب رئيس الوزراء عما قيل عن مشروعات اتحاد فيدرالى بين لبنان وسوريا والاردن فقال ان هذا الكلام لامعنى له .

واختتم السيد اسماعيل فهمى تصريحاته بقوله ردا على سؤال عما اذا كان متفائلا أم متشائما بالنسبة للموقف فى المنطقة : لا شك اننى متفائل .

وقد صرح مصدر رسمى فرنسى بان الاسابيع القادمة ستشهد مرحلة تحرك سريع ومكثف من باريس والقاهرة وبيروت . وقال مصدر آخر ان المحادثات تضمنت البحث عن حل للازمة اللبنانية فى ضوء المبادرات الفرنسية لحل الازمة والتى أعلن عنها جرينجور وزير الخارجية الفرنسية فى ٢٤ سبتمبر الماضى والتى ايد فيها حقوق الشعب الفلسطينى . وشملت ايضا قضية الشرق الاوسط .

كما أكد مصدر فرنسى ان حسن التنسيق بين القيادتين السياسيتين المصرية والفرنسية يشكل الامل فى خروج لبنان من مأساته وازمته الحالية ، وقال انه أيا كانت ضجة تحرك الاسلحة فى لبنان فلابد ان تصل الازمة الى مرحلة حلول سياسية ، وهنا يبدأ الدور الطبيعى للقاهرة وباريس . واضاف انه فى السياسة كما هو فى الحياة هناك من لهم قدرة اشعال النار . وهناك ايضا من تتركز قدرتهم على اطفاء النار .

وعلم ان التركيز الاساسى فى رسالة الرئيس السادات ، وفى محادثات باريس مع الرئيس الفرنسى ، تناولت بالتحليل وتبادل الرأى ، مواقف الدول من الازمة اللبنانية ، واقتراح حلول لوقف نزيف الدم فى لبنان ، كما تناولت موضوع الاتصالات التى قامت بها مصر مؤخرا مع زعماء لبنان .

صرح متحدث باسم قصر الاليزيه بان رسالة الرئيس السادات التى حملها السيد اسماعيل فهمى هى دليل وتطبيق لمستوى العلاقات بين مصر وفرنسا والذي تقرر ان يكون على أعلى مستوى منذ زيارة الرئيس ديستان فى ديسمبر الماضى .

وقالت وكالة « رويتر » ان قرار فهمى بمد فترة اقامته فى العاصمة الفرنسية ، جاء فى الوقت الذى اذاع فيه راديو القوى الوطنية فى بيروت ، ان السيد كمال جنبلاط زعيم القوى الوطنية فى لبنان سيزور باريس خلال اليومين القادمين .

وقد علقت الصحف الفرنسية اليوم على لقاء الرئيس ديستان واسماعيل فهمى ، فقالت صحيفة « الفيجارو » ان هذا اللقاء قد يكون بداية حل

سياسي موسع خاصة بعد التطورات الاخيرة في لبنان ، وان مبادرة مصر بايفاد السيد اسماعيل فهمي لفرنسا انما تعبر عن مدى ادراكهما لاستعداد فرنسا للمساهمة في حل الازمة اللبنانية .

وقالت صحيفة « لورور » ان الغاء الرئيس الفرنسي لمواعيده بعد ظهر أمس (الخميس) استعدادا للقاء اسماعيل فهمي يعطى اهمية سياسية استثنائية للقاء لا سيما بعد الهجوم السوري على جبل لبنان .

بحث العلاقات الثنائية

ومن جانب آخر فقد اجرى اسماعيل فهمي محادثات اخرى ، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين مع الرئيس الفرنسي .

وكان فهمي عقب اجتماعه أمس مع الرئيس ديستان الذى استغرق ٧٥ دقيقة قد اجتمع لمدة ساعة أخرى بجان فرانسوا بونسيه مساعد الرئيس الفرنسي .

وقد اعاد السيد اسماعيل فهمي ، تاكيد الدعوة الموجهة الى رئيس وزراء فرنسا لزيارة مصر ، والتى كانت موجهة اصلا الى مسيو جاك شيراك الذى ترك منصبه كرئيس للوزراء . وكان ريمون بار قد وعد ـ عند توليه منصبه ـ بان يقوم بهذه الزيارة خلال الشهر القادم ، أو في شهر ديسمبر على أكثر تقدير . □

سياسة السادات

حققت السلام فى لبنان

مدريد فى ١٥ — وكالات الانباء —
قالت صحيفة « يا » الاسبانية انسياسة السلام التى انتهجها الرئيس السادات هى التى حققتمؤتمرى الرياض والقاهرة للقضاء على حرب لبنان وان وصولقوات السلام العربية الى هناك تعد انتصارا دبلوماسيا وسياسيا لرجل الدولةالرئيس السادات الذى أعيد انتخابه رئيسالمصر باستفتاء وغالبية ساحقة .

وقالت الصحيفة ان الرئيس السادات استطاع الاقناع بالسلام من موقع القوة وانه يعتقد ان قوة العرب تكمن دائما فى اتحادهم ضد العدوان .

السادات يستقبل ياسر عــرفــات وريمـــــون أده

استقبل الرئيس أنور السادات فى الساعة الواحدة بعد ظهر أمس ، السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .. كما استقبل السيد ريمون اده زعيم حزب الكتلة الوطنية وعضو مجلس النواب اللبنانى .

وبعد المقابلة ، أعلن اده ان الرئيس يتوقع انعقاد مؤتمر جنيف ، وانه يتوقع ايضا ان يحقق نجاحا ، وان الرئيس السادات يطالب ويصر على دعوة مؤتمر جنيف للاجتماع حتى بالرغم من استقالة الحكومة الاسرائيلية .

وقال اده ان الرئيس السادات يرى ضرورة اشتراك لبنان فى اجتماع جنيف ، كما أكد له: أنهلايقبل أن تمس سيادة لبنان ، أو تؤخذ قطعة من أرضه وان يناله ما يعرض كيانه لاى خطر .. وأضاف ان الرئيس طمأنه على ان سيادة لبنان واستقلاله وامنه سوف تظل دائما هدف مصر الذى تعمل من أجل تحقيقه .

■■ الاهرام ينشر تفاصيل اول لقاء بين السادات وسركيس :

السادات : التمسك بمنظمة التحرير مبدأ لا مساومة عليه

مصر تضمن التزام الفلسطينيين بجميع الاتفاقيات التى تم توقيعها مع لبنان

كتب ـــ احسان بكر :

يسجل « الاهرام » اليوم تفاصيل ما دار فى اللقاء التاريخى بين الرئيس انور السادات ، والرئيس اللبنانى الجديد الياس سركيس ، الذى تم فى الاسماعيلية . قبل ان يتولى الرئيس اللبنانى منصبه بساعات .. وفى هذا اللقاء سجل الرئيس السادات موقف مصر محددا وواضحا من كل أطراف الازمة اللبنانية ، ومن منظمة التحرير الفلسطينية . ومن علاقات المنظمة بالسلطة اللبنانية

وسجل الرئيس الياس سركيس موقفه من الازمة ، وقال عندما التقى بالرئيس السادات لاول مرة : لقد جئت الى القاهرة لكى استمع اليكم بالتفصيل .

ورد الرئيس السادات قائلا ..« على العكس نحن نريد أن نسمع منك بالكامل ، فأنت رئيس لبنان الشرعى وكل ما يهمنا أن نتعرف عليك » .

قال الرئيس سركيس : فى يد مصر مفتاح الحل فى منطقة الشرق الاوسط سلما ، أو حربا ، وانتم يا سيادة الرئيس من أحد قادة العالم العربى البارزين ، وانتم فى موقع المسئولية الاولى ويهمنا ان نتعرف بالتفصيل على موقف مصر ، وبعدها سوف أقدم فكرى كاملا .. حول الازمة اللبنانية التى نجتازها »

وبدأ الرئيس السادات حديثه عن لبنان ، وعن الازمة ، وحدد الموقف بالصورة التالية :

قال الرئيس السادات

هناك موقف مصرى بالنسبة لفلسطين ، وموقف مصرى بالنسبة للبنان :

■ موقف مصر من فلسطين

١ — ان منظمة التحرير الفلسطينية والمحافظة عليها هدف مصرى ومبدا مصرى لايمكن المساومة عليه ·

٢ — لا اقبل بغير ياسر عرفات رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية · وبالتالى فان المحافظة على عرفات وعلى منظمة فتح هدف مصرى ومبدا مصرى ·

وفى نطاق هذين المبدأين فليس أمام رئيس لبنان الشرعى سوى ان يتعامل مع الشرعية الفلسطينية ممثلة فى ياسر عرفات ··

٣ — مصر من جانبها تضمن التزام الفلسطينيين بجميع الاتفاقيات الموقعة مع لبنان وفى مقدمتها اتفاقية القاهرة·

■ موقف مصر من لبنان

قال الرئيس السادات أن موقف مصر من لبنان يتحدد فى النقاط التالية :

ا — ان مصر لاتقبل اى مساس بوحدة لبنان وسيادته وامنه واستقراره

ب — ان مصر — ومنذ هذه اللحظة — لايمكن ان تقبل ضرب وتصفية المسلمين فى لبنان · « لقد ظللت أغض الطرف عن عملية ضرب القوى الاسلامية واتخذت من جانبى الحياد لاسباب تتعلق بحساسية القضية الطائفية ·لانه ليس فى حسابات القاهرة معاداة طائفة الموارنة او المسيحيين فى لبنان·· فالدين لله والوطن للجميع ولكننى بعد الان لايمكن ان اسكت على عمليات ذبح المسلمين » ·

■ موقف مصر من سوريا

وبالنسبة لسوريا قال الرئيس :

اننى أعلم أن سوريا تورطت فى لبنان · ومع ذلك فليوقف حافظ الاسد نزيف الدم فى لبنان · فليوقف ذبح الفلسطينيين · وليسحب الجيش السورى من لبنان · وانا بعد ذلك على استعداد لايجاد مخرج لسوريا من ورطتها فى لبنان ·

ثم امتد الحديث الى ضمانات الموقف فى لبنان · فقال السادات :

☐ ان مصر على استعداد للمساهمة فى أى حل عربى يضمن وحدة لبنان وسلامة الفلسطينيين ·

☐ ان مصر مستعدة ان تزود قوات الامن العربية بالذخيرة والسلاح واحدث العتاد كى تتحول هذه القوة الى قوة ردع عربية بدلا من مجرد قوة أمن رمزية ·

عند هذه اللحظة دخل احد سكرتيرى الرئيس السادات يحمل رسالة عاجلة من بيروت موجهة من ياسر عرفات الى الرئيس السادات ، وطلب الرئيس من

اسماعيل فهمى قراءة الرسالة على الرئيس سركيس . وتردد اسماعيل فهمى وصمت الجميع : حسنى مبارك .. وسيد مرعى وممدوح سالم ؛ ولكن الرئيس قطع الصمت قائلا : اقرأ يا اسماعيل رسالة أبو عمار بالكامل على الرئيس سركيس . نحن لا نخفى شيئا . وأوراقنا كلها نضعها هنا على المائدة بلا مواربة .

وبدأ اسماعيل فهمى فى قراءة رسالة عرفات المطولة والتى تلخص ازمة لبنان بأنها أزمة لبنانية — لبنانية ومشكلة لبنانية فلسطينية .

ويختتم عرفات رسالته للسادات قائلا بانه يقبل ضمانة الرئيس السادات لحل الازمة .

وبعد ذلك بدأ الرئيس اللبنانى الجديد الياس سركيس حديثه عن الموقف :

« صحيح أن هناك مشكلة لبنانية — لبنانية .. ولكن الازمة لم تكن تتطور الى هذا الحد من النزيف والمذابح مالم تكن هناك مشكلة لبنانية فلسطينية اولا .

وتابع سركيس قوله :

« لست مع تقزيم المقاومة فى لبنان ولكننى مع دعمها بل وتكبيرها . ولكن هناك مشكلة قائمة هى : تخطى الفلسطينيين للشرعية وللدستورية اللبنانية . فالمقاومة تخطت حدود المقاومة فى لبنان .

ويعود الرئيس السادات للحديث فيقول :

« انا مرجانبى أضمن الفلسطينيين. ولابد من دعم وتكبير منظمة التحرير الفلسطينية ولكن ذلك لا ينبغى أن يتم على حساب الامن اللبنانى .

ويواصل الرئيس سركيس حديثه فيثير قضية وجود قوات عين جالوت وقوات القادسية الفلسطينية على الارض اللبنانية .

ويحدد الرئيس السادات ضماناته للرئيس سركيس قائلا : هذه ليست مشكلة . ويمكن لهذه القوات أن تنسحب من لبنان فور انسحاب السوريين ؛ وانا أضمن ذلك . ثم ان هذه القوات قوات نظامية تخضع لتعليمات ياسر عرفات وهذه القوات يمكن أن تشكل ضمانا لرئيس لبنان .

ويتدخل اسماعيل فهمى فى الحديث:

هذه القوات الفلسطينية جاءت من مصر ومن العراق ودخلت لبنان من الاراضى السورية وبموافقة سوريا .

وقال الرئيس السادات : وبمجرد أن تنسحب سوريا « وتستريح » المقاومة فى لبنان ستنسحب هذه القوات .

ويتابع السادات قائلا : والان نريد أن نسمع بالتفصيل لشرح الرئيس الجديد .

ويبدأ سركيس حديثه بأن أزمة لبنان « مثل المربع » تحكمها : الان ٤ حقائق ترتيبها كالتالى :

● **حقيقة أولى :** وهى التواجد الفلسطينى المسلح فى لبنان وشرعية هذه الحقيقة ممثلة فى ياسر عرفات « منظمة التحرير الفلسطينية » .

● **حقيقة ثانية :** وهى حقيقة سورية موجودة وقائمة فى لبنان وتتمثل فى الجيش السورى والتواجد السورى نفسه فى لبنان . وشرعية هذه الحقيقة يمثلها النظام السورى .

● **حقيقة ثالثة :** « وانا آسف ان أقرر ذلك » هكذا قال سركيس . هذه الحقيقة موجودة وقائمة فى الجنوب اللبنانى وتتمثل فى اسرائيل .

● **حقيقة رابعة :** وهى الصراع اللبنانى — اللبنانى .

وتابع الرئيس سركيس فقال :

وأنا منذ تولى الرئاسة « يوم ٢٣ سبتمبر » مسئول عن كل لبنانى بمعنى اننى مسئول من ادارة وتنظيم الصراع فى لبنان وحل المشاكل اللبنانية — اللبنانية ..

ولكن قبل حل المشكلة اللبنانية — اللبنانية لابد من حل المشكلة اللبنانية — الفلسطينية وعندها لن يوجد اى مبرر لاى طرف من اطراف الصراع التحدث عن المشكلة .

« أنا من المؤمنين بضرورة احداث تغيير لاصلاح الواقع اللبنانى وحل مشكلات لبنان الاجتماعية .

« بعد حل المشكلة اللبنانية اللبنانية سوف انفرغ « للتعامل » مع « الواقع السورى » وهذا الواقع السورى يدخل ايضا ضمن الواقع العربى .

« وبالنسبة لمشكلة الجنوب واسرائيل فهذه ايضا مسئولية عربية »

ثم دخل النقاش فى موضوع ضمانات الامن فى لبنان . وجرى حديث حول ضمانة مصرية باجماع وتكليف عربى لضمان حفظ الامن والاستقرار فى لبنان .. وجرى الحديث ايضا حول ضمانة اقتصادية عربية لاعادة تعمير لبنان .. وجرى الحديث ثالثا حول ضمانة غربية قد تقدمها فرنسا لطمأنة المسيحيين .

وغادر سركيس الاسماعيلية الى القاهرة ثم دمشق لاجتماع مع الرئيس السورى ثم الى لبنان لمواجهة الواقع القائم والاستعداد للواقع الجديد □

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/١٢/٢٩
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يؤكد دعم مصر الكامل للبنـــان ماديا وأدبيا حتى يجتاز محنتــه

الرئيس يبحث مع رئيس وزراء لبنان

- اعــادة الاســتقرار والوحــدة اللبنانية
- أهــداف سياســة اسرائيل التوســعية

الحــص : تعمـــير لبنــــان هـــو هـــدف زيارتى لمصر وجولتى فى البــلاد العربية

أكد الرئيس أنور السادات دعــم مصر الكامل للبنان ماديا وأدبيا حتى يجتاز آثار المحنة التى أصابته وحتى يعود الى جانب أشقائه فى القيام بدوره من أجــل القضية العربية المشتركة .

وفى جلسة العمل الهامة التى عقدها الرئيس مع الدكتور ســليم الحص رئيس وزراء لبنــان بمجرد وصوله الى القاهرة امس ، شرح الرئيس السادات تصوره للعمل فى المرحلة المقبلة ، وما تتطلبه اعادة الاستقرار الى لبنان ، والحفاظ على وحدة اراضيه ، من ايمان بالعمل الجماعى الذى يعتبر الاساس فى اعادة الحياة الطبيعية الى ما كانت عليه .

٢٥١٢٧

وقد تناول الرئيس بالتحليل اهداف اسرائيل السياسية والتوسعية من وراء اختلاق الازمات المفتعلة فى المنطقة العربية ومحاولة اشاعة الفتن فى لبنان لخدمة هذه الاهداف .

وابلغ الدكتور الحص ، الرئيس السادات ـ خلال الجلسة التى شهدها السيدان حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، وممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ـ رسالة مطولة من الرئيس اللبنانى الياس سركيس ، تناولت المواقف الايجابية التى وقفتها مصر الى جانب الشعب اللبنانى اثناء محنته ، وما بذله الرئيس السادات من جهود متواصلة لاعادة الاستقرار الى لبنان ، وما يبذله حاليا لاعادة الحياة الطبيعية الى شعبه .

ثم عرض الدكتور الحص التفاصيل الكاملة لنتائج جولته الاخيرة الى عدد من الدول العربية ، بشأن متابعة تنفيذ قرارات قمة القاهرة .. كما عرض مراحل العمل الخاصة بمهمة قوات الردع العربية ، والمشاكل المعقدة التى تواجه الحكومة اللبنانية بعد انتهاء القتال ، وما خلفته الحرب من دمار شامل لبعض المناطق خاصة المنشآت الجديدة .

وكان الدكتور سليم الحص قد وصل الى القاهرة قبل الظهر ، على طائرة لبنانية خاصة ، فى زيارة تستغرق يوما واحدا .. وكان فى استقباله السيد ممدوح سالم .

وصرح الدكتور الحص عقب وصوله ، بأن الموقف فى لبنان قد تقدم تقدما كبيرا ، واصبحت حالة الامن فى وضع يبعث على الاطمئنان .. وأعرب عن أمله فى ان يتحسن الوضع أكثر من ذلك فى المستقبل القريب .

وحول موضوع الاسلحة الثقيلة ، قال : انه لا خلاف على جمعها ، وان اللجنة الرباعية التى اتفق على تشكيلها فى مؤتمر قمة الرياض قد توصلت الى حل يرضى جميع الاطراف .

وأكد الدكتور الحص ان الجنوب اللبنـــانى مسئولية عربية مشتركة ، ووصف البيان المصرى ــ السـورى الاخير ، بانه « خطوة مباركة » .

وأشار الى موقف الفلسطينيين فى لبنان ؛ فقال : ان هناك اتفاقات تنظم علاقة لبنان مع الفلسطينيين . وذكر ان من أهم الموضوعات التى سيبحثها مع المسئولين فى مصر ، موضـــوع تعمير لبنان .. وقال « ان هــذا هو الهــدف من الجولة التى سيقوم بها فى مختلف الدول العربية حتى تعود الحياة الطبيعية الى لبنان » .

وقد ادلى السيد ممدوح سالم بتصريح فى المطار ، قال فيه : اننا نامل ان يكون عام ١٩٧٧ ، عام سلام يتحقق فى المنطقة ، كما نامل من كافة الدول الضغط على اسرائيل لتحقيق السلام فى المنطقة .

وبالنسبة للموقف فى لبنان ، أشار السيد ممدوح سالم الى ان هناك ظواهر مرضية بعد الالتزام بقرار وقف اطلاق النار ، نتيجة للجهود العربية المكثفة .

وكان الدكتور سليم الحص قد صرح قبيل مغادرته بيروت ، بأن مهمته فى القاهرة تتعلق بمتابعة الاتصالات العربية من أجل البدء فى مشروع تعمير لبنان ، باعتبار ان هذا المشروع ســيتم بمجهود عربى مشترك « وان مصر ، بما لها من موقع أســاسى فى الخريطة العربية ، لابد ان تكون فى وسط المشاورات فى هذا الشأن » .

ويرافق رئيس الوزراء اللبنانى فى زيارته للقاهرة ، السيد ريمى شامى مدير التصميم والانشاءات اللبنانية .

وقد أقام السيد ممدوح سالم أمس مادبة غداء تكريما للدكتور سليم الحص . □

صائب سلام يشيد
بموقف السادات من لبنان

بيروت في ٢٩ ـ ا.ش.ا ـ اشاد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق بموقف الرئيس انور السادات من القضية اللبنانية ومتابعته لخطوات حل هـــذه القضية .

اعلن سلام ذلك عقب مقابلته امس لاحمد لطفي متولي سفير مصر في بيروت وقال ان السفير المصري اكد لي مرة اخرى اهتمام الرئيس السادات بمـا يجري في لبنان وحرصه الكامل عـلى المساعدة في انقاذه من المحنة التي يمر بها.

وقال سلام ان الرئيس السادات لم يذخر جهدا في هذا السبيل بما اجراه من اتصالات في اوربا وبصورة خاصـــة في امريكا .

الرئيس يبحث مع الامام الصدر تطورات الوضع في جنوب لبنان

الاسكندرية ـ من بعثة الاهرام ـ
استقبل الرئيس أنور السادات أمس سماحة الامام موسى الصدر ، رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان .

وصرح الامام الصدر بانه عرض على الرئيس تطورات الوضع في لبنان ، خاصة في الجنوب حيث لاتوجد قوات ردع عربية ، وتقوم اسرائيل باستغلال الصراعات الدائرة هناك لمصلحتها ، مما يتطلب تصدى الارادة العربية الموحدة لايجاد حل عاجل لهذه المشكلة . وقد أكد الرئيس تفهم مصر للموقف واستمرارها في تحمل مسئولياتها كاملة لمصلحة لبنان والعرب .

واضاف انه بحث مع السيد اسماعيل فهمي ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ذلك الموضوع بالتفصيل ، كما انه سيزور سوريا والاردن وتونس.

الرئيس أنور السادات يتحدث مع الامام موسى الصدر عند استقباله له أمس . [تصوير : محمد رشوان]

الجميل يشيد بتصريحات الرئيس السادات حول لبنان

بيروت في ٣٠ ـ أ. ش. أ ـ أشاد الشيد بيير الجميل رئيس حزب الكتائب اللبناني بالتصريحات التي أدلى بها الرئيس أنور السادات في مؤتمره الصحفي أمس بخصوص الوضع في لبنان .

وأضاف الجميل في تصريح له انه لو طبقنا المواقف التي أشار اليها الرئيس السادات في خطابه لما وقع نزاع على الساحة اللبنانية بين اللبنانين والفلسطينيين وما كنا وصلنا الى ماوصلنا اليه اليوم .

■■■■

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ٢٤ / ٦ / ١٩٧٧
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رسالة للسادات من سركيس عن الامن فى لبنان

بيروت – فى ٢٣ – أ.ش.أ – قالت اليوم الصحف اللبنانية ، أن فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان سيصل الى القاهرة يوم الثلاثاء القادم فى زيارة يسلم خلالها رسالة من الرئيس الياس سركيس الى الرئيس أنور السادات .

وقالت هذه الصحف أن فؤاد بطرس سيزور ايضا خلال هذه الجولة كلا من السعودية والكويت لتسليم رسائل مماثلة الى الملك خالد والشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت .

وأضافت أن هذه الرسائل تدعو رؤساء الدول الثلاث لبذل جهودهم لتثبيت الامن فى لبنان .

رسالة للسادات من سركيس

حول عقد مؤتمر قمة لبحث الوضع فى الجنوب

بيروت فى ٢٦ — وكالات الانبـاء — صرحت المصادر المطلعة فى بيروت اليوم بأن فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانى سيصل القاهرة يوم الاربعاء القـادم ، لمدة يومين ، يسلم خلالها رسالة للرئيس انور السادات من الرئيس اللبنـانى الياس سركيس ، وذلك فى اطار الجولة التى يزور خلالها الرياض ثم الكويت ، والتى تستهدف الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربى سداسى يضم زعماء السـعودية والـكويت وسوريا ومصر ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية لبحث الوضـع فى جنوب لبنان .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ٣٠ / ٦ / ١٩٧٧
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رسالة للسادات من سركيس حول تطورات الوضع في لبنان

استقبل الرئيس انور السادات امس السيد فؤاد بطرس نائب رئيس الوزراء اللبناني ووزير الخارجية فور وصوله الى القاهرة لاجراء مشاورات هامة وعاجلة في اطار جولة يقوم بها حاليا في عدد من الدول العربية .

وقد ادلى الوزير اللبناني بتصريح لافكار الخرادلي مندوبة الاهرام اعلن فيه انه يحمل رسالة الى الرئيس السادات من الرئيس اللبناني الياس سركيس ، وأن مهمته في القاهرة تنحصر في امكان تسوية بعض المشكلات الصعبة التي يواجهها لبنان حاليا من خلال تدارس الوضع مع الرئيس السادات والسيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وأشار السيد فؤاد بطرس الى أن لبنان يستطلع حاليا رأى الزعماء العرب حول امكانية عقد مؤتمر قمة سداسي يضم الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية وهى مصر وسوريا والسعودية والكويت ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية على غرار مؤتمر الرياض المحدود الذى انهى الحرب اللبنانية .

وذكر وزير خارجية لبنان أن الوضع في الجنوب اللبناني لا يبعث على الاطمئنان

واوضح السيد فؤاد بطرس أن محور محادثاته يتركز أساسا حول علاقات المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية ليس لصالح لبنان والمقاومة فقط وانما لصالح العرب جميعا .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١ / ٧ / ١٩٧٧
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رسالة من السادات للرئيس سركيس حول الوضع فى لبنان

غادر القاهرة الى بيروت بعد ظهر أمس السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان حاملا رسالة خطية من الرئيس أنور السادات الى الرئيس اللبنانى سركيس

وقد صرح السيد فؤاد بطرس قبل سفره بانه لمس لدى الرئيس السادات عزما على التصدى للمشاكل التى تعرقل مسيرة السلام فى لبنان والوفاق بين ابنائه فى اطار من التفاهم والتنسيق بين الدول العربية المعنية مباشرة بالازمة والسلطة اللبنانية .

وقال انه وجد لدى الرئيس السادات رؤية دقيقة لما ينبغى ان تكون عليه علاقة اللبنانيين بانفسهم من ناحية ، وعلاقتهم بالمقاومة الفلسطينية من ناحية اخرى وأكد ان هذه الرؤية ستكون احدى نقاط البحث مع المسئولين العرب فى بقية جولته العربية .

المصدر: الاهـــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٧/٧/٣

اهتمام عربى وعالمى باقتراح السادات عقد قمة عربية لتسوية أزمة لبنان

رحب الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتى باقتراح الرئيس السادات بعقد مؤتمر للقمة العربية فى بيروت لبحث تسوية الازمة اللبنانية .

وكان الرئيس السادات قد صرح لمجلة الاسبوع العربى انه مستعد للمشاركة فى قمة عربية تحضرها الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية .

وقد اهتمت الاذاعات والصحف العربية والعالمية بحديث الرئيس :

فقد ركز راديو تونس على تأكيد الرئيس على ضرورة العودة لحدود ١٩٦٧

وأشاد راديو بيروت بدعوة الرئيس السادات لعقد هذا المؤتمر .

وفى عمان اهتمت الاذاعة بقول الرئيس أن الحدود المفتوحة والتبادل الدبلوماسى والتجارى الذى تطالب به اسرائيل ليس سوى الغام على الطريق.

واشادت صحيفة الدستور الاردنية بما اعلنه الرئيس السادات من أن لدينا الرد الحازم على القنبلة الذرية الاسرائيلية

كما أورد راديو كل من الدوحة والرياض اشادة الرئيس بدور المغرب فى مساعدة زائير لطرد الغزاة .

واهتمت محطات التليفزيون والراديو فى الولايات المتحدة الامريكية بحديث الرئيس حيث اذاعت فى صدر نشراتها قول الرئيس ان الولايات المتحدة مسئولة ١٠٠ ٪ من اقرار السلام

وأشار راديو لندن الى تأكيد السادات على أن العرب اليوم بعد حرب اكتوبر أصبحوا يشكلون القوة السادسة .

٢٥١٣٨

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٢ / ٨ / ١٩٧٧

السادات يبعث برسائل
الى القادة العرب لانقاذ الموقف فى لبنان

اعلن الرئيس انور السادات أنه سوف يبعث برسائل الى جميع القادة العرب لانقاذ الموقف فى جنوب لبنان والذى تردى الى هاوية تهدد أمن الامة اللبنانية

وقال الرئيس السادات انه يتابع الموقف فى جنوب لبنان بكل حزن وبكل أسف « ، حينما علمت أن هناك أطرافا فى لبنان تطلب حماية مناحم بيجين ».

وتقول مصادر مصرية مسئولة أن هناك عناصر تحاول أن تلعب بالموقف العربى وتحاول أن تلجأ الى بيجين وهو عار بالنسبة للامة العربية وان بيجين الذى قتل العرب فى مذابح فلسطين وفى دير ياسين قد أصبح الان نصيرا لفئة من الفئات أو مجموعة من المجموعات فى دولة عربية مثل لبنان .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/٩/٢١

مصر تقف بكل حزم ضد عدوان اسرائيل على جنوب لبنان

رسالة من عرفات للسادات حول تطور الموقف

تعليمات من الرئيس لفهمى باثارة الموضوع مع كارتر

تلقى الرئيس انور السادات امس رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، اوضح فيها ما تتعرض له المواقع الفلسطينية والقرى اللبنانية فى جنوب لبنان ، وخاصة مدينة النبطية والقرى المجاورة لها لقصف كثيف ومركز ، وما لوحظ منذ يوم امس من تعزيزات إسرائيلية مدرعة على طول الحدود الجنوبية مما يعنى ان هناك مخططا لاستكمال عمليات اسرائيل العدوانية .

وصرح مصدر مسئول بان مصر اذ تشهد العالم كله على هذا العدوان البربرى الغاشم لتعلن بكل حزم وقوفها ضد هذا العدوان العسكرى الاسرائيلى كما انها لن تتخلى عن الاشقاء اللبنانين والفلسطينيين وستقف بجانبهم بكل قوة ضد هذا العدوان .

وقد أصدر السيد الرئيس توجيهاته الى السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بأن يثير موضوع هذا العدوان الغاشم والسلوك الاسرائيلى الذى يتنافى مع كل المبادىء الدولية والاخلاقية والذى يهدد كل محاولات السلام فى المنطقة ، مع الرئيس جيمى كارتر رئيس الولايات المتحدة الامريكية عند مقابلته له غدا فى واشنطن وأن يثير هذا الموضوع كذلك بالامم المتحدة .

وقال المصدر ان جمهورية مصر العربية ترقب بقلق بالغ تطورات الاحداث فى جنوب لبنان والمنعطف الخطير الذى اتجهت اليه الامور فى الايام الاخيرة وبخاصة هذا التدخل الاسرائيلى السافر فى محاولة غادرة لنسف اتفاقية شتورا التى استهدفت وضع حد لحالة عدم الاستقرار فى لبنان الشقيق . ولكن اسرائيل بما عرف من سياستها العدوانية ومحاولتها الدائبة فى خلق واستمرار لا ترضى بأن يعود الامن والسلام الى حالة عدم الاستقرار فى المنطقة كلها ربوع لبنان ولذا كان هذا التصعيد الدموى الذى تتعرض له قرى جنوب لبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

٢٥١٤٠

الرئيس يطلب ارســال بعثـــة طبيـــة فورا للبنان ومنظمة التحرير

طلب الرئيس أنور السادات ارسال بعثة طبية مصرية على وجه السرعة الى لبنان للمشاركة فى تقديم الخدمات الطبية لضحايا العدوان من مواطنى لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وصرح الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة بأن البعثة المصرية تضم فريقا من الجراحين يتكون من ١١ طبيبا ممن كانوا يعملون مع منظمة التحرير الفلسطينية كما تضم ١٠ أطنان من المعونات الطبية والمفاتير والادوية .

السادات وكارتر وديستان يقدمون مشروعا مشتركا لحــل مشــكلة لبنـــان

الرباط في ٢٢ ـ أ.ش.أ ـ علم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في الرباط أن الرؤساء أنور السادات وجيسكار ديستان رئيس جمهورية فرنسا وجيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة الامريكية سيقدمون مشروعا مشتركا لحل المشكلة اللبنانية .

وعلم المراسل أن الرئيس السادات كان قد بحث موضوع لبنان بشكل مفصل مع الرئيس ديستان أثناء زيارته لفرنسا وهو في طريقه لحضور مؤتمر كامب ديفيد . كما أن الرئيس السادات قد بحث موضوع لبنان أيضا مع الرئيس كارتر أثناء اجتماعات كامب ديفيد وأطلعه على محادثاته مع الرئيس ديستان بهذا الخصوص .

ومن المنتظر أن يعلن عن هذا المشروع المشترك في القريب العاجل .

مصر تحدد موقفهـا من أحداث لبنان

على أساس الشرعية اللبنانية وسحب القوات السورية

أعلن المتحدث الرسمى برياسة الجمهورية أمس ان الرئيس السادات يتابع باهتمام وقلق بالغين تطورات الاحداث التي جرت مؤخرا في لبنان. وحدد الرئيس موقف مصر من هـذه الاحداث المؤسفة على أساس ان توقف اسرائيل فورا دعمها للخارجين عن الشرعية اللبنانية ممثلة فى حكومة الرئيس سركيس .. وتمكين الجيش اللبناني من السيطرة على لبنان .. وانسحاب القوات السورية لتهيئة جو ملائم للحوار الهادئ لاقرار ميثاق الوحدة فى لبنان .

وقد أدلى زغلول نصار السكرتير الصحفى لرئيس الجمهورية والمتحدث الرسمى برئاسة الجمهورية بالبيان التالى :

ان الرئيس محمد انور السادات يتابع ما تطورت اليـه الاحداث مؤخرا فى لبنان ونزيف الدم الذى لا بد أن يتوقف حتى لا تتفاقم الامور الى الحد الذى يمكن أن يؤدى الى عواقب قد يصعب تدارك تداعيها .

والرئيس السادات وهو يرقب الموقف باهتمام وقلق بالغين يحدد مجددا موقف مصر من الاحداث المؤسفة فى لبنان على الاساس التالى :

اولا : ينبغى على اسرائيل أن توقف على الفور تأييدها ودعمهـا للخارجين عن الشرعية اللبنانية وشرعية

حكومة الرئيس اليـــاس سركيس والمتمثلين فى أمثال ميليشيات حداد وكميل شمعون وينبغى أن يمكن الجيش اللبنانى من السيطرة على جميـــع انحاء لبنان بما فيها الجنوب اللبنانى ٠

ثانيا : ومع وقف هذا التأييد والدعم الاسرائيليين يتوجب انسحاب القوات السورية لتهيء الفرصة والمنـــاخ المواتيين لاطراف الصراع فى لبنـــان لادارة حوار هادىء ٠

ثالثا : وعلى الزعماء اللبنانيين من مسلمين ومسيحيين أن يجمعـوا فى مناخ هذا الحوار الهادىء من أجـــل اقرار ميثاق وحدة لبنان وســيادته وسلامة أراضيه يحل محل ميثـــاق ١٩٤٣ ٠

هذا وقد أخطرت مصر بموقفها هذا كلا من الرئيس كارتر والرئيس ديستان وأن مصر لتؤيد المبادرة التى قام بها الرئيس جيسكار ديستان فى صـــدد حل الازمة اللبنانية ٠

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩ / ٤ / ١٩٧٩
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مصر تدين
الحركة الانفصالية بجنوب لبنان

صرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية بأن جمهورية مصر العربية تدين بكل قوة الحركة الانفصالية في جنوب لبنان .

وأضاف المصدر أن سياسة مصر الثابتة هى التأييد الحازم لاستقلال ووحدة الاراضى اللبنانية ، وفى هذا الصدد فان مصر تدين كل التصرفات غير المسئولة والتدخلات الخارجية التى استغلها الذين يريدون تحطيم وحدة لبنان والتى تهدد السلام والامن الدوليين فى منطقة الشرق الاوسط .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٥ / ١٠ / ١٩٧٩
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اتصالات تجريها مصـــر
لحل مشكلة جنوب لبنان

بيروت في ١٤ ــ وكالات الانباء ــ أعلن الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية أن مصر على اتصال مع عدة دول صديقة من اجل التوصل لحل مشكلة جنوب لبنان واعرب عن اعتقاده في حديث نشرته مجلة «مانداى مورنبنج» اللبنانيـة بأن كافة الدول العربية ستنضم في النهـاية لمفاوضات اقرار السلام في الشرق الاوسط .

وقال ان مصر لا تعانى من أية عزلة وان بقية دول العالم العربى هى التى تعانى من العزلة .

واعلن غالى ان من حق الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة مقاومة الاحتلال الاسرائيلى بالسلاح في اطار الدفاع المشروع الذى تنص عليه المادة ٥٩ من ميثاق الامم المتحدة .

واعرب عن اعتقـــاده بأن انتهاك الطائرات الاسرائيلية للمجالين الجويين اللبنانى والسورى ، يجب اعتباره ، بمثابة عدوان تبعا لميثاق الامم المتحدة وقال اننا ندين هذه الاعمال .

وقال غالى أن مصر تؤيد حق تقرير المصير للفلسطينيين وان على الفلسطينيين أن يحددوا ما يرونه . وذكر انه على الـرغم من انضمام منظمة التحـرير الفلسطينية لجبهة الرفض العربية ، الا أن هذا لا يعنى أن مصر لا تؤيد وتساند منظمة التحرير .

٢٥١٤٦

مصر تؤكد تمسكها بوحدة شعب لبنان وتستنكر أعمال العنف والقهر

القوات السورية تحاصر زحلة وتقصف مدارسها ومستشفياتها ٣٦٥ قتيلا وجريحا ضحايا المعارك التى تجتاح شوارع بيروت

أعلن مصدر مسئول بوزارة الخارجية أن مصر متمسكة بالوحدة الاقليمية والاستقلال السياسى وسلامة أراضي لبنان وانها تؤكد مرة أخرى وبقوة استنكارها لاعمال العنف والقهر وتعبر عن تعاطفها مع شعب لبنان بعد أن تلقت بمزيد من القلق الانباء الواردة عن الاشتباكات الدموية والقتال الدائر على نطاق واسع هناك .

وكانت القوات السورية المرابطة فى لبنان قد استانفت فجر امس قصف مدينة زحلة لليوم الرابع على التوالي بينما اندلعت المعارك فى شوارع بيروت بين القوات السورية والميليشيا اليمينية فى الوقت الذى ذكرت فيه التقارير الاولية ان عدد ضحايا اشتباكات بيروت بلغ ٣٦٥ منهم ٩٠ قتيلا .

واذيع فيما بعد ان المسئولين السوريين واللبنانيين توصلوا الى اتفاق لوقف اطلاق النار فى زحلة ،وان الاتفاق قد سرى مفعوله اعتبارا من الساعة الخامسة من مساء امس بتوقيت القاهرة .

وقد صرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية بان حكومة مصر قد تلقت بمزيد من القلق الانباء الواردة من بيروت عن الاشتباكات الدموية والقتال الدائر على نطاق واسع فى لبنان وان مصر امام تفاقم الموقف وتلك الاحداث المحزنة التى يتعرض لها لبنان الشقيق تود أن تؤكد مرة أخرى وبقوة استنكارها لاعمال العنف والقهر وأن تعبر عن تعاطفها مع شعب لبنان وتمسكها بالوحدة الاقليمية والاستقلال السياسى وسلامة اراضى لبنان .

وقال أن حكومة مصر تهيب بجميع الاطراف فى لبنان التمسك بضبط النفس والوحدة الوطنية ووضع مصالح الشعب اللبنانى فوق كل الاعتبارات .

وفيما يلى تفاصيل الموقف فى لبنان كما نقلته وكالات الانباء :

بيروت فى ٤ — وكالات الانباء — استأنفت القوات السورية المرابطة فى لبنان فجر اليوم قصف مدينة زحلة الواقعة شرقى بيروت لليوم الرابع على التوالى ، فى حين اندلعت المعارك بين القوات السورية والميلشيا اللبنانية اليمينية فى شوارع بيروت وسط تحذير المصادر اللبنانية من ان استمرار هذه الاشتباكات وتصاعدها سيؤدى الى تقسيم البلاد .

وقد اشتد القصف المدفعى فى بيروت بعد ظهر اليوم وذكرت وكالات الانباء ان عشرات الالاف من القنابل سقطت على تل الاشرفية .

وصرح أسقف مدينة زحلة بأن اتفاق وقف اطلاق النار الذى يعد ثانى وقف لاطلاق النار يتم التوصل اليه خلال ٢٤ ساعة ينص على دخول الجيش اللبنانى مدينة زحلة .

وذكر راديو حزب الكتائب اليمينى أن القوات السورية استعملت اليوم طائرات الهليكوبتر لقصفها مدينة زحلة بالقنابل والصواريخ كما اشتركت طائرتا ميج سوريتان فى أعمال القصف وقالت وكالة « يونيتد برس » ان مئات المنشآت والمنازل والعديد من الحوانيت والمدارس والمستشفيات قد دمرت تماما بسبب القصف المدفعى السورى .

واتهم بشير الجميل القائد العسكرى لحزب الكتائب سوريا بشن حرب ابادة ضد سكان زحلة الذين يقضون يومهم الرابع فى الخنادق .

وذكرت التقارير الاولية أن ضحايا الاشتباكات فى بيروت بلغت ٩٠ قتيلا فى حين أصيب ٢٧٥ شخصا .

الأهرام
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٥ / ٤ / ١٩٨١
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مصر تتخذ ٣ خطوات محددة في تحركها ازاء الموقف في لبنان

قررت اللجنة الخاصة ببحث الوضع المتفجر فى لبنان برئاسة الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشـــئون الخارجية والتى حضرها السيد منصور حسن وزير الدولة لرئاســـة الجمهورية والثقافة والاعلام والمسئولون عن الشئون العربية والفلسطينية بوزارة الخارجية ورئيس قسم رعاية المصالح المصرية فى بيروت الذى استدعى من مقر عمله للتشاور ان يكون اطـــار التحرك المصرى فيما يتعلق بلبنان على الوجه التالى :

● تكليف الممثل الدائم لمصر لـــدى الامم المتحـــدة باجـراء اتصـــالات مكثفة تشمل سكرتير عام الامم المتحدة واعضاء مجلس الامن والدول الصديقة والامم المتحدة .

● قيام سفراء مصر فى عدد مـــن العواصم المعنية بشرح خطورة ابعاد الموقف والتشاور من اجل موقف موحد تجاه سلام لبنان والمنطقة .

● تقديم مصر لمعونات طبية وانسانية لرفع المعاناة عن ضحايا الحـــرب فى لبنان والاتصال بالصليب الاحمر لتحقيق ذلك وفيما يلى نص بيان وزارة الخارجية

استعرضت اللجنة الموقف الراهن فى لبنان والاتصالات الدولية مع العديد من العواصم فى محاولة لوقف نزيف الدم والتخريب بلبنان الذى سوف يؤدى اذا ترك على حاله الى مزيد من التوتر بل ودخول اطراف اخرى فى النـــزاع وتعريض المنطقة لاخطار يعجز العقـــل عن تصورها .

واضاف البيان انه مما زاد من تعقد الموقف السلبية العربية والتقاعس عن

تجنيب بلد شقيق ويلات الحرب والحفاظ على سلامته ووحدة ترابه . وذكر البيان ان تشجيع الحوار بين الفلسطينيين واللبنانيين ضرورة لعودة الاستقرار الى لبنان .

واضاف البيان انه من منطلق مسئولية مصر القومية والعربية التى تحملتها على مر السنين رأت اللجنة فى محاولة جادة وضع خطة لتحرك عملى يحقق الهدف القومى تجاه لبنان ورأت اللجنة ان يكون اطار التحرك المصرى على النحو الذى ذكر وتجتمع اللجنة غدا الخميس لاستئناف بحث ومتابعة تطورات الوضع فى لبنان واستعراض نتائج الاتصالات المصرية فى هذا الشأن .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٨١
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مصـــر تطلب دعـــم حكومة لبنان لممارسة ســـلطاتها الشـــرعية

اعربت وزارة الخارجية المصرية فى بيان لها حول الوضع فى لبنان عن أملها فى أن يقـــوم مجلس الامن بمهــــامه الاساسية لحفظ السلام والامن الدوليين وعن ترحيبها بفكرة ايفاد ممثل عن الامم المتحدة الى لبنان لاجراء اتصالات ، والوقوف على دقائق الموقف هناك .

وفى مجـــال استعراض الوضـــع الداخلى فى لبنان قال البيان ان اللجنة ترى فى المبدأ المعترف به فى المعاملات الدولية والقائل بعدم اثارة الفتنة داخل أى بلد أو التدخل فى شئونه الداخلية موقفنا للابقاء على لبنـــان الشـــقيق ، كدولة مستقلة تمارس سيادتها الكاملة على التراب اللبنانى ومن هذا المنطلق فان الحكـــومة الشرعية فى لبنان فى حاجة الى الدعم تمكينا لها من الممارسة الشرعية التى هى وقـــاية للبنـــان من التـــردى فى صراعـــات داخليـــة أو استقطاب تدفع اليه قوى خارجية لاتبغى صالح لبنان القومى .

تحــذير مصرى جـديد مــن تدهور الأوضـــاع فى لبنـــان

التصـعيد السـورى يعرض لبنان والمنطقة لاخطار تدخـلات خارجية تهـدد الأمن والاسـتقرار

مصــــر تــرفض كل دعــاوى اسرائيــل للتــدخل فى لبنـــان

واشنطن طلبت تدخل موسكو لدى سـوريا لتجنب تفجـير الموقف

حذرت مصر للمرة الثانية من خطورة تدهور الاوضاع فى لبنان ، وقال بيـان رسمى صـدر أمس عن وزارة الخارجية أن التصعيد السورى فى الأيـام الأخيرة قدفتح لبنـان والمنطقة لتدخلات خارجية تعرض سـلام لبنان الشقيق والمنطقة باسرها لاخطار جسيمة تتهـددامنها واستقرارها اضافة الى المعـاناة التى يفرضـها الوجـود السـورى على الشـعب اللبنـانى •

وقال البيان ان مصر تطالب بالعودة الى صياغة مقررات قمة الرياض ومعاونة السـلطة الشرعية اللبنانية لايقاف نزيف الدم الذى تتمادى سوريا فى فرضه على الشعب اللبنانى وفى ذات الوقت فقد ادانت مصر بنفس القدر الممارسـات الاسرائيلية فى جنوب لبنان واشعالها للنعرات الطائفية وعملها على تصـعيد الموقف بتدخلها العسكرى وانتهاكها لسيادة الاراضى اللبنانية .

وفى تطور اخر قالت وكالات الانباء ان الحكومة الامريكية قد وجهت نداء مباشرا للاتحاد السوفيتى لاستخدام نفوذه لدى سوريا لتجنب تفجر الموقف فى لبنان وقد عقد اليـوم مجلس الامن القـومى الامريـكى اجتمـاعا طـارئا برئاسـة رونالد ريجــان استمر اربع سـاعات لبحث تطورات لبنـان . وقـال الكسـندر هيج وزير خارجيـة الولايات المتحدة أن التوتر الحالى يثير قلق الحـكومة الامريكية مما دفعها الى تصــعيد جهودها الدبلوماسية المكثفة مع كافة الإطراف من اجل انهاء الاشتباكات.

وفيما يلى نص البيان الذى اصدرته الخارجية المصرية : « تؤكد مصر مرة ثانية انها تتابع بكل اهتمام الاوضـاع المتراخية فى لبنـان الشـقيقة والتى تزداد سوءا يوما بعد يوم بفعل الدور السورى العلوى المشبوه لفرض اوضاع لا تهدف الا الى تكريس الانقسـام الطـائفى والاعتـداء على الشرعيـة والسـيادة اللبنانية امتدادالدوره المشين فى تل الزعتر وضرب القوى الوطنية.

ولقد نبهت مصر منذ البداية الى اهمية عدم ترك لبنان نهبا للاطمـاع السورية ومحاولات نظام دمشق فى التغطيـة على وضعه المنهار داخليـا وطالبت بأن يترك لبنان لاهله وسلطته الشرعية ، ومن هـذا المنطلق كانت المعادلة التى خرجت بها مقررات قـمةالرياض عام ٧٦ بما يحفظ الصلاحيات الكاملة والسيادة للسلطة الشرعيـةفىلبنان ويضفى المعنىالعربى الشامل على تكوين قوات الردع ويمنع انفرادسوريا بها .

ان الاحداث التى فرضتها سـوريا على لبنان طوال السنوات السـابقة والتى اعادت لتصعيدها الايام الاخيرةفتحت لبنان المنطقة لتدخلات خارجيـة تعرض سـلام لبنان الشـقيق والمنطقـةباسرها لاخطار جسـيمة تهدد أمنها واسـتقرارها بالاضافة الى المعاناة التىيفرضـها الوجود السورى على الشـعب اللبنانى »

ان مصر وهى تضـع هذه الحقـائقامام شعوب المنطقة لتهيب بالامـة العربية أن تطالب قيادتها بالنظـرةالواعية لطبيعة الدور السـورى العلوى فى لبنان وتمادى هذا الدور لغيرصالح شعوب المنطقة وتطالبهبالعودة لصياغة مقـررات قمـة الرياض « ١٩٧٦ »ومعاونة السلطة الشرعية لايقاف نزيف الدم الذى تتمادى سوريا فى فرضـهعلى الشعب اللبنانى .

وقال البيان أن مصر بنفس القـدر تدين الممارسـات الاسرائيلية فىجنوب لبنان وازكائها للنعرات الطائفيةوعملها

على تصعيد الموقف بتدخلها العسكرى وانتهاكها سيادة الاراضى اللبنانية وخرقها للاتفاقيات والمواثيق الدولية .

ومع ادانة التدخل الاسرائيلى فى لبنان الذى لا يهدف الا الى زيادة حدة الصراع فى المنطقة ترفض مصر كل دعاوى اسرائيل فى التدخل لحماية المسيحيين فقد تعايش المسلمون والمسيحيون فى لبنان منذ آلاف السنين وقبل قيام اسرائيل . ان التدخل الاسرائيلى بجانب ما يشكله من عدوان سافر على لبنان يخلق عقبات جديدة امام عملية السلام فى الشرق الاوسط ويعرقل المحاولات والجهود التى تبذل لاعادة الهدوء والاستقرار الى لبنان لتحقيق السلام الدائم والعادل

وقد دفعت سوريا بالموقف العسكرى المتازم الى مرحلة اخرى من التوتر اليوم، بما أعلن عنه متحدثان اسرائيليان من وزارتى الدفاع والخارجية فى تل ابيب من ان سوريا وضعت بطاريات عديدة من صواريخ « سام – ٢ ، ٣ ، ٦ » السوفيتية المضادة للطائرات حول منطقة زحلة لتمنع الطائرات الاسرائيلية من الاغارة على مواقع القوات السورية التى تحاصر زحلة وتقصفها منذ ثلاثة أسابيع .. وقال المتحدثان الاسرائيليان ان هذه الصواريخ تخلق وضعا تكتيكيا جديدا بالغ الصعوبة ، وان اسرائيل رغم ذلك سوف تعمل على مواجهته بطريقتها الخاصة .

ومع ذلك ، فقد عاد مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى ننفى ان لدى اسرائيل معلومات مؤكدة عن وضع السوريين لهذه الصواريخ حول زحلة ،

وفى باريس : كشفت صحيفة « لوماتان » الفرنسية اليوم ان هناك اتفاقا ضمنيا بين اسرائيل وسوريا ، تقبل الاولى بمقتضاه وجهة نظر سوريا القائلة بأن سهل البقاع اللبنانى ضرورى للدفاع عن دمشق ، بينما تقبل سوريا وجهة نظر اسرائيل القائلة بان جنوب لبنان – حتى نهر الليطانى – جزء من منطقة الدفاع عن اسرائيل .

وفى تطور مرتبط بذلك ، ذكر راديو دمشق اليوم ان الرئيس السورى تلقى رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية .

وأكدت المصادر الدبلوماسية ان الرسائل التى بعث بها الامير فهد الى زعماء دول الخليج العربى تضمنت انتقادات حادة للرئيس السورى حافظ الاسد ووصفه بأنه عميل سوفيتى يعمل بأوامر مباشرة من موسكو وأن الضباط العسكريين السوفيت يشتركون فى تنظيم عمليات القوات السورية فى لبنان ، وأكدت الرسائل السعودية قلقها ازاء الانقسامات الحالية فى العالم العربى والتى تسببت فيها التصرفات السورية وتأثير ذلك على القضية العربية برمتها .

وقد أمضت العاصمة بيروت ومدينة زحله أول ليلة هادئة منذ تفجر الاشتباكات ، فى نفس الوقت الذى بدأت فيه سلسلة من اللقاءات السياسية بين الرئيس اللبنانى سركيس واللجنة الوزارية للوفاق لبحث أسس الاتفاق الذى تم التوصل اليه خلال زيارة عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية المنتظر عودته الى لبنان بورقة عمل يتم عرضها مع ورقة عمل لبنانية .

■ حذرت منذ ٧٥ من الكارثة المحدقة بلبنان
■ تدخل اسرائيل يشكل عملية فى منتهى الخطورة
■ كامب ديفيد ليست شماعة للأخطاء العربية

فى خطابه فى عيد العمال حذر الرئيس أنور السادات من أن مايحدث فى لبنان اليوم يضع منطقة الشرق الاوسط فى مهب رياح عنيفة لايعرف مصيرها سوى الله • ووجه الرئيس نداء الى زعماء العرب بأن ينسوا أحقادهم ويجلسوا معا ـ ولو مرة واحدة ـ بتجرد كامل لوقف مأساة لبنان •

وقال الرئيس السادات انه حذر منذ بداية الازمة فى عام ٧٥ من ان تتطور الامور الى الابادة الكاملة لوجود لبنان المستقل ولكن حافظ الاسد ذهب الى لبنان بزعم الدفاع عن المقاومة الفلسطينية فضرب المقاومة الفلسطينية فى تل الزعتر ، ثم قال انه يريد حماية المسيحيين فضرب المسيحيين ، وقال انه يحمى التقدميين ثم قتل كمال جنبلاط ومضى التصعيد فى لبنان الى حد وضع لبنان والامة العربية والشرق الاوسط كله فى خطر • بعد ان دخل الاسرائيليون حلبة الصراع فى لبنان اخيرا • وقد فتح السوريون لهم الطريق كما فتح العرب بموقفهم السلبى امام اسرائيل الطريق • وان كانت المسئولية الاولى تقع على زعماء لبنان انفسهم •

وقال الرئيس ان انتقال سياسة المحاور العربية الى لبنان هو السبب ولو أن زعماء لبنان طلبوا بصراحة خروج القوات السورية ، لما وصل الموقف فى لبنان الى ماوصل اليه . وأكد الرئيس أن الحاجة اصبحت ماسة الى بذل جهد عربى موحد لمواجهة مشكلة لبنان ... جهد عربى يتجاوز كل الحساسيات والجزئيات حتى نحول دون استفحال الموقف .

وسخر الرئيس السادات من هؤلاء الذين يحاولون تعليق اخطائهم فى العالم العربى على شماعة كامب ديفيد وتساءل قائلا : « هل كامب ديفيد هو الذى احتل لبنان بجيش علوى سورى . هل كامب ديفيد هو الذى حرض العراق للهجوم على ايران؟. هل كامب ديفيد هو المسئول عن حوادث التدمير والتخريب فى الكويت ؟ هل كامب ديفيد هو الذى اتخذ قرار هجوم القذافى على تشاد ؟ » .

ورد الرئيس على هذه التساؤلات قائلا بأن كامب ديفيد هى دعوة للسلام واستعادة حقوق شعب فلسطين وتحرير الارض العربية ، وهى دعوة الى موقف عربى موحد . وليست دعوة الى التمزق العربى او الى مجازر الدم أو الى استمرار الاحتلال الاسرائيلى للارض العربية بدون أمل ، او الى مغامرات كالتى يرتكبها القذافى فى تشاد . وأشار الرئيس الى أن هذه التطورات قد اكدت صحة وسلامة الخط المصرى بألا نضع مصيرنا ومصير الامة العربية فى ايدى الاطفال والمراهقين والمغامرين فى العالم العربى □

الصحف العالمية تبرز دعوة السادات لانقاذ لبنان

واشنطن فى٣ — من أيمن الامير — فى الوقت الذى اهتمت فيه الصحف الامريكية بخطاب الرئيس السادات فى مدينة ١٥ مايو أمس وابرزت هجومه على الدور الذى تقوم به سوريا فى لبنان ، ومطالبته للعرب بالتخلى عن خلافاتهم ، ابرزت الصحف اللبنانية دعوة الرئيس لقمة عربية لانقاذ لبنان .

وقد ركزت صحيفة نيويورك تايمز فى تقرير لمراسلها من القاهرة على اتهام السادات لسوريا ورئيسها الاسد بالبلطجة فى لبنان ودعوته للعرب أن ينبذوا خلافاتهم وأن يتخذوا موقفا موحدا لكى ينتشلوا اسم العربى من الوحل .

واضافت الصحيفة أن هذه هى أقوى دعوة وجهها الرئيس السادات علانية للدول العربية التى قطعت العلاقات مع مصر بسبب توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل ، كما أبرزت الصحيفة اعلان الرئيس السادات العفو عن المتهمين فى مؤامرة مراكز القوى .

وأشارت صحيفة نيويورك تايمز الى اعلان الرئيس السادات زيادة المرتبات وزيادة الاعتمادات المخصصة لدعم السلع الاساسية بما يوازى ٥٠٠ مليون جنيه .

وفى الكويت تصدر خطاب الرئيس الصفحات الاولى من الصحف الصادرة اليوم ؛ وأبرزته فى عناوينها الرئيسية وقد وصفت صحيفة « الوطن » الكويتية اقتراحات الرئيس السادات بشأن الازمة اللبنانية بأنها غصن زيتون يمده الى الدول العربية لبذل جهد موحد يحول دون أن تجر لبنان الى كارثة رهيبة .

واشارت الصحيفة الى أن الرئيس السادات لم يحدد مكان انعقاد مؤتمر القمة العربية الذى اقترحه لحل المشكلة اللبنانية .. وقالت ان مهمة تدبير ذلك متروكة للدول العربية .

كما وصفت صحيفة « السياسة » قرارات زيادة الاجور بأنها اضخم قرارات منذ عدة سنوات .

وفى هامبورج ابرز تليفزيون ومحطات الاذاعة فى المانيا الاتحادية فى صدر نشراتها الاخبارية فقرات مديدة من خطاب الرئيس السادات .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهــــرام
التاريخ: ٦ / ٥ / ١٩٨١

نــداء للســادات لانقــاذ زحــلة

بــيروت فى ٥ ــ أ.ش.أ ــ طالب أهالى مدينة زحلة اللبنانية الرئيس انــور السادات بالتدخل لايقاف مجازر الابادة والعمل على فك الحصار عن المدينــة واخراج السوريين من لبنان .

وشــكر مواطنو زحلة الرئيس على ندائه لايقاف نزيف الدم فى لبنان مؤكدين أن صوته اعاد لهم الثقة والامان بالاخوة الصادقة المبنيــة على المحبة والتقوى .

وقال أهالى المدينة فى رســالة بعثوا بها الى الرئيس ونشرتهــا الصحف اللبنانية :

زحلة المدينة اللبنانية التى تضم ٢٠٠ الف مواطن لبنانى مر عليها ما يزيد على أربعة أشهر محاصرة وتقصف من قبل الجيش الســورى بالمدفعية الثقيلة والدبابات والمدفعية الميدانيــة ويصعد القتلى والجرحى بالمئات من النســاء والاطفــال والشــيوخ فى الملاجىء والخراب والدمار حل كل مكان .

[جارة الوادى] مدينة أحمد شوقي وهي تحت الانقاض سمعت صوتك العربى الصادق حول ما ارتكبه الجيش السورى فى حق المدينة الامنة التى استحالت الى بركة دم كما قلت ليس هذا بالكثير على رئيس مصر بلد الازهر والسلام والمحبة أن يقف الى جانب الشعب البرىء .

ان صوتكم أعاد لنا الثقة والامان باخوتنا العرب .. بالاخوةالصادقة المبنية على المحبة والتقوى عملا بالحديث النبوى الشريف : ان اكرمكم عند الله أتقاكم .

يا سيادة الرئيس ، زحلة اذ تشكركم تنتظر منكم أن تكملوا تدخلكم من أجل ٢٠٠ ألف مواطن برىء لتوقفوامجازر الابادة وتعملوا على فك الحصار واخراج السوريين من لبنان .

مصر تقف وراء كل جهد بناء لاعادة السلام الى لبنان

□ كمال على فى بيانه أمام مجلس الشعب:

دعوة مصر لاعادة تقييم الدور السورى تستهدف منع اسرائيل من التمادى فى تدخلها

مصر تواصل اتصالاتها بكل الأطراف المعنية وتدعو القيادات العربية لتحمل مسئولياتها

الشكوك تحيط بفرص نجاح مبعوث ريجان

أعلن السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن دعوة مصر التى أعلنها الرئيس السادات لاعادة تقييم الدور السورى فى لبنان تستهدف بالدرجة الاولى وضع الاسس التى تكفل منع اسرائيل من التمادى فى تدخلاتها التى تعرض لبنان لمخاطر التقسيم •

وقال فى بيانه أمام مجلس الشعب عن تطورات الموقف فى لبنان ان الدبلوماسية المصرية تركز على التعاون مع كافة الاطراف الدولية التى لها علاقة بالوضع فى لبنان ، وبالذات أمريكا وأوروبا للسيطرة على الموقف ومنع تصعيد اسرائيل للمواجهة العسكرية . وان تحرك مصر الايجابى لتسوية الازمة اللبنانية استند منذ البداية على اقامة حوار بين الاطراف المتنازعة داخل لبنان ..

وأعلن كمال حسن على فى بيانه ان مصر تواصل اتصالاتها بكافة الاطراف المعنية لوقف تدهور الموقف وانقاذ لبنان والمنطقة من المخاطر التى تهددها ، وجدد دعوة مصر التى اعلنها الرئيس السادات فى عيد العمال بان تتحمل القيادات العربية مسئولياتها وتستجيب لدعوة الحق فى الاجتماع لانقاذ لبنان حتى نتفرغ جميعا لقضية السلام فى الشرق الاوسط .

وشرح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية آخر تطورات الموقف فى لبنان فقال ان وجهة النظر الكتائبية ترى ان تمكنهم من زحلة يعنى امتداد سيطرتهم من منطقة شمال بيروت الى الشرق من خلال جبال لبنان الى وادى البقاع والى جوار امتداد المواجهة بين قوات الردع السورية وميلشيا الكتائب من حول زحلة وكسروان الى خطوط التماس فى بيروت .

وقد اقدمت اسرائيل على التدخل ضد القوات السورية فى سهل البقاع بالاضافة الى قذفها المستمر لمناطق الجنوب اللبنانى . ولما زادت التحركات العسكرية السورية والاسرائيلية خلال الاسبوع الاخير ، ادعى بيجين ان اسرائيل تحمى المسيحيين فى لبنان ،، كما قامت سوريا بادخال صواريخ وبطاريات سام ٦ وسام ٢ الى منطقة البقاع اللبنانية وقررت ان لبنان من دول المواجهة دون ان يؤخذ راى لبنان ذاته فى ضوء امكانياته وظروفه التى نعلمها جميعا .

اتفاق الســادات وبيجين على اعطاء فرصة كاملة لمهمة حبيب

الرئيس يطلب الى بيجين وقف الغارات على مخيمات الفلسطينيين
ويطالب بعقد اتفاق سلام بين اسرائيل ولبنان الموحد
السادات : على رئيس لبنان الشرعى ان يعلن للعالم حقيقة موقفه من بقاء القوات السورية فى لبنان

خلاف بين السادات وبيجين حول القدس

مبعوث مصرى لابلاغ نميرى نتائج المباحثات

فى نهاية المباحثات التى استغرقت ساعة ونصف الساعة فى مدينة شرم الشيخ ، عقد الرئيس السادات ومناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل مؤتمرا صحفيا أعلنا فيه نقاط اتفاقهما ونقاط خلافهما حول التطورات الاخيرة للازمة اللبنانية ، ومساعى السلام فى الفترة المقبلة • وقد تقرر أن يغادر القاهرة اليوم السيد منصور حسن وزير الدولة لشئون الرئاسة والثقافة والاعلام الى الخرطوم مبعوثا خاصا من الرئيس السادات الى الرئيس السودانى جعفر نميرى لابلاغه بنتائج المباحثات •

وفى المؤتمر الصحفى الذى شهده اكثر من ٦٠٠ مراسل وصحفى عالمى اعلن بيجين انه استجاب لمطالب الرئيس السادات بان يعطى مزيدا من الوقت لمهمة المبعوث الامريكى فيليب حبيب من اجل التوصل الى حل للازمة فى لبنان •

كما أعلن الرئيس السادات ان على السوريين ان يسحبوا قواتهم من لبنان أو ان يعلن الرئيس اللبناني للعالم كله ما اذا كان يحتاج الى هذه القوات أم لا .

واعلن الرئيس السادات انه طلب الى مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل:

■ اولا : ان يعطى المبعوث الامريكي الوقت الكافي من أجل انجاح مهمته والتوصل الى حل مع سوريا ، دون أن يحدد موعدا نهائيا لهذه المهمة .

■ ثانيا : ان تنهي القوات الاسرائيلية غاراتها على مخيمات الفلسطينيين في الجنوب .

وقال الرئيس السادات ان المشكلة اللبنانية هي واحدة من أسباب عدم استقرار منطقة الشرق الاوسط ، وانه طلب من اسرائيل أن تعقد سلاما مع لبنان الموحد لمنع الاتحاد السوفيتي من الصيد في المياه العكرة وانه يرى :

(١) أن القوات السورية يجب أن تنسحب من لبنان .

(٢) أن الرئيس الشرعي للبنان يجب أن يعلن للعالم بأسره موقفه من القوات السورية وعما اذا كان يحتاج هذه القوات أم لا .

وقال الرئيس السادات ان مناحم بيجين قد وافق بالفعل على أن يعطى الفرصة للمبعوث الامريكي لانجاح مساعيه الدبلوماسية .

وحول نفس النقطة اعلن بيجين انه وافق على طلب الرئيس السادات اعطاء مزيد من الوقت لمهمة حبيب الدبلوماسية وقال بيجين اننا لا نريد حربا مع سوريا

واكد الرئيس السادات ان اتفاقه مع بيجين كان تأكيدا من الطرفين على أن حرب اكتوبر ستكون آخر الحروب في المنطقة . وقال الرئيس السادات انه لم يناقش مع بيجين مسألة الحكم الذاتي لاننا نرى أن مناقشة هذه المسألة يجب ان تتم بعد الانتخابات الاسرائيلية

وقال الرئيس السادات انه طلب الى الفلسطينيين أن يجيئوا الى العريش وأن يحادثوا الاسرائيليين وجها لوجه حتى يتولوا زمام امورهم بانفسهم

وحول مشكلة القدس قال الرئيس السادات أن وجهة نظر مصر هي أن مشكلة القدس تهم المسلمين وسائر الاديان الاخرى . واذا كنا نرفض العودة الى تقسيم المدينة المقدسة مرة أخرى فاننا نؤكد على ضرورة ان يكون الجزء العربي من المدينة تحت سيادة عربية .

وقال الرئيس انه اقترح على بيجين مرات سابقة أن يكون للمدينة مجلس بلدي واحد نصفه من العرب ونصفه من الاسرائيليين وأن يتناوب رياسة المدينة عمدة عربي وعمدة اسرائيلي ، ولكن بيجين لم يوافق على ذلك ؟ غير أنني ما زلت عند رأيي .

وقال بيجين أن قضية القدس لم تثر في مباحثات اليوم . واعاد تكرار آرائه حول ضرورة ان تكون لاسرائيل السيادة الوحيدة على المدينة . وأن يكون التزام الاسرائيليين فقط هو سهولة الوصول الى الاماكن المقدسة للديانات الثلاث .

وحول عملية الانسحاب من سيناء أعلن الرئيس السادات أنه لا توجد صعوبات حقيقية حول تشكيل قوة دولية متعددة الجنسية .

وقد عاد الرئيس الى الاسماعيلية في الخامسة والنصف من مساء أمس .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: مايو
التاريخ: ١٩٨١/٧/٢٧

ما فعلته اسرائيل فى لبنان .. أمر بشع

السادات يقول لمايو: مهما كانت تبريرات اسرائيل فان هذا الاسلوب مرفوض شكلا وموضوعا

ليس بصواريخ كاتيوشا وحدها ستعود الارض العربية

قال الرئيس السادات إن ما فعلته إسرائيل فى لبنان امر بشع . وإنه مهما اختارت اسرائيل من تبريرات لهذا العمل فان هذا الأسلوب فى الانتقام مرفوض شكلا وموضوعا . وإن مصر ترفض هذا الرد الاسرائيلى بطريقة عشوائية وعصبية ومتشنجة وبلا حساب للخسائر فى الارواح .

وقال الرئيس السادات إن مسئول المقاومة الفلسطينية الذى امر بضرب المستعمرات المدنية فى اسرائيل بصواريخ كاتيوشا مسئول عندى عما حدث بعد ذلك مثل بيجين تماما . لان قرار ضرب صواريخ كاتيوشا اتخذ بلا حساب للرد الاسرائيلى وعلى حساب الشعبين الفلسطينى واللبنانى . فقد ادى الى مصرع ٤٠٠ عربى مقابل ٤ اسرائيليين واصابة الف عربى مقابل ٣٠ اسرائيليا .

٢٥١٦٣

وقال الرئيس . ان صواريخ كاتيوشا لن تحرر الارض العربية . ولن تحل المشكلة الفلسطينية . وان الشعبين الفلسطيني واللبناني هما ضحية كل من الذين يصدرون قرارات غير مسئولة في المقاومة . وكذلك حافظ الاسد الذي دخل لبنان منذ ٧ سنوات ليدافع عن الفلسطينيين فقتلهم في تل الزعتر . وضحية اسرائيل التي دخلت لبنان لان حافظ الاسد اعطاها الذريعة لان تفعل ذلك .

وتحدث عن رد فعل مصر تجاه غارات اسرائيل على اللبنانيين والفلسطينيين فقال : اننا لن ندخل في ميدان عبارات الاستنكار الذي لا طائل من ورائه . وان استنكارنا لما جرى في لبنان اخذ شكلا عمليا عندما وافقنا على طلب منظمة فتح ارسال ادوية ودكاترة الى لبنان . والذين يقولون ان مصر لم تتخذ موقفا قويا ازاء احداث لبنان يخطئون لان رد فعل مصر على احداث لبنان كان مماثلا لرد فعلها بعد الغارة الاسرائيلية على المفاعل العراقي .

وقال الرئيس : ان الف باء المسئولية تطالب بأن احسب لكل شيء حسابه حتى اجنب شعبي خسائر لاداعي لها . وبعد كل هذه الضحايا والخسائر فانني اسأل : من هو الذي امر بضرب صواريخ كاتيوشا وترك النساء والاطفال والشيوخ من اللبنانيين والفلسطينيين يدفعون الثمن . من المسئول عن هذه الخسائر . والى متى تستمر هذه التصرفات الطائشة . واذا كنتم تريدون معركة لابد ان تحسبوا لها حسابا مثلما فعلنا في حرب اكتوبر . لا ان تتركوا شعوبكم تدفع الثمن .

ولكن هذا لا يمنع ان نقول ان ما فعلته اسرائيل امر بشع . وايضا الشخص الذي اتخذ قرار الضرب بالصواريخ بشع لانه جلب لشعبه كل هذا الدمار والخراب . وعلى طريقة الموقف العربي المخالف دائما فقد قبضت سوريا الثمن لكي تفك الحصار عن زحلة . وهي الان تتفاوض حول ارقام تقدر بالبلايين لكي تنسحب من لبنان كله .

وهكذا فان كلا من سوريا والمقاومة واسرائيل مسئول عما يحدث في لبنان . وعلاج الموقف كما اعلنت مصر من قبل هو الرجوع الى السلام الشامل الذي يضمن حل المشكلة الفلسطينية مثلما فعلت مصر . ونصيحتي للعرب ان يحاولوا الخروج من هذا التمزق . اما نحن في مصر فلن تأخذنا العصبية او التشنج وننسى الحقائق وندخل في مزايدات وبيانات انفعالية تجعلنا ننسى من هم المسئولون فعلا عما جرى في لبنان .

حـــدث الساعة

من المســـئول عمـا جـرى فى لبنـــان ؟

الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني ضحية كل مـن : ١ ـ اسرائيل ٢ ـ المقاومة ٣ ـ حافظ الاسد
لا صـاروخ واحـــد ولا مائة صـاروخ سـتعيد الارض المحتـلة او تحـل مشـكلة فلســـطين
الحـل الوحيد لهذا الموقف الحزين فى لبنـــان هو العـودة الى السـلام الشـامل

مما لا شك فيه ان موضوع الساعة الذى شـــغل كل الناس الآن هـــو عملية لبنان وضرب الاهـــــداف المدنية فى بيروت والمخيمات الفلسطينية ، وضرب المقـاومة لبعض المستوطنات الاسرائيلية فى الشمال بصواريخ كاتيوشا ورد الفعـل العصـبى والمتشنج والعنيف للحكومة الاسرائيلية ، والراى العـام فى مصر يســأل : مـا هـو موقفنا ازاء هذه الاحداث ؟ وما هو رد فعل مصر تجــاه الغــارات الاسرائيلية على الاهداف المدنية داخل الاراضي اللبنانية ؟، ولماذا كان رد فعل مصر ازاء احـداث لبنان اقل مما حـدث عندمـا وقعـت الغـارة الاسرائيلية على المفاعل العراقى ؟، بل ان البعض ذهب الى حد القـول بـان مصر لم تتخذ موقفا قويا من الغـارات الاسرائيلية على لبنان ومصرع ٤٠٠ قتيل لبنانى وفلسطينى واصابة الف انتقـاما لمصرع ٤ اسرائيليين واصـــابة ٣٠ وان مصر على طريقة الحسابات العادية تنتـظر بصـبر كبير حلول شهر ابريل القادم حتى تتسـلم الجزء الباقي من اراضيها فى سيناء ؟؟!!

عن كل هذه الاسئلة والتساؤلات يجيب الرئيس السادات فى الحديث التـالى الذى ادلى به لجريدة « مايو » الذى يضـع فيه النقط فوق الحروف ويحدد من هو المسئول عما يجـرى الآن للشـعبين الفلسـطينى واللبنانى . وما هـو الحـل لهـذا العنف الدموى فى لبنان ؟. وما هو موقف مصر مما جرى اخيرا فى لبنان ؟:

هذا موضوع غير قابل للمناقشة

يقول الرئيس :

● الكلام عن اننا ننتظر حتى ابريل ١٩٨٢ لاستعادة سيناء وانه لهذا السبب لم تتخذ مصر موقفا قويا مما جـرى فى لبنان .. هــذا الكلام لا اصـل له ابــدا فى السياسة المصرية ان موعد الانسحاب النهائى مـن سيناء فى ابريل ١٩٨٢ محـدد منذ ان وقعنا معـاهدة السـلام مـع اسرائيل فى ٢٦ مـايو ١٩٧٩ . وهـذا الموضوع منتهى وغير قابل للمناقشة لاننا ذكرنا اكثر من مرة ان الطرفين ينفذان المعـاهدة بـدقة . وهـذه التزامات اخذناها على انفسـنا ونحـن سـائرون فى تنفيذها . ولن نسمح بفتح هذا الموضوع او مناقشـته لانه كما قلت موضوع الانسحاب موضوع منته

والواقع ان رد فعل مصر إزاء احداث لبنان يمـاثل رد فعلها بعد الغارات على المفاعل العراقى . ومهمـا حاولنا ان نصف شعورنا فاننا لن نسـتطيع ان نعبـر ابدا عن مقدار استنكارنا لان تنتقم اسرائيل لمصرع ٤ واصابة ٣٠ من رجالها فتقتل الطـائرات الاسرائيلية ٤٠٠ وتصيب ١٠٠٠ فى لبنان .

ونحن لنا ملاحظات كثيرة جـدا على مـا جـرى . واقول ان استنكارنا لما جرى فى لبنان اخذ شكلا عمليا بمعنى انه يوم ان ارسلت لنا منظمة فتح تـطلب مـن مصر دكاترة وادوية لم نتردد لحظة واحدة ابـدا . ولو انهم كعادتهم انكروا هذا الطلب . وقـد تـوقعت ذلك رغم ان الطلب الذى قـــدموه لمصر كان على اوراق رسمية لمنظمة فتح

وقلت اننا لن ندخل فى ميدان عبـارات الاسـتنكار الذى لا طـائل مـن ورائه . وان الموافقـــة على طلب منظمة فتح لأرسال الدكاترة والأدوية هو اليقين الذى يمكن ان نعبر به عن حقيقة مشاعرنا .

ولكن الله سلم..

●● ولكن العملية الاسرائيلية ضد المفاعل العراقى تختلف عن عملية لبنان الاخيرة . لان عملية المفاعل العراقى كان اخطر شىء وراءها هو عودة اسرائيل بدون اى مبرر لسياسة الذراع الطويلة . ومحاولة فرض نفسها بالقوة على كل موقف وعلى كل شىء فى المنطقة . وهذا الموقف من جانب اسرائيل كان يهدد مرتكزات السلام التى رسخت فى الارض بعد ان اتفقنا عليها فى كامب ديفيد وفى معاهدة السلام .

وكان من الواضح ايام عملية المفاعل العراقى انها حملة انتخابية وانها تم تنفيذها فعلا لاهداف انتخابية وهذا كان معناه ضرب جميع منجزات السلام اذا كان قد كتب لهذه المحاولة ان تنجح داخل الشعب الاسرائيلى وداخل مصر هنا ايضا . ولكن الشعب الاسرائيلى رفض العودة الى هذه السياسة بدليل ان نتيجة انتخابات اسرائيل طلع فيها حزب العمل والليكود على مستوى واحد . بينما الفرق بينهما فى الانتخابات الماضية ٢٠ مقعدا . لان كتلة ليكود كان لها فى الكنيست القديم ٥٢ مقعدا وحزب العمل ٣٢ مقعدا . ولكنهما فى هذه الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة حصلا على نفس عدد المقاعد .

وهكذا اصبح واضحا من نتيجة الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة ان ما كان يحمله ضرب المفاعل العراقى من خلفيات ومعان للعودة بعملية السلام الى الوراء لم تنجح . وكان هذا وجه الخطورة فى العملية ولكن الله سلم سواء فى الشعب الاسرائيلى او فى الشعب المصرى . الشعب الاسرائيلى قال رايه فى الانتخابات . والشعب المصرى ايضا قال رايه فى عملية العراق فى مجلس الشعب وفى كل مكان .

وانا اعتبر ان عملية المفاعل العراقى كانت اخطر من عملية لبنان . لانه كان الهدف من وراءها عودة الحاجز النفسى الذى نحاول ان نهدمه منذ عام ٧٧ وافلحنا فعلا فى ازالة الكثير منه . ومن ناحية مصر فقد ازيل الحاجز النفسى تماما . ولكن من ناحية اسرائيل لم يزل تماما . وكان الهدف بعد ضرب المفاعل العراقى ان يعود هذا الحاجز كما كان من قبل بين مصر واسرائيل . وهذا هو وجه الخطورة فى العملية .

اسلوب مرفوض شكلا وموضوعا

●● عملية لبنان الواحد يقرا عنها بكل الاسى وخصوصا عدد الخسائر . فعندما يموت ٤ فى الجانب الاسرائيلى يموت ٤٠٠ فى الجانب العربى وعندما يصاب ٣٠ فى الجانب الاسرائيلى يصاب الف فى الجانب العربى . وطبعا هذا الاسلوب مرفوض بلا شك شكلا وموضوعا . ومهما اختارت اسرائيل من تبريرات وان قراهم تحت رحمة صواريخ الكاتيوشا فان اى انسان منصف او عادل لا يستطيع ان يبرر هذا الكلام اطلاقا . ومرفوض ايضا هذا الرد بطريقة عشوائية وعصبية ومتشنجة وبلا حساب للخسائر فى الارواح .

ولقد قلنا راينا من قبل . وهو انه لا صاروخ واحد ولا صاروخين او عشرة او ٤٠ او مائة صاروخ ستعيد الارض او تحل مشكلة شعب فلسطين . وهذا الكلام قلناه من قبل . ولكن هل معنى ذلك ان يكون رد فعل اسرائيل هو الضرب العشوائى العنيف على المقاومة الفلسطينية وعلى لبنان الجريح الذى يعانى منذ ٧ سنوات فى حرب متصلة . والذى حوصرت فيه زحلة حوالى ٤ شهور قاسى خلالها النساء والاطفال والشيوخ من جراء الحصار الاسرائيلى . هل بعد هذا كله تاتى اسرائيل ايضا وتقوم بهذا الضرب العشوائى فى لبنان ؟!

لا .. لا .. هذا غير مقبول اطلاقا . غير مقبول على الفلسطينيين . ولا هو مقبول على اللبنانيين .

قلنا هذا الكلام من قبل :

●● لكن هناك كلمة حق لابد ان يقولها اى انسان مسئول عن شعبه ..

ان الف باء المسئولية هى ان يجنب المسئول شعبه كل مخاطر ممكنة ولا يدخله فى عمليات سياسية او عسكرية بدون ان يكون جاهزا لهذا العمل . ونحن نعرف ما عند اسرائيل . وان استفزازها بهذا الشكل يجعلها تستخدم اسلحتها . واذا كان الطرف الذى امامك مفلوتا ولا تستطيع السيطرة عليه وانت لازم اعرف رد الفعل اولا قبل ان امر بضرب بضعة صواريخ .

وانا اتساءل : من المسئول عن هذه الخسائر التى وقعت للشعبين اللبنانى والفلسطينى . والى متى تستمر هذه التصرفات الخاطئة . واعود فاقول ان المقاومة ليست بصاروخ او اثنين او بعشرة او بمائة لان هذا لن يعيد الارض . بل انها تثبت المرارة والكراهية والحاجز النفسى وحالة الضياع التى تعيشها الامة العربية .

صحيح اننا لابد ان نغضب وان نغضب بمنتهى العنف عندما يموت ٤٠٠ عربى مقابل ٤ اسرائيليين

والف عربى يصابون مقابل ٣٠ اسرائيليا . ولكننا ف مصر نقول لهم : قبل المسئول ف المقاومة ما يتخذ قراره باطلاق الصواريخ كان لابد انه يحسب اولا اسرائيل عندها اسلحة وانها ستترد على هذه الصواريخ .. وماذا فعلت الصواريخ التى اطلقت على اسرائيل . هل عادت الارض . وماذا نفعل نحن العرب بكل هذا الاستنكار العالمى لما فعلته اسرائيل ومن الذى يعطى الاوامر بضرب الصواريخ على المستعمرات المدنية والمدنيين ومن المسئول عن استمرار الضرب حتى الآن ؟!

حقيقة شىء يحير ..

إذا قلنا هذا الكلام قالوا إن مصر لاتستنكر العدوان .. ولكننا نقول لهم .. اذا كنتم تريدون معركة لابد ان تحسبوا حساب العدو الذى امامكم وان تحسبوا حساب شعبكم حتى تجنبوه اية مخاطر او خسائر هذا الكلام حصل عندنا ف حرب اكتوبر . وبعد ١٧ يوم قتال دخلت امريكا المعركة ف الايام العشرة الاخيرة وجدت ان العملية ستعود بالضرر على شعبى . وقلت بصراحة : انا لا احارب امريكا .. لانى اعلم ما عند امريكا من سلاح وما عندى . ولست مستعدا ان اضرب بلدى او اعرض شعبى لعملية غير متكافئة .

طيب .. المقاومة الفلسطينية ولبنان مضافا اليهما كل العرب .. هل هناك تكافؤ بينهم وبين اسرائيل ؟! .. ابدا اذن لماذا كل هذا الذى يحدث .. ومن المسئول عن قرار الضرب بالصواريخ .. وبعد هذا كله يتحدثون عن وقف اطلاق النار وان المقاومة توافق او لا توافق على وقف اطلاق النار . هذا ف رأيى ليس وقف اطلاق نار .. وانما خيبة وخسارة وضرب لكرامة العرب واهدار لكل القيم .

سوريا قبضت الثمن

● ● ولكن هذا لا يمنع ان نقول ان ما فعلته اسرائيل ف لبنان شىء بشع . وايضا الشخص الذى اتخذ القرار ف المقاومة الفلسطينية بضرب عدد من الصواريخ هو الاخر بشع على شعبه لانه جلب لشعبه كل هذا الدمار والخراب مع ان ابسط مبادىء الحرب تقول له انه يحسب قوته وقوة عدوه ثم يعد خطته ويضربه او يحاربه ..

لكن ان اضرب (شوية) صواريخ وتكون نتيجتها ١٤٠٠ قتيل وجريح وبعدها نعلن وقف اطلاق النار حتى نقول انها معركة وان المقاومة طرف فيها .. ما هذه الخيبة .. وما هذه المصايب ؟! اين العقل واين الحق واين الحساب ؟!

● ● وعلى طريقة الموقف العربى للأسف اتضح ان سوريا قبضت ثمن فك الحصار عن زحلة . وفعلا بعد ما قبضت فك الحصار وفيه كلام هذه الايام عن عدد المليارات التى تطلبها سوريا حتى تخرج من لبنان كلها . هذا الكلام يتردد فعلا هذه الايام . ونحن نعلم ان لبنان ضائع ما بين سوريا والمقاومة والفلسطينيون ضائعون بين سوريا واسرائيل . وهذه هى المعادلة الموجودة ف لبنان .

● ● واعتقد ان علاج هذا الموقف كما اعلنت مصر من قبل هو الرجوع الى السلام والسلام الشامل الذى يضمن حل المشكلة الفلسطينية . وهذا هو اول خطوط الحل الذى اتفقنا عليه ف كامب ديفيد . ان ينتهى الاحتلال الاسرائيلى بقيام الحكم الذاتى الكامل للفلسطينيين ثم تنسحب اسرائيل الى نقط الامن حتى يقرر الشعب الفلسطينى مع امريكا ومصر واسرائيل والاردن ماذا يريد .

هؤلاء هم المسئولون

● ● واقول لاخواننا العرب حاولوا يا عرب تطلعوا من هذا التمزق الذى تعانون منه بدرس ينفعكم ونحن لا نقول هذا الكلام لاننا نريد العودة للجلوس معكم ولكننا سبق ان قلنا هذا الكلام من قبل .. ١٠٠ مرة اجلسوا مع بعضكم وحاولوا ان تتخلصوا من هذا التمزق لأنه رغم بشاعة ما حدث فان الذى اخذ قرار ضرب المستعمرات وهو غير جاهز وليس عنده ما يواجه به ما سوف يحدث مسئول عندى مثل بيجين تماما ..

اقول هذا وهم احرار ان يقولوا ما يقولون

اما نحن ف مصر فلن تأخذنا العصبية او التشنج وننسى الحقائق ثم ندخل ف مزايدات وعمليات انفعالية وننسى من هم المسئولون عن الخسائر التى حدثت ف لبنان . وانا اعتقد ان اللبنانيين والفلسطينيين هم ضحية اسرائيل مثلما هم ضحية من اتخذ القرار ف المقاومة بضرب الصواريخ . وهم ايضا ضحية حافظ الاسد الذى دخل لبنان منذ ٧ سنوات . لكى يحافظ على الفلسطينيين فضرب الفلسطينيين ف تل الزعتر . وبعد ذلك كان السبب ف دخول اسرائيل لبنان ايضا .

اقول كلامى هذا واسأل العرب اليس بينكم رجل رشيد حتى ينقذكم من هذا التمزق ؟!